المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الغرة البهية شرح الدرة المضية في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية

المؤلف

أحمد بن عبدالجواد (الوائي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

كامل
١٠٥٤
حديث
عرب

١٥٢٩
حديث
٧٧٩٢٢
عربي
قراءات

الغرة المرضية

شرح ابن عبد الجواد على الدرة في القراءات الثلاث المتممة للعشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل الكتاب علي عبده فاذهب بنور هديه ظلام ضلال الشرك وقطع بقاطع برهانه باطل حجج واورثه من اصطفاه من عباده وجعله من اهل وداده ورفده والصلاة والسلام علي سيدنا محمد خاصته خواص احبابه وعلي اله وصحبه وحزبه وبعد فيقول فقير رحمة ربه ورضين وحمة ذنبه احمد ابن عبد الجواد حباهما الله برحمته واسكنهما والمسلمين فسيح جنته هذا شرح لطيف لمنظومة الامام المقري محمد بن الجزري الموسومة بالدرة المضيئة فلما سميته بالغرة البهية جعلته لاستخراج القراءات منها علي وجه مختصر وفصلت كل ترجمة علي حدتها ليكون ذلك اقضي للوطر واجمع للنظر والله اسئل وهو خير مسئول واقرب مامول ان يفيض عليه سحائب القبول قال الناظم رحمه الله قل الحمد لله الذي وحده علا هذا من باب التجريد والمقصود البداءة بحمد الله اي الثناء عليه بجميل صفاته قبل الشروع في المقصود عملا بقوله صلي الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم ويجوز ان يكون امرا علي ظاهره حصل به الحمد لان الامر بحمد الله متضمن لحمده ووحده منصوب علي الحال من فاعل علا اي ارتفع منفردا عن شبيه وشريك ومجده واسئل عونه وتوسيلا الجمل الثلاث عطفا علي الجملة الاولي وهي علي حدها في الحكم والقصد والتمجيد التعظيم والعون الاعانة علي المطلوب والتوسل التقرب

الي الله

الي الله تعالي بطاعته ومن اعظمها تلاوة القرآن وخدمته وصل علي خير الانام محمد وسلم وال واصحاب ومن تلا لما حمد الله تعالي صلي علي خير خلقه يعني صفوته من الانس والجن والملائكة الكرام لان غيرهم من بقية الانام لا يصلح انتظامه في سلك التفضل في هذا المقام واتي بالصلاة علي وتيرة الحمد تحسينا للنظام وهي من الله تعالي بمعني الرحمة ومن الملائكة بمعني الاستغفار وعملا بقوله تعالي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وحزنا للثواب المنيف الموعود به في الحديث الشريف يا محمد اما يرضيك ان لا يصلي عليك احد من امتك مرة الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك الا سلمت عليه عشرا وصلي علي اله وصحبه ومن تبعهم امتثالا لامره صلي الله عليه وسلم بذلك في قوله قولوا اللهم صل علي محمد وعلي اله وصحبه ولنهيه صلي الله عليه وسلم عن الصلاة عليه بدون الصلاة عليهم وبعد فخذ بنظمي حرف ثلاثة تتم بها العشر الغرائف والتلا امرا باخذ اي حفظ ومعرفة منظومة قراءات الثلاثة لتكمل بها مع السبع المذكورة في الحرز القراءات العشر المتواترة المعلومة من الدين بالضرورة كما قاله الامام عبد الوهاب السبكي فالام فيها للعهد وعلم بقوله تتم بها العشر القراءات ان خطابه لمن يقرا قراءة السبعة ولذا جعل قراءة السبعة الثلاثة مرتبة علي قراءة ثلاثة منهم واشار بقوله والتلا الي ان طريق احد هذا الفن النقل عن الائمة

المعتبرين المتصل سندهم بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
كما هو في تحبير تيسيره بسيها فاسئل ربي ان يمن فتكملا
اي حد نظمي حروف الثلاثة مثل نثرها في كتابي المسمى بتحبير التيسير
اي تحسينه لانه ادخل فيه قراءة الثلاثة ولم اترك منها شيئا فصار
التيسير بذلك حسنا فسمي تحبير التيسير لذلك وقال بعض
الشراح اراد بتحبير التيسير الطيبة فتكون المماثلة راجعة
للنظم لا لحروف القراءات وهو صحيح لانه مثلها في البحر والقافية
ونحو ذلك ثم عين الثلاثة ورواتهم قبل الشروع في بيان قراءتهم
كما فعل الطيبي في حرزه رحمة الله تعالى عليهم اجمعين
فقال ابو جعفر عنه ابن وردان ناقل ذوك ابن جماز سليمان
ذو العلا اخبر ان ابا جعفر وهو يزيد ابن القعقاع المخزومي المدني
مسحت ام سلمة عن راسه صغيرا واخذ القراءات عن جماعة
من الصحابة انتهت اليه رياسة القراءة بالمدينة ومن اخذ عنه
نافع روى عنه راويان نقلا قرآنه وهما ابن وردان وهو عيسى
ابو الحارث المدني وكذلك ابن جماز سليمان ابن مسلم
ابو الربيع المدني الزهري ويعقوب قل عنه رويس وروحهم
يعني ان يعقوب ابا محمد ابن اسحاق بن يزيد الحضرمي البصري
روى عنه راويان الاول رويس وهو محمد بن المتوكل اللؤلؤ
والثاني روح ابو الحسن بن عبد المؤمن واسحاق مع ادريس
عن خلف ثلا يعني ان خلف ابن هشام البزار روى عنه راويان
الاول اسحاق بن ابراهيم المروزي والثاني ادريس ابن عبد
الكريم

الكريم الحداد لثانيهما ابو عمرو وصل نافع وثالثهم مع حمزة وقاصلا
يعني انه جعل لكل من الثلاثة اصلا من السبعة ترتب قراءته
على قراءته لغيرها منها فجعل للثاني في النظم وهو يعقوب
ابا عمرو وللاول فيه وهو ابو جعفر نافعا لان نافعا قرأ عليه
وللثالث وهو خلف حمزة لانه قرأ على سليم وسليم قرأ على حمزة
ورمزهم ثم الرواة كاصلهم يعني انه جعل رمز هؤلاء الثلاثة ورمز
رواتهم كرمز اصولهم المذكورين ورواتهم فان خالفوا اذكر
والا فاهملا اخبر انه ان خالف واحد من هؤلاء الثلاثة اصله
من الروايتين او من احداهما ذكره كقوله لبلا اجد وابدل يويد
جد وارجه بن واشبع جد وكقوله وبعد والبين اصلا وكما
في باب الادغام كما سيأتي والا بان وافقه من الروايتين
بمعنى ان كلا من راويي الشيخ قراءة راويي اصله يهمل ذكره
وكذلك اذا وافق خلف في اختياره روايته عن حمزة يهمل
ذكره وان خالف خلادا وان كلمة اطلق فالشهرة اعتمد
امر بها عتماد الشهرة عند اهل الفن فيما يطلقه عن الضبط من
الكلمات القرآنية وقد يدله على ذلك قرينة مخالفة الاصل
كقوله ومالك حرفا وقل حسنا معه تفادوا ونسها وتسل
حوبي كذلك تفريقا وتنكيرا السجلا اخبر انه يطلق الكلمة
المعرفة ويريد بها ما يشمل المنكر كقوله والعسر واليسر انقلا
فانه يشمل دا وعسرة والصراط فاسجلا وعكسه كقوله وطل
كافرين الكل وليوث اضمم البسمله وام القرآن ويسمل بين

والاول

ولانه قرأ على ابي المنذر
وقرأ ابو المنذر على ابي عمرو
والاول صح

الألوكة
www.alukah.net

السورتين ايمة اخبران المشار اليه بالهمزة من الائمة وهو
ابو جعفر يسهل بين السورتين بلا خلاف خلافا لاصله
من رواية ورش وملك حمزة اخبران المشار اليهما بالحاء
والغاء وهما يعقوب وخلف قرا مالك يوم الدين بالالف
كما لفظ به ودل عليه الذكر لانهما لوافقا اصلهما ما ذكرهما ومعنى
مالك يوم الدين مالك احداث يوم الدين ففيه على هذه
القراءة حذف مضاف وقيل معناه مالك الحكم في يوم الدين
فاضيف اسم الفاعل الى الظرف على السعة وحذف المفعول به
ومعنى ملك يوم الدين قاضي يوم الدين لانه سبحانه وتعالى
ينفرد في ذلك اليوم بالحكم فلا حذف فيه على هذه القراءة
فمن قرا بالف حمله على نحو مالك الملك ويوم لا تملك نفس
ولانه اعم وامدح لانه يجمع لفظ الاسم ومعنى الفعل لكونه صفة
جارية على الفعل ومن قرا بغير الالف حمله على ملك الناس
ولهن الملك اليوم ولانه اعم من مالك لانه لا يستعمل الا في مالك
الاشياء الكثيرة ولان كل ملك مالك ولا عكس ولان الرب
هو الملك فاذا قال رب العالمين ثم قال ملك يوم الدين
اتى بوصفين مختلفي المعنى وذلك ابلغ في التعظيم والصراط
فانسجلا يعني ان المشار اليه بالفا وهو خلف قرا الصراط
معرفا ومنكرا حيث وقع بالصاد الخالصة بلا خلاف وبالسين
طب اي قرا المشار اليه بالطا وهو رويس الصراط حيث وقع
بالسين كقراءة قنبل والاصل في الصراط السين لانه من السرط
وهو

وهو الابتلاع لانه يبلع سالكه ولهذا يقال للفم فمن قرا
بالسين نظر الى الاصل ومن قرا بالصاد اتبع الرسم لان المصاحف
اتفقت على رسمها وهذه المخالفة ترجع الى اختلاف اللغات
فهي كالاختلاف في الفتح والامالة والاظهار والادغام واكسر
عليهم واليهم ولديهم فتى امر بكسر الهاء من عليهم واليهم ولديهم
للمشار اليه بالفا وهو خلف واضمم فيها حللا عن اليا ان
تسكن سوى الفرد اخبران المشار اليه بالحا وهو يعقوب
قرا بضم الهاء الواقعة بعد الياء الساكنة اذا كان بعدها ضمير
غير المفرد بان كان مثنى او مجموعا جمع تذكير او تانيث نحو عليهما
وفيهما وصياصيهم ومثليهم ويحيى فيهن واليدهن بخلاف ما اذا
كان بعدها ضمير المفرد نحو عليه وفيه اولم يكن قبل الهاء ياء نحو لهم
وارجلهم فانه متفق على كسرها الا ما تفرد به حفص في النسائيه
وعليه الله واما اذا تحركت الياء نحو فاقطعوا ايديهما راى ايديهم
فانه متفق على ضمها ثم ذكر حكم ما اذا عرض زوال الياء فقال
واضمم ان تنزل طاب الامن يوليهم فلا امر بضم الهاء المذكورة
اذا زالت الياء قبلها لعارض حذف نحو واذا لم تاتهم او يا امر
نحو فاستغفهم وفهم للمشار اليه بالطا وهو رويس وحده
فعلم ان روحا يكسرها كالبقية ثم استثنى من قوله واضمم
ان تنزل قوله تعالى ومن يوليهم بالانفال فنهى عن ضم الهاء ورويس
فهو يقراه بالكسر كالبقية والحكمة في ذلك كما قاله الناظم
ان اللام فيه مشددة مكسورة فهي بمنزلة كسرتين والانفصال

الألوكة
www.alukah.net

من كسرتين الى ضمة ثقيل جدا والاصل في هذه الها الضم لانها تضم
مبتدأة وبعد الفتحة والالف والضمة والواو والسكون في غير الها
نحو قوله ودعاه ودعوته وادعوه ودعه فلا تكسر الا بعد الياء الساكنة
او الكسرة وضمها بعدهما جايز على الاصل ووجه كسرها بعدها
انها لضعفها اشبهت بحاجز حصين فاذا ضمت فكان ضمتها
قد ولدت الكسرة او الياء وذلك ثقيل ولان الها شبيهة بالالف
في الضعف والخفاء وهو يمال لمجاورتها فلذلك كسرت الها لان
الكسر يشبه بالامالة وصل ضم ميم الجمع اصل اي بضم ميم الجمع
وصلها بواو وكابن كثير لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
بلا خلاف وهو مخالف لاصله من رواية قالون في احد وجهيه
ومن وافقه في بعض الافراد وصلة الميم مطلقا هو الاصل
بدليل انها كذلك قبل الضمير نحو اعطيتموه وانلزم حكمها
والضابط ترد الاشياء الى الاصول ولان الواو اقوى عليهما كالالف
في عليها لان الجمع والمثنى في الزيادة بحرف مجرى واحد او من
سكنهما قصد التخفيف لكثرتهما في الكلام مع امن اللبس
في ذلك لان الواحد لا لبس فيه والمثنى بعد ميمه الف وقبل ساكن
اتبعاهز اي ان يقرأ المشار اليه بالحا وهو يعقوب باتباع
حركة الميم الواقعة قبل ساكن لحركة الها وقد علم مما تقدم
مذهبه في الها فان كانت في قرائن مضمومة ضم الميم نحو عليهم
القتال يوتيهم الله وان كانت مكسورة كسر الميم نحو بهم الاسباب
لكنه في هذا النوع موافق لاصله وقوله غيره اصله فلا تكلة

الادغام الكبير وبالصاحب ادغم حط اسر بالادغام في قوله والجار
والصاحب بالجنب لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب من روايتيه
بلا خلاف وافساب طب نسبحك نذكرك انك الخ واد غم
المشار اليه بالطا وهو روبس عن يعقوب قوله تعالى فلا انساب
بينهم ونسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا بلا خلاف
في المواضع الاربعة جعل خلف ذا ولا بنحل قبل مع الله النجم مع
ذهب كتاب بايديهم وبالحف اولا اي واد غم روبس ايضا جعل
لكم الواقع بسورة النحل وهو ثمانية مواضع لا قبل لهم بها بالنمل
وانه هو اربعة مواضع في سورة النجم ولذهب بسمعهم والكتاب
بايديهم والكتاب بالحق اول مواضعه بخلاف عنه في المواضع
الستة عشر واول موضع وقع فيه الكتاب بالحق قوله تعالى ذلك
بان الله نزل الكتاب بالحق بالبقرة فخرج به الثاني بها الض وهو
وانزل معهم الكتاب بالحق وما وقع في غيرها وامحض نا هنا
اي قرأ المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قوله تعالى مالك لا تامنا
على يوسف بالادغام المحض اي الخالص من الاشمام والروم
خلافا للسبعة تمار بي حلا اي قرأ المشار اليه بالحا وهو يعقوب
من روايتيه بادغام التا في التا من قوله تعالى فتأى الاء
ربك تتمارى في الوصل تفكروا طب اي وقرأ المشار اليه
بالطا وهو روبس عنه بالادغام المذكور في قوله تعالى
ثم تتفكروا في سبا وصلا تمد ونني حلا اي قرأ المشار اليه
بالحا وهو يعقوب بادغام النون في النون من قوله تعالى

الألوكة
www.alukah.net

اتمدونني بمال في النمل كحمزة اظهروا فلا اي واظهر المشار اليه بالفا وهو
خلف تمدنني وكد التا عند الصاد والزاي والذال في صفا وزجرا
وتلوه وهو فالتاليات ذكرا وذروا من والذاريات ذروا وصحا
عنه الي عن خلف ولا حاجة الي ذكر صحبها لانه اظهره في روايته
عن حمزة ايضا وقد تقدم انه اذا وافق اختياره روايته عن حمزة
لا يذكره والا ورد عليه فلملفيات ذكرا بينه في حلا يعني ان
المشار اليهما بالفا والحا وهما خلف ويعقوب قرأ قوله تعالي بين
طائفة بالنسا بالاظهار يعني فتح التاء ويعقوب مخالف لاصله
في هذا الحرف عن روايتيه لان ابا عمرو لم يختلف عنه في ادغامه ولذا
ذكره الشاطبي كاصله في سورته ولم يذكره في باب الادغام قبيل
هو من الصفير وتاؤه للتانيث والفعل بي من قولهم بياه وتبياه
اذا تعمده وقيل هو من الكبر والتا من بنية الفعل والاتفاق
علي ادغامه عند انبا عالا تر ها الكنايه وتسمي ها المكني وها
الضمير والمضمر وسكن يؤده مع نوله ونصله ونوته ونقه
ال امر بتسكين الها من يؤده اليك موضعي ال عمران وقوله نوله
ما نتولي ونصله بالنسا ونؤته منها موضعي بال عمران
وخالفه الهم بالنمل للمشار اليه بهمزة الوصل وهو ابو جعفر
وجه التسكين في هذه انه اما علي لغة لبعض العرب يسكنون
الضمائر ويجدفون صلتها ان تحرك ما قبلها بفعلوه نخزه ضربا
يسكنون الها كما يفعلون ذلك بميم الجمع بل هو الاكثر فيهما كما مر
وانشدوا عليه والترب الماء بي نحوه ظما الا ان عيونه سال واديها

اوانه هذه الافعال لما حذفت لامها وصارت الها في موضعها سكنت
كما تسكن اللام ويريد انه القراءة بالاسكان لم تقع الا فيما حذف لامه
او علي اجراء الوصل مجري الوقف ومن وصلها اجراها علي الاصل
قبل حذف الياء مع تقويتها بالصلة ومن حذف الصلة اتي
علي الاصل لانها لما كانت عنده محذوفة مع وجود الياء لما تقدم
من ان الياء لخفائها لا تحجز بين الساكنين فلما حذفت الياء بقيت
الها علي ما كانت عليه ثم قال وافقر حملا اخبار عن المشار اليه
بالحا وهو يعقوب فقر هذه الالفاظ التي يسكنها ابو جعفر يعني
وابنه يك الها من غير صلة وتتقه جله حز يعني ان المشار اليهما
بالجيم والحا وهما ابن جماز ويعقوب تتصل الها بالمعني السابق
من قوله تعالي ويخشي الله ويتقه علم ذلك من لفظ والعطف
علي قوله وافقر حملا وسكن به امر للمشار اليه بالبا بتسكين من
يتقه وهو ابن وردان وبرضه جا يعني ان المشار اليه بالجيم
وهو ابن جماز سكن الها من قوله وان تشكروا يرضه لكم علم
ذلك من العطف علي قوله وسكن به وقصر حم اي وقف المشار
اليه بالحا وهو يعقوب والاشباع بجلا اخبار عن المشار اليه بالبا
وهو ابن وردان الشبع ضمة الها من يرضه اي وصلها بواو
وبانه اتي يسرا اخبار عن المشار اليهما بالهمزة والبا وهما ابو جعفر
وروح قرا باشباع الها اب صلتها بيا في قوله تعالي ومن يانه
مؤمنا علم ذلك من العطف علي قوله والاشباع بجلا وبالقصر طف
اي قرأها بالقصر اي حذف الصلة المشار اليه بالطا وهو روس

الألوكة
www.alukah.net

وارجه بين اخبر ان المشار اليه بالبا وهو ابن وردان قرا قوله
تعالي قالوا ارجه من الاعراف والشعراء فقصر الها كما لفظ به وافاده
العطف علي قوله وبالقصر قطع وهو في ذلك موافق لقالون
واشبع جلد امر باشباع الها من ارجه الي صلتها بيا فالمشار اليه
بالجيم وهو ابن جماز وهو موافق لورش فذكره لمخالفة قالون
وفي الكل فانقلا اي وقرا المشار اليه بالفا وهو خلف في كل
ما تقدم من الالفاظ بالاشباع كما علم من العطف وهو صلة
الها بواو في برضه وبيا فيما عداه وفي يده افصر حل امر بقصر الها
من يده في موضعي الحجرات بيده عقدة النكاح وعرفه بيده وبيده
ملكوت في المؤمنين ويبس لمن اشار اليه بالطا وهو روبيس
من تفرده وجه القصر في يده للتنبيه علي حذف لام الكلمة لان اصلها
يدي كفعل والحذف يونس بالحذف اي فيانس به والمعني فيناسبه
وبئر زفانه اي وقرا المشار اليه بالبا وهو ابن وردان من تفرده
بقصرها نزر فانه ليوسف علم ذلك من عطفه علي ترجمة
روبيس وها اهله قبل امكثوا اكسر فصلا اخبر ان المشار اليه بالفا
وهو خلف كسر الها من قوله تعالي قال لاهله امكثوا موضعي
طه والقصص وقوله قبل امكثوا الاخراج موضع النمل والفاذ
حمزة بالضم كما انفرد به حفص في انسانيه وعليه الله المد والقصر
المد لغة المط واصطلاحا زيادة المد في حروف المد والقصر لغة
الحبس والمنع واصطلاحا عدم تلك الزيادة ومدهم وسط
اي بتوسيط المد للثلاثة والتوسط عبارة عن مقدار الغين

ثم قال

ثم قال وما انفصل اقصر الاحرف اي واقصر المد المنفصل
للمشار اليهما بالهمزة والحا وهما ابو جعفر ويعقوب فبقي خلف
في المنفصل علي حكمه في المتصل وبعد الهمز واللين اصلا اي
واقصر حروف المد الواقع بعد الهمز نحو امن وايمان واوتوا وحرف
اللين الواقع قبله نحو شيء وسوء للمشار اليه بالهمزة من اصلا
وهو ابو جعفر علم ذلك من العطف علي قوله وما انفصل
اقصر الهمزتان من كلمة الهمز لغة الغمز والضغط واصطلاحا
حرف عدم تصوره رسما واستقراه في الخط شكل ما يؤول اليه
في حال تغييره دلالة علي ذلك لثانيهما حقق يعني امر بتحقيق
الهمزة الثانية من الهمزتين او الثلاثة باعتبار الاصل في كلمة
واحدة نحو ايمة وامنتم والهتنا لمن اشار اليه بالبا وهو روح
وسهلا بعد اثبي ثم امر للمشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر بتسهيلها
مع المد اي اثبات الف الافخام في ذي الهمزتين فقط ويدخل في عمومه
ايمة وقد ورد عنه فيه وجهان احدهما التسهيل مع الادخال من تفرده
وهو المفهوم من كلام الشيخ هنا والثاني البدل بلا ادخال صرح به
في النشر وغيره والقصر في اليا حملا اخبر ان القصر اي عدم اثبات
الالف المذكورة بين الهمزتين في جميع بابهما اي انواعهما لمن اشار
اليه بالحا وهو يعقوب امنتم اخير طب امر بالاخبار في لفظ امنتم
في السور الثلاث اي قراءة همزة واحدة كحفص لمن اشار اليه بالطاء
وهو روبيس وانك لانت ادا اي وقرا المشار اليه بالهمزة وهو ابو
جعفر قوله تعالي انك لانت يوسف بهمزة واحدة مكسورة علي الاخبار

كما علم من العطف واسقط الناظم همزة لانت للضرورة انكان قد
اي قرا المشار اليه بالفا وهو خلف ان كان ذا مال بسورة نون بهمزة
واحدة على الخبر دل عليه احالته على ما قبله ومخالفة الاصل
واسئل مع اذهبتم ادخلا اراد بالسؤل الاستفهام اي قرا بالاستفهام
في ان كان مع اذهبتم بالاحقاف للمشار اليهما بالهمزة والحا وهو
ابو جعفر ويعقوب وكل على اصله في التسهيل والادخال وعدمهما
وحذف الناظم همزة اذهبتم واد للضرورة ثم تكلم على حكم الاستفهام
المتكرر وهو احد عشر موضعا في تسع سور فقال واخبر في الاولى
ان تكرر اد سوى اذا وقعت مع اول الذبح فاسئلا اي بالاخبار
في الكلمة الاولى من الاستفهامين يعني والاستفهام في الكلمة
الثانية لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر حيث وقع الا في موضعين
اذا وقعت الواقعة واول الذبح يعني والصافات وهو بعد
قوله بسحر مبين امرفيهما بالسؤل يعني الاستفهام في الكلمة
الاولى والاخبار في الثانية فعلم من هذا انه يستفهم في الاولى
ويخبر في الثانية في موضعي الواقعة واول الصافات ويخبر في الاول
ويستفهم في الثاني فيما عداهما تنبيه ربما يفهم سكوته عن حكم
ثاني الاستفهامين لابي جعفر انه فيه على اصله لكنه اعتمد على
المفهوم والشهرة من ان من اخبر في اولهما استفهم في الثاني
وعكسه وليس منهم من اخبر فيهما وفي الثاني اخبر ط سوى
العنكبوت اعكس وفي النمل الا استفهام حتم فيهما كلا امر بالاخبار
في الثاني من الاستفهام المنكر لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب

يعني والاستفهام في الاول على اصله ثم امر بعكس ذلك
في سورة العنكبوت يعني الاخبار في الاول والاستفهام في الثاني
ثم اخبر انه استفهم في كلاهما في سورة النمل وهو على اصله فيه
وانما ذكره لاخراجه من عموم قوله اولا وفي الثاني اخبر وجه
الاستفهام فيهما الاصل وتركه في احدهما لدلالة الاخر مع دلالة
المقام عليه ولم يخبر احد فيهما الهمزتان من كلمتين وحال ائتلافهما
سهل الثاني اذ طرب امر بتسهيل ثاني الهمزتين في حال ائتلافهما
بين بين لمن اشار اليهما بالهمزة والطا وهما ابو جعفر ورويس
وحققهما كالاختلاف يعني ولا ثم امر بتحقيقهما في حالة الائتلاف
كالاختلاف لمن اشار اليه بالبا وهو روح وبقي ابو جعفر ورويس
على اصلهما في حالة الاختلاف الهمز المفرد اي الذي لم يبلا صقته همزا خر
وهو لها ساكن او متحرك وتخفيف الاول اما بالابدال فقط او مع
الادغام والثاني اما بالابدال فقط او مع الادغام واما التسهيل هـ
او الحذف واما مفتوح وقبله فتح كرايتك او ضم نحو يؤيد او سكون
نحو هيئة او مضموم وقبله فتح نحو فطوها او كسر نحو مستيون
او مكسور وقبله كسر نحو متكئين وبساكنه خفف حماه امر بتخفيف
الهمز الساكن لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب من روابتيه بلا خلاف
وابدلا اذا عن انبئهم وننبئهم فلا امر بابدال كل همز ساكن مطلقا
لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر واستثنى له كلمتين
فنهى فيهما عن الابدال انبئهم بالبقرة وننبئهم بالحجر والقمر واما
قوله تعالى نبئنا بتاويله فذكره في الطيبة خلافا لحب قال

مشبعا لما تقدم * والكل يقف مع خلف نبيًا ولن * يبدلا بينهم ونبيهم اذا
ثم عطف على ترجمة ابي جعفر السابقة قوله ورويا فادغمه كرويا
جميعه امر بادغام الهمز الساكن بعد ابدال الهمز ياء في اليا التي بعده مدريا
بكسر الراء ورويا بضمها جميعه حيث وقعا لابي جعفر من روايته وابدل
يريد جعله امر بابدال الهمز من يوبد واوا مفتوحة تذبيده الهمزة بحركة
ما قبله لمن اشار اليه بالجيم وهو ابن جماز ثم استانف فقال
ونحو موجلا كذا قرئ استهزئ وناشئة ربانيون يبطئ
شانئك حاسا الا كذا مليئت والخاطئة وما به فيجه فاطلق
له والخلف في موطيا الا اخبرانا ابدل الهمزة واوا من نحو موجلا
لمن اشار اليه بهمزة الا وهو ابو جعفر كورش وكذا ابدال الهمزة
يا محركة بحركة الهمزة من قرئ بالاعراف والانشقاق واستهزئ
بالانعام والرعد والانبياء وناشئة الليل بالمزمل وريا الناس
بالبقرة والنساء والانفال ولنبوئهم بالنحل والعنكبوت ولنبطئن
بالنساء وان شانئك هو الابتر وحاسا بالملك وكذا مليئت
حرسا شديدا بالجن والخاطئة بالحاقة وخاطئة بالعلق
وما به وماتين وفيه وفيتين المفرد والمثنى ولذا قال فاطلق
له واختلف عنه في موطيا بضبط الكفار بالنوبة ووجه ذلك
تذبيره بحركة ما قبله ويحذف مستهزءون والباب مع تطؤ
بطء منكا خاطئين منكئين الا كمستهزئ مشيئون خلف بدا
اي ويحذف ابو جعفر همزة مستهزءون وبابه وهو كل ما وقع
فيه همز مضموم قبله كسر وبعده واو ساكنة ويضم ما قبله

بعد حذف همزه صاعلى بقاء الواو كما لفظ به ولم يصرح بذلك اعتمادا
على الشهرة ومما دخل في عموم الباب الصابئون وبطء هو فيه
على اصله وكذلك يحذف همز ولا يطئون ولم نطئوها وان تطئوهم
ويبقى ما قبله بحاله ومتكا ليوسف وخاطئين والخاطئين ومتكئين
ومستهزئين والمستهزئين وهو في الصابئين على اصله
وورد عنه خلاف في المنشئون في الواقعة من روايته المشار اليه
بالباء وهو ابن وردان وحيذا ادغم كهيئة والنبي وسهلا
ابرايت واسرائيل كاين وحدا وجه اللائها ائتم امر بادغام
جزء المنصوب والمرفوع الى تشديد ترا به بعد نقل حركة
الهمزة اليها وحذفها وصلا ووقفا وكهيئة الطير والنبي
بعد ابدال الهمزة فيهما ياء فيصيرا مشددة لمن اشار اليه
بهمزة او وهو ابو جعفر ثم امر له بتسهيل خمس كلمات ارايت
اذ القدمه همزة الاستفهام نحو ارايتم افرايتم وهو مخالف
لورش في وجه البدل فقط واسرائيل حيث وقع وكاين
كذلك وامر له فيه باثبات الالف المعبر عنه بالمد كاين كتبين
وله فيه وفي اسرائيل المد والقصر لانه حرف مد قبل همز
مغير وكذا اللائي حيث وقع وصلا ووقفا ان وقف بالروم
وان وقف بالسكون تعين البدل ياء ساكنة وصار المد لازما
وكذا ها انتم حيث وقع كقراءة قالون الا انه يقصر المنفصل قصرا
واحدا وحققهما حملا لضمير التثنية يعود على لفظ اللاء وها انتم
امر بتحقيق همزتهما لمن اشار اليه بالحاء وهو يعقوب وهو على

الألوكة
www.alukah.net

اصله في اثبات الهمزة الاولى في هاانتم ليبلا اجد باب النبوة اي قرا
المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر من روايتيه بتحقيق همزة ليبلا
حيث وقع وابداله من نفر ويرتس واحال الناظم الحكم بالتحقيق
في هذه الترجمة على الحكم به في ترجمة يعقوب فكانه قال وحققهما
حلا وقفا ليبلا لمدلول اجد ثم قال باب النبوة والنبي ابدل
له اي لابي جعفر اي افراله بابدال الهمزة من النبوة واوا مفتوحة
وادغام الواو قبلها ومن النبي والنبيين ياء مع الادغام ايضا وتبين
الادغام في هذين النوعين نظرا للفظ وابقا للاصل ومن الانبيا
ياء مفتوحة وهذا بناء على انه يحقق المهموز وهو احد الوجهين
والذئب ابدل فجملا امر بابدال همزة الذئب لمن اشار اليه بالفا وهو
خلف باسكانه النقل والسكت والوقف على الهمز النقل لغة
التحويل واصطلاحا طرح حركة الهمزة على حرف ساكن صحيح قبلها او جار
مجراه مع حذف الهمزة والسكت لغة ترك النطق واصطلاحا القطع
على الساكن قبل الهمز وغيره كحروف المد ما لا يمكن فيه التنفس
وهذا هو الفرق بينه وبين الوقف ولا نقل الا الان مع يونس بلا
اخبر انه لا نقل لاحد من القراء الثلاثة التي في شيء خالف فيه اصله ولو رجحه
فلا يرد ان ابا جعفر ويعقوب على اصلهما في عاد الاولى ثم سيأتي
في الخاتمة ان ابا جعفر ينقل في قوله تعالى من اجل ذلك بعد كسر
الهمزة الا في خمسة الفاظ الآن بلا استفهام فيما عدا يونس وبه
في موضعيها ولما اتى في النظم بلفظ الخبر وموضعي يونس استفهام
قال مع يونس فالنقل فيه لمن اشار اليه بالباء من بدا وهو ابن وردان

فهو فيه

فهو فيه موافق لنافع في موضعي يونس فقط فالمخالفة فيهما
من رواية ابن جماز وفي الباقي من رواية ابن وردان وردا وابدل
امر اللفظ الثاني ردا يصد فني قراه بالنقل المشار اليه بهمزة ام وهو
ابو جعفر وهو على اصله وانما ذكره من اجل انه ابدل التنوين
الفا وصلا ووقفا وهو معنى قوله وابدل ملا بلا انقلا اللفظ
الثالث ملا من قوله تعالى ملا الارض ذهبا امر فيه بنقل حركته
الى اللام وصلا ووقفا لمن اشار اليه بالبا وهو ابن وردان
وله فيه الروم والاشمام في حالة الوقف من استبرق طب اللفظ
الرابع بطابيها من استبرق قراه بنقل حركة كسرة الهمزة الى السين
لمن اشار اليه بالطا وهو روبس وسل مع فسل فتى اللفظ
الخامس سل بنا ودونها اتصل به ضمير اولا قرا بنقل حركة
الهمزة الى السين واستغنا به عن همزة الوصل كما لفظ به لمن
اشار اليه بالفا وهو خلف وحقق همز الوقف والسكت اهملا
فاعل حقق واهملا يعود على خلف اخبر انه حقق الهمز حالة
وقفه عليه الذي غيره حمزة في روايته واهمل السكت وصلا ووقفا
في كل ما سكت فيه الادغام الصغير سمي بذلك لقلة العمل فيه
واظهرا ذ مع قد وتا مونث الاحرف اخبر ان المشار اليهما بالهمزة
والحا وهما ابو جعفر ويعقوب اظهرا دال قد وذال اذ وتا
التانيث عند حروفها المشهورة التي تدغم فيها بعض القراء وابو جعفر
على اصله في ذال اذ وعند الثالثة فصلا اي واظهرنا التانيث
عند الثا المثلثة للمشار اليه بالفا وهو خلف نحو كذبت ثمود فقوله

للتا مفعول لفعل مقدر دل عليه ما قبله واللام زايدة فيه وعند
الناظر متعلق بذلك الفعل وهل بل فتا اي واظهر المشار
اليه بالفا وهو خلف لام هل وبل عند حروفها الثمانية المشهورة
مع هل ترب والبا بفا نبذت وكاغفر لي برد صاد حولا بعني
ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب اظهر لام هل مع لفظ ترب
يعني عندها وذلك بالملكي والحافة واظهر الباء الساكنة
عند الفا وذلك في السماء او يقلب فسوف والرعد وان تعجب فعجب
والاسلاقال اذهب وطه قال اذهب فان والحجرات ومن لم يتب
فاولئك واظهر الذال المعجمة عند التا من فنبذتها بطه والراء الساكنة
عند اللام حيث وقع نحو اغفر لي واغفر لابي والذال عند الثا المثلثة
من يد ثواب حيث وقع وعند الذال في كهيعص ذكر انخذت
طل انجه اظهر المشار اليه بالطا وهو روبس الذال المعجمة عند التا
من وتخذت كاخذتم وفتخذتموهم او رئت حم فد لبثت عنهما
اي اظهر المشار اليهما بالحا والفا وهما يعقوب وخلف تا اورثتموها
عنا بها وذلك في الاعراف والزخرف ثم اخبر ان اظهار البث
كيف وقع نحو كم لبثتم وكم لبثتم ورد عنهما اي عن يعقوب وخلف
وادغم مع عذت اب اي بالادغام في لبثت مع عذت بربي لمن
اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر وقوله اذا اعكسا حلا راجع
لعذت لان حكم لبثت تقدم اي ثبوا لعذ اشار اليه بالحا وهو
يعقوب عكس قراءة ابي جعفر في عذت وهو الاظهار وبس
نون ادغم فد احط اي بادغام النون من هجا بس ونون في واو

من والقران والقلم بغنة لمن اشار اليهما بالحا والفا وهما خلف ويعقوب
وسكت عن حكم ابي جعفر لان الاظهار لازم لمذهبه وهو السكت
على حروف الهجا كما سبأتي في القرشي وسين ميم فد اي وادغم
النون من هجا سين في الميم من طسم للمشار اليه بالفا وهو خلف
كالجا عن يلهث اظهرا اي باظهار يا يلهث عند الذال من قوله
تعالى يلهث ذلك لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر واركب
معنا الا اي واظهر البا عند الميم من اركب معنا هود لمن اشار
اليهما بالفا والهمزة وهما خلف وابو جعفر من الروايتين خلافا
للمؤلف وقالون في وجه الادغام ادغام النون الساكنة والتنوين
وغنة يا والواو وفد اخبر ان المشار اليه بالفا وهو خلف وابا الغنة
في الياء والواو بلا خلاف ويقين حا ائل لا خفا سوى ينفض
يكن منحنف فلا اي ان يتلي يا خفا النون والتنوين عند الغين
والحا المعجمتين للمشار اليه بهمزة الوصل من ائل وهو ابو جعفر
من تؤده سوف يلات مواضع ان يكن غنيا والمنحنفة هو
وسينفضون نهى الناظم عن الاخفا فيهما فهي تقرا بالاظهار
كالجا عنه وجه الاخفا عند الحرفين المذكورين كونهما مختلطين
بحروف اللسان فهما كالقاف او الكاف لعدم الفاصل بينهما
بخلاف البواقي ووجه الاستثنا الجمع والاتباع الفتح والامالة لم يئل وبينه صح
وبين اللفظين لانه لم يرد عن احد منهم والامالة لغة الاخذا هو
واصطلاحا تقصير الالف قريبا من الياء والفتحة قريبة من الالف
الكسرة والفتح اصل وهو لغة حجازية والامالة فرع وهي لغة

www.alukah.net

قيس واسد وتميم والمراد بالفتح الفتح الوسط لما يفعله الاعاجم
وبالفتح قهار البوار ضعاف معه عين اللذاي زان جاسا هيلا
كابرام رويا اللام نورا ة قد اي قرا المشار اليه بالفا وهو خلف
بالفتح اي عدم الامالة في القهار بابراهيم والطول والبوار بابراهيم
وذلك ضعافا بالنسا وفي الف الافعال الثلاثة المذكورة في الحرز وهي
قوله خاب خافوا الي اخر المعبر عنها في النظم بالعيني الا انه يميل الف
بل زان بالتطفيف وجاوسا وهو في ذلك علي اصله وانما ذكرها
ليخرجها من عموم قوله عين اللذاي المعطوف علي ما قراه بالفتح واما ل
ما انكر رويه الراء مثل الابرار امالة محضة والرويا المحلات بلام التعريف
وهي معني قوله رويا اللام والنورا ة معرفا ومنكرا كذلك ولا تمل حد
سوي اعمي بسبحان اولا وطال كافرين الكل والنمل حط وياسين
يعني نهي عن الامالة لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب في شي
مما اماله اصله الاثلاثة الفاظ اعمي الاول بسورة سبحان الذي
اسري بعبده وكافرين معرفا ومنكرا حيث وقع وهو معني قوله
الكل في رواية المشار اليه بالطا وهو رويس وواقه روح علي حرف
النمل وهو قوله تعالي من قوم كافرين ولذا خصه بالحا ولو قال
وفي كافرين النمل والكل طل الخ لاستفيد امالة حرف النمل له
من الروايتين من العطف علي اعمي والستغني عن اعادة الرمز واللفظ
الثالث اليا من يس من رواية المشار اليه باليا من يمن وهو روح
ثم قال وافتح الباب اذ علا امر بالفتح في جميع الامالة اي افراد
الفاظها لمن اشار اليه بهمزة اد وهو ابو جعفر الرات واللامات

والوقف

والوقف علي المرسوم اي هذا باب حكم الرا ات واللامات من الترقيق
والتفليظ وحكم الوقف علي المرسوم نترجم للثلاثة ابواب معا
لقلة الخلاف فيها ولعل اصل الرا التفخيم او الترقيق اولا اصالة
لها فيهما بل يعرض لها الوصفان اخول والترقيق الانحاف والتفخيم
التسمين كقالوت رات واللامات اولها امر بقراءة الرات التي مر فقرها
ورش واللامات التي غلظها كقراءة قالوت بلا ترقيق ولا تفليظ
لمن اشار اليه بالهمزة من اولها وهو ابو جعفر وقف بابه بالها
الاحسن لمن اراد ان يوقف بالها من بابه حيث وقع كابن كثير لمن اشار اليها
بالهمزة والحا وهو ابو جعفر ويعقوب وهي لغة قريبة والهاء الثانية
كما يروي عن سيبويه انه سئل الخليل عنها فقال هي عمه وخاله
ولم حلا وسايرها كالبزمع هو وهي وعنه نحو عليهنه الي يروي
الملا اي وقف بالها للسكت علي لفظة لم وسايرها الي باقي اخواتها
المذكورة في الحرز وهي فيم وعم ومم وبمر وكذا لفظة هو وهي
سوا اقترن بواو او فا ام لا للمشار اليه بالحا وهو يعقوب
وروي عنه ايضا الملا اي الاشراف الوقف بالها المذكورة
في نحو عليهن من كل ضمير جمع مونث غايب سوا اتصل باسم
نحو نسايهن او فعل نحو ولا تخرجوهن او حرف نحو عليهن ام لا
نحو بناتي هن والبرهن كل يا متكلم مد همزة سوا اتصلت باسم
نحو مصر جني او حرف نحو الي وقوله كالبزمع قوله روي الملا يفهم
ان له وجهين وهو كذلك وذو لد بزمع ثم طب يعني ان المشار
اليه بالطا وهو رويس روي عن يعقوب الوقف بها السكت

في ذي الدنية وهي يا اسفي ويا ويلتي ويا حسرتي وتم بفتح
المثلثة وهو في البقرة فتم وعد الله والشعراء تم الاخرين وهل
اتى ثم راين نعيما وبالتكوير ثم امين وجد الحاق ها السكت
في لم واخواته الحرص على حركة الميم الدالة على الالف المحذوفة
وهو في هو وهي وعليهن واليه ويا اسفي وتالتيه لكون
تلك الحركة بنائية والعرب تلحق ها السكت حركة البناء المحضة
والف غير الاكم المتمكن ووجد حذفها فيه وفيما باقي كونه الاصل
فمعنى حذفها عدم الاتيان بها كما في قوله والها احذف بمن
بسلطانيه مالي وماهي موصلا حماه اي امر بحذف الها من
سلطانيه ومالية بالحاقه وماهيه بالقارعة في حالة الوصل
لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب كقراءة حمزة ثم قال واثبت
فمراي اثبت الها في الالفاظ الثلاثة المذكورة للمشار اليه بالفا
وهو خلف كذا احذف كتابيه حسابيه نسن اقتدى لدى
الوصل حملا امر بحذفها كتابيه وحسابيه بالحاقه ولم يثبته
بالبقرة واقتده بالانعام عند الوصل لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب
منفردا في الاولين ومع حمزة والكسائي وخلف في الاخريين
وايا بايا ما طوى اجر ان المشار اليه بالطا وهو روبس وقف
على لفظ ايا بابدال التنوين الفا من قوله تعالى ايا ما تدعوا
كحمزة والكسائي وذلك للدلالة على فصلها رسما ثم قال
وبما فدا يعني ووقف المشار اليه بالفا وهو خلف على لفظ
ما من ايا ما وبالبا ان تحذف لساكنة حلا كتفن الذر من يؤت

واكسر ولام مال مع ويكانه ويكان كذا انلا اي وقف بالبا اذا كانت
محذوفة في الوصل لساكن لغيرها غير تنوين بخلاف نحو هاد ووال
لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب وذلك مثل قوله تعالى
فما تغن النذر ومن يؤت الحكمة لانه مكسور التالي في قراءته كما اشار
اليه الناظم بقوله واكسر لكونه مبنيا للفاعل وهو ضمير عائد لله تعالى
ومن موصولة فحذف الياء للساكن بعدها وهذان موضعان
من سبعة عشر باقيها وسوف يؤت الله واخشوا اليوم ونقض
الحق ونبغ المومنين وواد النمل والوادي المقدس بطه والنار عاتت
والوادي الايمن ولهاد الذين وبهاد العمي ويردن الرحمن وصال
الجحيم وبناد المناد والجوار المنشئات والجوار الكنس وعند
بعض الشراح فبشر عباد الذين بالزمر وجد اثبات الياء فيها
الدلالة على ان الحذف وصلا للالتقا الساكنين فلما زال الموجب
بطل اثره ووقف بالام من قوله تعالى فما لهؤلاء القوم ومال
هذا الكتاب ومال هذا الرسول ومال الذين كفروا اتباعا
للرسم ووقف بالها من ويكانه وبالنون من ويكان حيث وقفا
كذلك وفي قوله كذا انلا اي قرا اشارة الى انه وقف على هذه
الكلمات كما لفظ بها في النظم بآيات الاضافة وجملتها مائتان
واثنا عشر على ما في الحرز واربع عشرة على ما في اصله وتاتي موصولة
بالاسماء وتسميتها باضافة حقيقية وبالافعال والحروف
وتسميتها في ذلك مجازا وفيها لغتان الاسكان وهو اصل عند
اهل الكوفة والفتح وهو اصل عند اهل البصرة وقال بعضهم الاسكان

الألوكة
www.alukah.net

اول لانه مبني والفتح اصل ثاني لانه موضوع علي حرف واحد عبيد
مرفوع وربنها في الجر علي سنة فصول قبل همز القطع مفتوحا
ومضموما ومكسورا وقبل همز الوصل مع لام التعريف ومنفردا عنها
وقبل غير الهمز من بقية الحروف كقالون اذا اخبرت المشار اليه بالهمزة
وهو ابو جعفر وابن ذكوان الاضافة كقراءة قالون فيحا خالف فيه
ورش وذلك والبو منوبي لعلهم بالبقرة ومحياي بالانعام علي احد الوجهين
واخوني بيوسف ولي فيها مارب بطه ومن معي من المومنين
ثاني النمل واوزعني بالنمل والاحقاف وان لم تؤمنوني بالدخان
وهو مخالف لاصله فيها من روايته ورش وخالفه من الروايتين
في لي دين بالكافرين فاسكنه كما قال لي دين سكن اي لم يدخل اذ
ثم قال واخوني ورب افتح اصلا امر بفتح يا اخوني ان يوسف
وليي ان لي عنده بفصلت لمن اشار اليه بهمزة اصلا وهو ابو جعفر
بلا خلاف وهو في الاولي موافق لورش وفي الثانية لقالون
علي احد الوجهين واسكن الباب حملا سوي عند لام العرف
الا النداء اسرها سكان باب يآت الاضافة يعني انواعها لمن اشار
اليه بالحا وهو يعقوب سوي الياء التي عند لام التعريف في مواضعها
الاربع عشر فانه فتحها الايا المنادي وذلك يا عبادي الذين
امنوا بالعنكبوت ويا عباد الذين اسرفوا بالزمر فانه سكنها
وهو في الموضعين علي اصله وانما احتاج لذكر الاول ليخرجه من
عموم قوله سوي عند لام العرف ثم عطف علي قوله سوي عند لام
العرف قوله وغير محياي من بعدي اكمه يعني ان يعقوب قرا محياي

اول واسكن الباب
والذكر الثاني ليخرجه
من عموم قوله صح

بالانعام ومن بعدي اكمه احمد بالصف بفتح الياء علي اصله وذكره
لما تقدم واحذفن ولا عبادي لا يسمعوا وقومي افتحا له
امر بحذف الياء في الحالين من يا عباد لا خوف عليكم بالزخرف
كما قيده بذكر حرف النفي بعده لمن اشار اليه بالياء من يسمعوا
وهو روح وآمله بفتح الياء من ان قومي اتخذوا يا بالفرقان علي اصله
وذكره لما تقدم وليفيد ان رويسا سكنه وقوله ولا بكسر الواو مصدر
ولي بمعني تبع حال من فاعل احذف المؤكد بالنون وقل لعبادي
طب فسا يعني ان من اشار اليهما بالطاء والفاء وهما روبس
وخلف فتحا الياء من قل لعبادي الذين امنوا بابراهيم علم ذلك
من العطف علي قوله افتحا وعلم ان روحا سكنه وهذا هو الغرض
من ذكر رويس لان الفتح علم له من قوله سوي عند لام العرف وله
ولا لدب لام عرف نحو ربي عبادي لا النداء مسني انات اهلكني
ملا الضمير في له يعود علي مدلول الناظم فسا وهو خلف
اخبر ان له الفتح في يا الاضافة الواقعة عند لام التعريف علم
ذلك من العطف ايضا نحو انما حرم ربي الفواحش وعبادي
الصالحون ومسني الضر ومسني الشيطان اتاني الكتاب وان
اهلكني الله وقوله لا النداء معترض بين المتعاطفات فقصد به
اخراج موضعي النداء المتقدمين من عموم قوله لام عرف
فاسكن فيهما علي اصله يآت الزوائد سميت بذلك لزيادتها
علي الرسم المتبع وهو رسم المصاحف العثمانية التي اجمع الصحابة
عليها واتباعها واجب كما نص عليه العلماء وضابط هذا الباب

كل ما وقعت اخر كلمة وحذف رسما واختلف في اثباتها وحذفها
لفظا في الحالين او في الوصل ولا يكون ما بعدها اذا ثبتت
الا متحركا وضابط ما ذكر في الوقف على اواخر الكلم ان تكون اليا
مختلفا في اثباتها وحذفها في الوقف فقط ولا يكون ما بعدها
الا ساكن وجملة المختلف فيه مائة واحدى وعشرون قال الناظم
واذا اضفت اليها تسعين في الكهف تصير مائة واثنين وعشرين
وليس من هذا الباب لعدم دخوله في الضابط المذكور لانه مرسوم
باليا كما اشار اليه في الحرز بقوله وفي الكهف تسعين عن الكل ياؤه
على رسمه والحذف في الخلف مثلا فذكر الناظم له باعتبار حذفه
ابن ذكوان منها ستة وثمانون في رؤوس الاي خمسة منها اصلية
وهي المتعال في الرعد والتلاق والتناد في غافر وبسر وبالعاد
في النجم واحدى وثمانون يا المتكلم ثلاث في البقرة فارهبون
فاتقون ولا تكفرون وفي العمران واطيعون وفي الاعراف
فلا تنظرون وفي يونس مثلها وفي هود ثم لا تنظرون
وفي يوسف ثلاث فارسلون ولا تفزعون ان تفندون
وفي الرعد ثلاث مئاب وعقاب ومآب وفي ابراهيم ثنتان
وعيد وتقبل دعاء وفي الحجر ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون
وفي النحل ثنتان فارهبون فاتقون وفي الانبياء ثلاث فاعبدون
موضعان فلا تستعجلون وفي النور وفي المؤمنون ست بما كذبون
موضعان فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون وفي
الشعراء ستة عشر ان يكذبون ان يقتلون بيسهدين فهو يهدين

ويسقين

ويسقين ويشفين ثم يحيين واطمعون خمائية مواضع وان فؤمي يكذبون
وفي النمل حتى تشهدون وفي القصص ثنتان ان يقتلون ان يكذبون
وفي العنكبوت فاعبدون وفي سبا نكير وفي فاطر مثله وفي يس
ثنتان ولا ينقذون فاسمعون وفي الصافات ثنتان لشوبن
بسيهدين وفي صاد ثنتان عقاب وعذاب وفي الزمر فاتقون
وفي غافر عقاب وفي الزخرف ثنتان ترجمون فاعتزلون وفي قاف
ثنتان وعيد كلاهما وفي الذاريات ثلاث ليعبدون ان يطعمون
فلا تستعجلون وفي القمر ست جميعهن نذر وفي الملك ثنتان
نذير ونكير وفي نوح واطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي الفجر ثنتان
اكرمن اهانن وفي الكافرون ولي دين والخمس واللاتي الباقية
في حسبوا الأبي منها ثلاث عشرة يا اصلية وهي الداع في البقرة موضع
وفي القمر موضعان ويوم يات في هود والمهتد في سبحان والكهف
وما كنا نبغ في الكهف والباد في الحج وكالجواب في سبا والجوار
في حمعسق والمناد في قاف وندع في يوسف ومن ينف فيها
ابن وثنتان وعشرون يا المتكلم في البقرة ثنتان اذا دعان
واتقون يا اولي الالباب وثنتان في ال عمران ومن اتبعن وخافون
وفي المائدة واخشون ولا في الانعام وقد هدان وفي الاعراف
ثم كيدون فلا وفي هود ثنتان فلا تسئلن عند من كسر النون
ولا تخزون وفي يوسف حتى تؤتون وفي ابراهيم بما اشركتمون
وفي الاسراء اخرتن وفي الكهف اربع ان يهدين وان ترن وان
يؤتين وان تعلمن وفي طه الا تتبعن وفي النمل ثنتان امدونن

٣ بسيهدين واطيعون
وفي الدخان ثنتان صح

الألوكة
www.alukah.net

وفا اتان الله وفي الزمر يتقون يا عباد فاتقون فبشر عباد وفي
غافر اتبعون اهدكم وفي الرحرف اتبعوني هذا فالجملة ما بة
واحد وعشرون كما تقدم ومن الزوائد قسم لاحذف في حذفه
في الحالين وهو ما حذف من اخر اسم منادى نحو يا قوم لقد ابلغتكم
يا قوم ان كنتم يا عباد يا اتقي يا رب انه هو لا رب اني نذرت والبا
فيه يا اضافة كلمة برامها استغني بالكسر عنها ولم يثبت في المصحف
حذفه الا في ثلاثة مواضع يا عباد الذين امنوا في العنكبوت
ويا عباد الذين اسرفوا بالزمر بلا خلاف ويا عباد لا خوف
عليكم في الزخرف على خلاف فيه فالوا مجموعون على حذف
ذلك وصلا ووقفا الا ابن كثير وروبس في يا عباد فاتقون
كما سيأتي واجتمعت المصاحف على اثبات البا في خمسة عشر
موضعا واجتمعوا ولائم فان الله يأتي بالشمس من في البقرة
فاتبعوني في ال عمران وهو المهتدي في الاعراف وفكيدوني
في هود وما نبغي في يوسف ومن اتبعك فيها وفلا تسئلن
في الكهف كما قدمناه وفاتبعوني واطيعوا امري في طه وان
يهدين في القصص ويا عباد الذين امنوا في العنكبوت
وان اعبدوني في يس ويا عبادي الذين اسرفوا
في الزمر واحزنني اني في المنافقون ودعائي الا في نوح
وكذلك لم يختلف القراء في اثباتها الا في تسئلني في الكهف
اختلف فيه عن ابن ذكوان كما تقدم وتثبت في الحالين لا بقي
بيوسف حذر كروس الاي احترازا من المشار اليه بالحا وهو يقف

اثبت البا الزائدة الواقعة في حشو الكلمة وتقدم انها خمس وثلاثون
كالواقعة في رؤس الاي وتقدم انها ستة وثلاثون الا في قوله تعالى
من يتق بيوسف فانه فيها على اصله من الحذف في الحالين كالبقية
واثبتها فيها خاص بقنبل على خلاف عنه والجر موصولا بواقف
ما في الحرز في الداع واتقون تسئلن تؤفكون كذا احشون مع
ولا واشركتمون البا دتحزون قد هدان واتبعوني ثم كيدون
وصلا دعاني وخافون الا بوقف الجر وهو ابو جعفر باثبات البا
في حالة وصله فيها بواقف فيه يعقوب باعتبار اصله ابي عمرو
زيادة على ما يوافق فيه نافعا من الروايتين على وقف
ما في الحرز من القيود لبلا يفهم ان اطلاقه تحزون يشمل الذي
في الحجر وهو محذوف في الحالين والطرف وهي كما عينها الناظم
الداع في ثلاث مواضع فاتقون يا ولي البقرة وتسئلن بهود
وتؤفكون مؤمن غافر يوسف واحشون ولا تشتروا بالمائدة واشركتمون
بابراهيم والباد بالحج وتحزون في ضيفي بهود وقد هدان بالانعام
واتبعون هذا بالزخرف واتبعون اهدكم بغافر كما شمله اللفظ
وصرح به الزبيدي وقال بعض الشراح لا يدخل في كلامه والا لزمه
ذكر ان تزن اذ هو نظيره بل مني اختلف راويا نافع في شيء ولم يذكره
لابي جعفر كان فيه قالون وكيدون بالاعراف دعان فليستجيبوا لي
بالبقرة وخافون ان كنتم بال عمران وقد زاد فاتحا بردن بحاله
وتشعرن الاي وزاد ابو جعفر اليا من يردن الرحمن بيس وتشفعن
افعهبت بطه فاتحا لها في الوصل تلاق التناد بن اي وقف المشار اليه

الألوكة
www.alukah.net

بالبا وهو ابن وردان باثبات البا وصلا وحذفها وقفا في قوله
تعالى يوم التلاق ويوم التناد بخلف وعلم من ذلك ان ابن
جماز يحذفها في الحالين عباد اتقوا طا ابي قرا المشار اليه بالطا
وهو رويس باثبات البا في الحالين من يا عباد فاتقون بالزمر
من تفرده كما تقدم وجزم له الناظم بالاثبات هنا وحكى له خلفا
في الطيبة وعلم الاثبات في هذين النوعين من الاحالة على
قوله وقد زاد فاثبتا دعا اتلى ابي قرا المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
باثبات البا كما علم مما تقدم في دعا ربنا بابراهيم وصلا واحذف
واحذف مع نمد ونني قلا ابي واحذف البا من دعا المذكور
مع النمد ونني بالنمل لمن اشار اليه بالفا وهو خلف في الحالين
وانا نمل يسر وصل ابي قرا المشار اليه بالبا وهو روح منفردا
بحذف يا فما انا الله بالنمل وصلا كما علم من العطف على قوله
واحذف مع نمد ونني قلا واثبتها وقفا ويس على اصله في فتحها
وصلا واثباتها وقفا لقوله وتثبت في الحالين وابو جعفر على
اصله ابدا في الوصل وبحذف في الوقف لقوله والحبر موصلا
ومقتضى النظم ان يكون لابن وردان في الوقف وجهان كما لون
لانه لم يصرح بتخصيص ذلك وختم الاصول بعون الله درا مفصلا

باب فرش الحروف سورة البقرة الفرش لغة النشر واصطلاحا
ذكر الحروف المختلف فيها معينة فردا فردا وعبر عنه بعضهم بالوقوع
لانه في مقابلة الاصول حروف التهجي افصل بسكت كما الف الا امر
ان نقرا لمن اشار اليه بالهمزة في الا وهو ابو جعفر بفصل حروف التهجا

الواقعة في فواتح السور بسكتة لطيفة على كل حرف نحو يس والقرآن
ونون والقلم واثبات همز الوصل نحو الحمد لله وهو من تفرده وجهه
بعد اتباع الاثر ان هذه الاحرف لبست مؤتلفة ولا للمعاني فهي مفصولة
حكما وان اتصلت رسما يجدعون اعلم حجا ابي قرا المشار اليهما بالهمزة
والحا وهو ابو جعفر ويعقوب وما يخادعون الا انفسهم بفتح الياء
واسكان الخا وفتح الدال من غير الف كما لفظ به ولم تقيده بالثاني
اعتمادا على الشهرة ووجه قراءته كذلك كونه من واحد فالمفاعلة
لبست على بابها واعلام بان الاول مثله واصل الخدع التمويه
واخفاء الفساد واسما طلا تقيل وما معه امر لمن اشار اليه بالطا
وهو رويس بالاشمام وحقيقته تحريك اللفظ بحركة مركبة من حركتين
افراد الاشيع عاجزء الضمة مقدم وهو الاقل وبليه جزء الكسرة وهو
الاكثر واتمام الكسر شيأ من الضم على سبيل التشبيع في لفظ قيل
وما ذكر معه في الحرز وهو غيض وجئ وجيء وسيق وبس وبسطت
ووجهه الاشارة الى ضمة الهاء في الاصل وهو لغة الاسد وقيس
ويرجع كيف جا اذا كان للاخر فاسم حلا امر بالتسمية والمراد
بها باب الفصل للفاعل في لفظ يرجع بان يفتح اوله ويكسر ثالثه كيف
جا اي سواء كان خطابا او غيبة اتصل به ظاهر او ضمير اذا كان
من رجوع الاخرة لمن اشار اليه بالحا الاولى من حلى وهو يعقوب
ثم قال والامر ائتل واعكس اول القصص يعني وقرا المشار اليه بهمزة
ائتل وهو ابو جعفر يرجع الامر كله بهود تسمية الفعل للفاعل
كقراءة يعقوب مبنيا على تجريه بلا نافع وحفص فقط ثم امر له

الألوكة
www.alukah.net

بعكس هذه الترجمة وهو بنى الفعل للمفعول في اول القصص
المعبر عنه بالقص على لغة وهو قوله تعالى انهم البنا لابو جعفر
قرا بضم اليا وفتح الجيم فصار وافيه منا صفين تسمية وتجهيلا
كما في نزجع الامور حيث وقع وعلي التسمية في حروف المؤنث
اربعة وفي يرجعون هنا امامان هو وهي يمل هو ثم هو اسكن
اد ارباسكان ها هو وهي بعد الواو والفا واللام ويمل هو وثم
هو لمن اشار اليه بهمزة اد وهو ابو جعفر منفردا في اسكان يمل
وجه الاسكان مع الاحرف الثلاثة تنزيلها لعدم قيامها بنفسها
منزلة الجزء من الكلمة فصار مع هو كعضد ومع هي كفخذ
فخفف الفا فيهما بالاسكان كما خفف الضاد والنا بذلك في عضد
وكتف ونحوهما واجرى ثم هو مجراها لكن الاسكان مع ثم هو
اقوى بسببه مع يمل هو وحمد فحرك ارتجريك الها التي يسكنها
ابو جعفر لمن اشار اليه بالها وهو يعقوب بالضم في هو والكسر
في هي وذلك على الاصل وابن اضم ملايكة اسجدوا ارد بضم النا
في الملايكة اسجدوا الادم حيث وقع كما يشير اليه بهمزة ابن وهو
ابو جعفر من تفرده وذلك اما اتباعا لضم الجيم او على نية
الوقف عليها وتحريكها للساكن على حد قحن اصطبر او تشبيها
لها بهمزة الوصل او للفرار من الانتقال من كسر الى ضم مع عدم جعل
الساكن فاصلا هذا وقد طعن فيها جماعة من النحاة لكنه
لا اعتبار به مع صحة الرواية بها انزل فتى يعني ان المشار اليه
بالفا وهو خلف قرا فازلهما الشيطان بترك الالف وتشديد

قوله وابن
وهو جنس
موضع لمن
اشار اليه صح

اللام

اللام كناية الجماعة فصار حمزة منفردا بقرائتها والجحدل في ذلك
ان قيل وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وذلك امر
بالثبات والاستقرار في الجنة فناسب ان يقال بعده فازالهما
اي نحاهما عن المكان الذي امر بالثبات فيه وليس مكررا مع
فاخرجهما لان المعنى فازالهما عن الجنة فاخرجهما مما كانا
فيه من النعيم والكرامة والجماعة موافقة الرسم وانه من الزلل
وهو الاذهاب او من الزلل اي حملهما على مقاربة الزلة لاخوف
بالفتح حمزة اخبار المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا منفردا في لاخوف
حيث وقع بالفتح من غير تنوين على انه مركب مع لا خمسة عشر
على قول سيبويه واتباعه وعدنا انزل اي قرا المشار اليه بالهمزة
وهو ابو جعفر وعدناموسى هنا وفي الاعراف ووعدناكم بطه
بغير الف كما لفظ به وعليه يعقوب واصله ووجهه انه من الوعد
المسند الى واحد ومعاقبة الرسم ووجه قراءة الف الاشارة
الى ان المفاعلة قد تكون من الواحد او على تنزيل قبول الوعد
منزلة اوعد تنبيه قوله تعالى او ربك الذي وعدناهم
افحن وعدناه وعدا حسنا وهو لا خلاف فيه بارئكم باب
يامركم حمزة اي قرا المشار اليه بالحا من حم وهو يعقوب بالاختلاس
اي الحركة الناقصة الكاملة من هم بارئكم حيث وقع والراس باب
يامركم يعني بقية نظايره وهو يامرهم وناهم وينصركم وينشركم
وذلك على الاصل ونفرد الدوري بالاختلاس على احد وجهيه
وابو عمر بالاسكان تخفيفا اسارى فدا اي قرا المشار اليه بالفا

وهو خلف اساري بضم الهمزة وفتح السين والف بعدها كما الفاظ به
وهو علي اصله في الامالة وتفرد حمزة بقراءة السري مما لا خلف الاماني
مسجلا الا اخبار المشار اليه بهمزة الا وهو ابو جعفر قرا بخلف الاماني
مسجلا اي مطلقا علي احد اللغتين فيه يعني باسكان الياء تخفيفا
مما كانت فيه مضمومة او مكسورة نحو وعزكم الاماني تلك اماني
وليس باماني كم ولا اماني اهل الكتاب مع كسرهما من اماني فان
كانت مفتوحة نحو في امنيته والاماني خففها وانقاها علي فتحها
وترك الناظم التفصيل اعتمادا علي الشهرة يعبد واخاطب
فشا امر بالخطاب في قوله لا يعبدون الا الله لعن اشار اليه بالفا
وهو خلف فبقي علي الغيب فيه الاخوان وابن كثير ووجه الخطاب
مجيئه علي حكاية ما خوطبوا به وحمله علي الخطاب بعده ايضا يعملون
قل هو لي اخبار المشار اليه بالحا وهو يعقوب فرا منفردا بالخطاب
المستفاد من الترجمة حكم السابقة في قوله تعالي والله بصير
بما يعملون قل من كان ولفظ قل للتقييد قبله اصل وبالغيب
خف حلا اي وقرا المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر فيما قبل يعملون
المتقدم وهو قوله تعالي وما الله بغافل عما تعملون اولئك بالخطاب
المستفاد مما سبق وقراة المشار اليهما بالفا والحا وهما خلف ويعقوب
بالغيب وعليه من السبعة اثنان وراو وقل معه حسنا تفادوا
وتفسهاوتسئل حوى اي قراحسنا بفتح الحا والسين كقراءة حمزة
والكسائي وخلف تفادوا بضم التا واثبات الف بعد الفا كقراءة نافع
وعاصم والكسائي وابو جعفر وتفسها بضم النون وكسر السين من

غير

غيرهم كقراءة الكوفيين وابن عامر ونافع وخلف وابو جعفر ولا تسئل
عن اصحاب بفتح التا والجزم كقراءة نافع لعن اشار اليه بالحا ويعقوب
وجه قراءة حسنا كذلك انه نعت لمصدر محذوف اي قولا حسنا
ووجه تفادوهم المفاعلة اي تناولوهم الاسير بالاسير ووجه تفسها
جعله من انسي الشئ اذا امر بتركه وهو صحيح من غير اقامة شئ
عوضه والضم والرفع اصلا اي قرا المشار اليه بهمزة اصلا وهو ابو
جعفر بضم التا من لا تسئل والرفع كقراءة الجماعة ووجههما ان الفعل
مبني للمفعول ولا نافيه وفي قراءة نافع ويعقوب مبني للفاعل
ولا ناهية وكسر الخذاذ اخبار المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
قرا بكسر خا والخذ وامن مقام ابراهيم علي انه مختص بالمامورين
ووجه قراءة نافع والشاميين بفتح الخا حمله علي ما قبله وما بعده
من الخبر والتقدير واذكروا يا محمد اذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
واتخذوا انتم من مقام ابراهيم مصلي واذ عهدنا الي ابراهيم واسماعيل
فكله خرفيه معني التذكير بما كان سكنا راوا دني حوى امر باسكان
الراء من ارنا وارني كيف وقع نحو ارنا مناسكنا وادني كيف وارني
انظر ارنا الذين لعن اشار اليه بالحا وهو يعقوب من رواية
بلا خلاف وعليه في غير فصلت ابن كثير والسوسي وفيها هما
وابن عامر وشعبة وتفرد الدوري بالاختلاس في الكل وذلك
للتخفيف ومن فصل جمع بين اللغتين بعد اتباع الاثر وانكر
بعض الاسكان محتجا بان الاصل ارائي وارانا فنقلت حركة
الهمزة الي الساكن قبلها وحذفت وبقيت الكسرة دالة عليها فاذا هما

بالاسكان محل

بذلك وردّه ابو علي بحتجّ بالاجماع على ادغام لكنا هو الله ربي مع ان فيه من الادغام ما في هذا لان اصله لكن انا نقلت حركة الهمزة الى النون وحذفت وبقيت الفتحة دالة عليها ثم سكنت وادغمت في النون قبلها بعدها خاطب يقولوا طب اخبار المشار اليه بالطاء وهو رويس قرا ام تقولون بالخطاب كقراءة ابن عامر وحفص والاخوين وذلك لمناسبة قوله انكم هو لنا وربكم ولكم اعمالكم وبعد انتم اعلم وعما تعملون ومن قرا بالغيب حمله على لفظ الغيب قبله في قوله فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا الخ وقبل ومن حملا اخبار الخطاب المستفاد من قوله خطاب يقولوا في اللفظ الواقع قبل ومن حيث وهو عما يعملون ومن حيث لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب كقراءة الجماعة وذلك لمناسبة الخطاب قبله في قوله تعالى فول وجهك لان المراد النبي صلى الله عليه وسلم او اصحابه اي قولوا وجوهكم وما الله بغافل عما تفعلون ايها المؤمنون وبعده ايضا في قوله وجوهكم وتفرد ابو عمر بقراءة الغيب وذلك لحمله على الغيب قبله من قوله الذين اتيناهم الكتاب بعرفونه الاية وقبل يفي ادغم اخبار المشار اليهما بالياء والهمزة وهما روح وابو جعفر قرا بالخطاب المستفاد مما تقدم في الحرف الواقع قبل يعملون السابق وهو قوله عما يعملون وليبك انيث كقراءة ابن عامر والاخوين حملا له على الخطاب قبله في قوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ومن قرا بالغيب حمله على وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق

من ربهم ثم قال غب ففي اي قرا بالغيب في الحرف الذي عناه بقوله وقبل وهو عما يعملون وليبك كما تقدم لمن اشار اليه بالغا وهو خلف ويربك ابل اي قرا المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر ولو تري الذين ظلموا بالغيب المستفاد من قوله غب قراه من عدا نافعا والشامي ويعقوب ثم قال خاطبا حرا مريا بالخطاب في الحرف المذكور وهو ولو تري لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب قراه نافع والشامي والحجة لهم حمله على نظائره نحو ولو تري اذ فزعوا والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم مراد به تنبيه غيره وقيل لكل احد والمعنى ولو تري ايها الانسان وقيل لخصوص الظالم بدليل اسناد الفعل اليه او الى ضميره في القراءة الاخرى والحجة لمن قرا بالغيب ان المقصود التوعد والتهديد للظالمين فكان اسناد الفعل اليهم اولى والوجه ان تري هنا بصرية على القراءتين ومفعوله الذين ظلموا على الخطاب وكذا على الغيب ان كان مسندا الى ضمير من يتخذ فان كان مسندا الى الذين ظلموا فمفعوله اذا الى ولو يرى الذين ظلموا في الدنيا وقت رؤيتهم العذاب في الاخرة وجواب لو محذوف للعلم به كما في قوله ولو ان قرانا سيرت به الجبال اي لرايت امرا عظيما فظيعا وان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب تعليلان ولا يبالي فيه قراءة ابن جعفر ويعقوب الا بنية لانه وان كان استئنافا ففيه معنى التعليل وان اكسرها جاز على ارادة ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اي بكسر همزة ان فيهما لمن اشار اليهما بالحا والهمزة

الألوكة
www.alukah.net

وها يعقوب وابو جعفر من تفردهما وذلك علي الاستئناف
كما مر او علي اضمار القول واول يطوع هلا اراد قوله تعالي
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم بعين قراءة المشار اليه بالحا
وهو يعقوب بالتحتية وتشديد الطا والجزم كما لفظ به وعليه
الاخوان وخلف والخيزلهم حمل اللفظ في الاستقبال علي المعنى
لان المعنى علي الاستقبال وخرج باول يطوع ثانيهما وهو قوله
ومن تطوع خيرا فهو خير له وهم فيه علي اصولهم المبينة انشدو
ومبينا اد امر بتشديد الياء المكسورة من المبينة معرفا ومنكرا ومنونا
كذلك حيث وقع لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر وهو
ابو جعفر منفردا في غير ما ياتي وهو علي اصله في نحو بلد ميت
والميت والارض الميتة في يس وجه التشديد ان اصله
ميوت علي وزن فيعل قلبت الواو ياء وادغمت في الياء والانعام
حلال اي وشدد حرف الانعام والمراد به او من كان منونا لمن
اشار اليه بالحا وهو يعقوب وفاقا لنافع وابي جعفر ودل علي
هذا المراد عطف الانعام علي لفظ ميتا فلا يرد عليه حينئذ ميتة
في الانعام ايضا اذ التشديد فيها من تفرد ابي جعفر وفي جنات
طل اي وفر امبتا فكر هنوه في الجنات لمن اشار اليه بالطا
وهو روبس ثم قال وفي البيت حز اي وفر ابالتشديد في الميتة
لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب ولا يشمل المعرف المنكر في هذه
الترجمة لانه تقدم حكمه حيث ذكر ان يعقوب يشدد في حرف
الانعام فقط وبقي فيما عداه علي اصله فتعين ان هذه الترجمة

خاصة

خاصة بالمعرف كما لفظ به ولا بد علي اصطلاحه كما تقدم لما تقرر
واول الساكنين اضمم فتا امر بضم اول الساكنين لمن اشار اليه
بالفا وهو خلف اذا كان احرف كلمة والثاني اول احرفي وتا لها
مضمومة ضما لازما والواقع منه في القرآن خمسة احرف يجمعها
حروف لتنود نحو قل ادعوا فلذا اخرج فمن اضطر نحو محظورا
انظر منيب ادخلوها او نقض ولقد استهزئ بخلاف نحو
ان امرؤا ان امرء ووجد ذلك طلب الخفة لان الخروج من
كسر الي ضم ثقيل ولو تقيد بالساكن لضعفه والتنبيه علي
ان الهمزة المحذوفة من الكلمة الثانية تضم في حالة الابتدا
وتبتل هلا بكسر اب وفرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب بالكسر
في قل الذي يضمه ابو عمرو وذلك قل ادعوا وقل انظروا حيث
وقع وهو في وتبتيل الامثلة علي اصلها ووجه كسر اول الساكنين
كما هو الاصل ان الضم والفتح يدخلان في الفعل للاعراب
فاختير الكسر لالتقاء الساكنين لتحصل المغايرة بين حالتي
الاعراب والبناء فقيل اضرب الغلام ولم يذهب الرجل ثم حمل
علي الفعل جميع ما يلتقي فيه ساكنان وابضا فالضمة ثقيلة
جدا والفتحة خفيفة جدا والكسرة متوسطة فاختيرت
لذلك وطا اضطر فاكسره امنا امر بكسر طا اضطر في فمن اضطر
حيث وقع لمن اشار اليه بهمزة امنا وهو ابو جعفر من قوله
وامنا اسم فاعل نصب علي الحال من فاعل اكسره وفيه اشارة
الي اعتراض الكسر فكانه قال ايت به وانت آمن لا تخشي

الألوكة
www.alukah.net

الاعتراض لانك متبع للرواية على انه وجها وجيها هذا ان اراد
ادغام الراء في الراء نقلت كسرة الراء المدغمة الى الطاء بعد سلب حركتها
لبقاء الدلالة على كسر الراء اذا لم تذكر فيما لم تذغم فيه الراء كاوتي ما اضطررتم
اليه نعم حكي فيه لابن وردان خلافا في الطيبة وعليه فوجه كسر الراء
الطاء الاتباع لكسر الراء وعلم من كون كسر الطاء عارضا ان يبدا بضم
الهمزة ورفعك ليس البرفوز يعني ان المشار اليه بالفاء وهو خلف
رفع البر من قوله تعالى ليس البر ان تولوا لقراءة من عدا حمزة
وحفص وذلك على الاصل من الاتيان باسم ليس عقبها وخبرها
بعده لانهما مشبهان بالفاعل والمفعول والاصل في الفاعل
ان يلي الفعل وفي المفعول ان يالي بعد الفاعل ووجه النصب
ان ما كان اقوى في التعريف اولى بان يكون اسما وان تولوا اقوى
فيما الكونه في تاويل مصدر مضاف الى ضمير المخاطبين
اي ليس البر تولينكم وما اضيف الى المضمر اقوى من المعرف
باللام او الكون ان وصلتها مشبهة بالمضمرات لكونهما لا يوصفان
والمضمر اولى من الظاهر بكونه اسما وانتفعوا على الرفع في وليس
البر بان تاتوا وتفعلا ولكن ونصب البر بعده اكا امر بتثقيل ولكن
ونصب البر بعده في الموضعين لقراءة من عدا نافعا وابا جعفر
لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر ووجه التشديد الحمل على
النظائر مما اجتمع على تشديده نحو ولكن اكثر الناس ولكن الله
ولما شدد نصب الاسم ورفع الخبر على القاعدة في ذلك قال
الفراء وغيره ان تشديد لكن مع الواو اوجه وافصح ووجهه انها

اذا خففت مع الواو جمع بذلك بين حرفي نقص لانها في تلك الحالة
حرف نقص اشد دلكملوا لموص حمي امر بتشديد ميم لتكملوا
العدة لقراءة شعبة وصاد موص لقراءته مع الاخوين ومن ضرورة
تشديدهما فتح ما قبلها لمن اشار اليه بالحاء وهو يعقوب ووجه
التشديد في لتكملوا ما فيه من معنى التاكيد وفي موص حمله
على وصاكم ووصيناه ونحوه والعسر واليسر اثقلا والاذن
وسحقا لاكل اي يعني ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قرا بضم
السين من بابي العسر واليسر ولكون الضمة اثقل الحركات
عبر عنها بالاثقل وذلك كقوله تعالى يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر وان كان ذو اعسرة وللعسر يسرا وللبيسر
بيسرا من نفره وضم الضم زال الاذن كيف ورد نحو هذا اذن
وفي اذنيه وقرا لقراءة من عدا نافعا وحفصا فسحقا لاصحاب
السعير كالكسائي وكاف الاكل حيث حل لقراءة ابي عمرو وابي
عامر والكوفيين وحذف الشيخ همزة الاذن والاكل بعد نقل
حركتها الى اللام وحذف اللام من فسحقا لاجل النظم اكلها
الرعب وخطوات سحت تشفل رحما حوى العلا اي قرا المشار
اليهما بالحاء وهمزة الوصل وهما ابو جعفر ويعقوب بالضم المستفاد
مما تقدم في اكلها المضاف الى ضمير المؤنث لقراءة ابن عامر
والكوفيين وفي عين الرعب كيف ما ورد لقراءة ابن عامر والكسائي
وفي طاهطوات حيث حل لقراءة قنبل وابن عامر وحفص والكسائي
وفي حا السحت ثلاثة المايدة وحذف الالف واللام لاجل النظم

الألوكة
www.alukah.net

كقراءة ابن كثير وابي عمرو والكسائي فيعقوب فيه على اصله وانما ذكره
لجمعه هذه الكلمات لاختصاره وفي عين تشغل فاكهين كقراءة
ابن عامر والكوفيين وفي حما واقرب رحما بالكهف كقراءة ابن
عامر ونذرا وذكرا رسلنا حيث ما ابي وقرا المشار
اليه بالحا وهو يعقوب بالضم المستفاد مما مر في ذال نذرا بالمرسلات
كقراءة نافع وابن ذكوان وشعبة وابي جعفر وانفرد ابن كثير
باسكان ذكرا بالغرف وضم سين رسلنا ورسلهم ورسلكم ورسلنا
حيث وقعت فبقي ابو عمرو وحده على اسكانها وضم شين
خشب مسندة وعلى اسكانها قبل وابو عمرو والكسائي والله
اعلم عذرا او ويا ابي قرا المشار اليه باليا وهو روح منفردا بالضم
المستفاد مما تقدم في ذال عذرا بالمرسلات كما استفيد
من تقييده بلفظه او لخ ليخرج من لدني عذرا بالكهف قرية
سكن الهلا اخبر المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر بسكن را
قرية لهم ببداة والغرد ورش بضمها والضم في جميع ذلك
على اللغة الحجازية والاسكان على اللغة التميمية ومن
جمع اتبع الاثر بيوت اضمم وارفع رفث وفسوق مع جدال
وخفض في الملايكة افللا امر لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو
جعفر بضم با بيوت منكرا ومعرفا حيث وقع كقراءة ورش
وابي عمرو وحفص ويعقوب ورفع فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال مع التنوين منفردا في الثالث ومع ابن كثير وابي عمرو
في الاولين ثم اخبر انه خفض الملايكة من قوله تعالى في ظلل

وابن كثير وابن عامر وشعبة
وفي كافل نكرا حيث حل
كقراءة نافع وابن ذكوان صح

من الغمام

الغمام والملايكة وذلك بالعطف اما على الغمام او على ظلل وضم
الباء من بيوت هو الاصل لان الاصل في فعل ان يجمع على فعول
بضم الفا كفلس وفلوس وكعب وكعوب ومن كسر نظر الى تجانس
الياء ولم ينظر الى الانتقال من كسر الى ضم لانه في الياء وهي مقدرة
بكسرتين فكان كسرة الياء وليت الكسر وعلى كل حال ففيها لغتان
مشهورتان وقد فعل نحو ذلك في التصغير فقيل بييت
بالضم على الاصل وبالكسر للمجانسة ورفع رفث وما عطف
عليه من ان لا عاملة عمل ليس وهو اسمها او غير عاملة
وهو مبتدا والخبر من الاولين محذوف لدلالة خبر الثالث
عليه فيكون ثلاثة جمل او الخبر المذكور خبر المبتدا الاول
والاخيران عطف عليه فهي جملة واحدة وفتحه على انها
عاملة عمل ان وما بعدها مبني معها او القول في كونها
جملة واحدة او ثلاثة كما مر ليحكم جهل حيث ويقول فانصب
اعلم لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر بتجهيل
يحكم بينهم حيث جا وهو هنا وفي ال عمران وفي النور ومعنى
التجهيل البنا للمفعول كما يقول سم الجاني للفاعل وهذا
الاستعمال يسنده اليه الجعبري في نظمه ووجه بناه هذا
الفعل لما لم يسم فاعله العلم بفاعله وهو الله تعالى او كتابه
او نبيه والظرف نايب الفاعل وامر له ايضا بنصب اللام
في حتى يقول الرسول فبقي على الرفع فيه نافع وحده ووجه
النصب ان حتى بمعنى الى فهي غاية فان مضمرة بعدها والفعل

منصوب بها وهو مستقبل في حال زلزالها فهو ماض بعد وقوعه
او بمعنى كي علم ان زلزالها جعل سببا لقول الرسول والذين
امنوا معه متى نصر الله ووجه الرفع ان الفعل ماض في المعنى
كسببه الا انه جيء به مضارعا على حكاية الحال الماضية لانه ليس
المراد بالرسول نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل
رسول الذين خلوا والقاعدة انه اذا كان الفعل
ماضيا في المعنى كسببه وجيء به مضارعا على حكاية الحال
الماضية كقولك سرت حتى ادخل المدينة اذا اخبرت
بذلك بعد الدخول او كان حالا حقيقة وسببه ماضيا
كقولك سرت حتى ادخل المدينة اذا اخبرت بذلك
في حال الدخول رفع بعد حتى لان نصبه بعدها باضمار ان
وهي تخلص الفعل للاستقبال فاذا كان كلاما ماضيا
او حالا لا يصلح دخولها عليه كبير الباقد اخبران المشار
اليه بالفاء وهو خلف قرا الضم كبير بالباء الموحدة كقراءة من
عدى الاحوين حملا له على الطيب في انه كان حوبا كبيرا
والذين يجتنبون كبائر الاثم ومناسبته لقوله اكبر
من نفعهما والحجة لمن قرا بالمثلثة ان الخمر يجيء معها
اثام كثيرة من ارتكاب مناهي وترك اوامر فناسب وصف
الاثم بالكثرة ولان بعده ومنافع للناس والمنافع جمع فكان
الاثم في معنى الجمع ايضا والجمع يوصف بالكثرة وقرا عبد الله
واثمهما اكثر وقرا ابي اقرب وانصبوا حلا قل العفو امر بنصب

قل

قل العفو كذلك يبين الله للمشار اليه بالحاء وهو يعقوب كقراءة
الجماعة والرفع من قوله لابي عمرو والحجة له جعل ماذا اسمين
الاول مبتدا والثاني خبره والمعنى اي شيء ينفقون فجاء الجواب
كذلك اي قل الذي ينفقونه العفو ليكون الجواب طبق السؤال
ومن نصبه جعل ماذا اسما واحدا في محل نصب بينفقون
فاتى به في الجواب منصوبا كذلك اي ينفقون العفو وضم
ان يخافا حلاب ابن كثير اشار اليهما بالحاء والهمزة وهما يعقوب
وابو جعفر بضم الياء ان يخافا كقراءة حمزة ووجه ذلك ان
الاصل الا ان يخاف الولاة والحكام الرجل والمراة على ان لا
يقيما حدود الله فالولاة فاعل والحاكم عطف عليه والرجل
مفعول والمراة عطف عليه وعلى ان لا يقيما مفعول ثان
عدي يخافا اليه بحروف الجر فحذف الفاعل وبني الفعل
لما لم يسم فاعله واسند الى ضمير الرجل والمراة واسقط
حرف الجر وبقي ما بعده في موضع نصب على قول سيبويه وفي
موضع جر على قول الخليل والكسائي بالجار المقدر ومن فتح
بناه للفاعل والخوف بمعنى الظن وهو على بابه وقال ابو عبيدة
هو بمعنى اليقين ويؤيد الاول قراءة عبد الله الا ان يظنا وضم
ياء اخبران المشار اليه بالفاء وهو خلف فتح الياء من الا ان يخافا
كقراءة الجماعة وتقدم وجهه وافرانضار كذا ولا يضار بخيف
مع سكون وقدره فحرك اذا اشار اليه بالهمزة وهو
ابو جعفر كقراءة لا تضار والدة بولدها ولا يضار كاتب

بالكثرة

ولا شهيد بتخفيف الراء مع سكونها واشباع المدة وجمع بين الساكنين
لان مدة الالف تجري مجرى الحركة وذلك اما من جعله من صار يصير
او من صار يصور وحذف الراء الاخيرة للتخفيف وسكن اجراء للوصل
مجرى الوقف وورد عنه ايضا تشديد الراء مع سكونها وذلك من
تغريده وامراه ايضا بتحريك دال قدره في الموضعين كقراءة ابن ذكوان
وحفص والاخوين وخلف وذلك على احد اللغتين او على انه
اسم والساكن مصدر كالعدد والعدد والمدد والمدد وارفع وصيته
حط فعل امر برفع وصيته لاواجهم لمن اشار اليهما بالحا وبالغا
وهما يعقوب وخلف كقراءة نافع ومواقفيه اما على الابتداء
وحسن الابتداء بها كونها في موضع التخصيص كسلام عليكم وخيره
اما لازواجكم جعلهم او محذوف اي فعليهم وصية او على انه خبر
لقوله قبل والذين يتوفون منكم وصية او والذين يتوفون
منكم اهل وصية او مفعول مالم يسم فاعله اي والذين
يتوفون منكم كتب عليهم وصية والنصب على تقدير والبوص
الذين يتوفون منكم وصية او كتب الله عليهم وصية والله اعلم
بغير عفه النصب عز وشدد كيف جاء اذاهم امر بنصب
يغاعفه هنا وفي الحديد لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب
ثم امر بتشديد عينه كيف جاء حتى في لفظ يضاعفه لمن اشار
اليهما بالهمزة والحا وهما يعقوب وابو جعفر قراءة ابي جعفر
كقراءة ابن كثير وقراءة يعقوب كقراءة ابن عامر وبقي عاصم منورا
بالتخفيف والنصب ونص الفراء على الرفع والتخفيف وعلى

التشديد

التشديد في الجميع اربعة وبه قرأهم ابو جعفر عمرو في حرف الاحزاب
اما النصب فخلافا ضمار ان بعد الفاء في جواب الاستفهام على
المعنى لان الاستفهام وان كان عن المفروض في اللفظ فهو عن
الافراض في المعنى كانه قال المفروض الله احد فيضاعفه ولا
يحسن ان يكون جوابا على اللفظ لما علمت والرفع فبالعطف
على فعل الصلة اي منذ الذي يقرض الله فيضاعف الله له
او بالاستئناف اي والله يضاعفه والتشديد والتخفيف
لغتان قال ابن السكيت ضاعفت وضعفت بمعنى واحد
وكذلك صاعر خده وصعره وعاليته على البعير وعليته وامراة
مناعمة ومنعمة ويبسط بسطة الخلق يقتدر على ان المشار
اليه بالباء وهو روح قراءة الله يقبض ويبصط وبسطة المصاحف
للفظ الخلق وهي في الخلق بصطة في الاعراف احتراما من بصطة
في العلم بالصاد فيهما كما علم من الشهرة ومخالفة الاصل
كقراءة نافع ومواقفيه ومعنى يقتدر يتيسر ويبحث عن وجه
الصاد فانه فرع وله حكم الاصل وفي الصحة اشترطها
عسيتم افتح اذ امر بفتح سين عسيتم هنا وفي القتال
للمشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر كقراءة الجماعة والكسر من
تغرات نافع وهو لغة اهل الحجاز لكن مع الضمير في نحو عسيي
زيد الفتح لاغير والفتح هو الاصل على قاعدة الافعال سوا
اسندت الى ضمير او ظاهر نحو رميتم واتيتم غرفة بضم فاء
حمزة اي قرأ المشار اليه بالحا وهو يعقوب الامة اعترف غرفة

الألوكة
www.alukah.net

بضم الفين كقراءة ابن عامر والكوفيين ولولا دفاع الله الناس
في موضعه بكسر الدال والف بعدها كما لفظ به كقراءة نافع وابي
جعفر وجه ضم عرفة كونه اسما للما المعترف وهو معمول به والفتح
علي انه مصدر والمفعول محذوف اي من اعترف ما عرفته واحدة
وبيده متعلق بالفعل ودفاع مصدر دافع كقاتل قتالا ودفع
مصدر دفع ويجوز ان يكون لدفع يقال دفع دفعا كجمع جمعا ودفع
دفاعا كجهد جهادا وهو في الابيتين من المدافعة الصادرة من
الواحد لان الله تعالى يدفع لا يدفع وهو مضاف الي فاعله
ناصب للمفعول وقول الناظم بضم يجوز ان يكون جارا ومجرورا
متعلقا بقرا مقدرا وان يكون مضارعا مبنيا للفاعل او
للمفعول واعلم قد يعني ان المشار اليه بالفا وهو خلف قرا
قال اعلم بقطع الهمزة والرفع علي انه مضارع علمت كقراءة من
عمجه الاحرفين كما لفظ به وفاعله ضمير يعود علي عزير كما ان
قال كذلك وهو علي قراءة الجزم فاعل فاعل قال يعود علي
الله تعالى عز وجل كما يشهد له قراءة عبد الله قيل اعلم ويحتمل
امره بالعلم مع انه كان عالما به بما عاني من الايات العظيمة
علي لزومه كما قال سيدنا ابراهيم واعلم ان الله عزيز حكيم
وقيل يعود علي عزير وقوله اعلم امر منه لنفسه بتنزيلها
منزلة غيرها وذلك كثير في لسان العرب واكسر فصرهن
طب الامر بكسر صاد فصرهن للمشار اليهما بالطا والهمزة وهو
رويس وابو جعفر كقراءة حمزة وخلف علي احد اللغتين

فيه

فيه وهما من صاره يصوره او يصيره اذا قطعه واماله والتقدير
فقطعهن مماله اليك او فاملهن وقطعهن ثم اجعل علي كل
جبل منهن جزا وقيل الضم بمعني الاماله والكسر بمعني القطع وقرا
في السواد بضم الصاد وتثليث الراء وبكسر الصاد وفتح الراء مشددة
وبفتح الصاد وكسر الراء مشددة من صواد اذا جمعه لغة من صره اذا جمعه
ثما حر يعني
ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرانهما معا بالكمال كسر العين
المستفاد من قوله واكسر فصرهن او من التسهيل والذكر كما قال
اسكن اذ امر باسكان العين في نعما في الموضعين للمشار اليه
بالهمزة وهو ابو جعفر ومعلوم انه يشدد الميم فيلتقي ساكنان
وهو من تفرده فصار في نعما اربع قراءات كما ان فيها لثمان
كذلك كسر النون والعين وهي قراءة ورش وموافقيه واخفا
كسر العين وهي قراءة قالون وموافقيه واسكانها وهي قراءة
ابي جعفر وبفتح النون مع كسر العين وهي قراءة ابن عامر وموافقيه
ومبسرة افتما يحسب اذ امر لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو
جعفر بفتح سين فنظرة الي مبسرة كقراءة من عدانا فعاوسين
يحسب حبث وقع كقراءة ابن عامر وموافقيه وفتح سين ميسرة
لغة تميم وقيس ونجد وهي المشهورة وضمها لغة اهل الحجاز
ويجريان في مسرية ومشرقة ومزملة ومغبرة لكن رأى ابن النحاس
الضم قال ولم يات مفعلة الا في حروف معدودة ليس هذا منها
وايضا فالتا نزايدة ولم يات في كلام مفعل البتة وردبان
في كلامهم ذلك بكثرة ولانه جا مقصورا في جمع معورة ومكرم في جمع

شبكة الألوكة www.alukah.net

مكرمة ومالك في جمع مالكة وفتح سين يحسب هو الاصل
الجاري على القياس وهو لغة تميم والكسرة لغة اهل الحجاز
وروي انه صلى الله عليه وسلم قرأ به وقد جاء مثله صلى في نعم
وبئس **والكسرة** فتح ضمير الكسرة يعود على لفظ يحسب اي الكسر
سببن يحسب للمشار اليه بالفا وهو خلف ثم قال **فاذ نوا ولا**
اله وقرا خلف ايضا فاذ نوا بسكون الهمزة وفتح الذال كقراءة
نافع وموافقيه وبقي على فتح الهمزة والمد وكسر الذال حمزة
وشعبة وهو في قراءتهما امر من اذنه بكذا اي اعلمه به ومنه
اذنتنا ببينها اسماء **ربنا وبعد بيننا** اي المخاطبين
بتركك الربا ان يعلموا غيرهم ممن هو على مثل حالهم في القيام
على الربا بمحاربة الله ورسوله وعلى قراءة الجماعة من اذنت
بكذا اذا علم به واستيقنه فهو اذين وعلم ان هذه التي جعلته
خلفا عن الرسم السابق او اللاحق في قوله **وبالفتح ان**
تذكر بنصب **فصاعدا** اخبر ان المشار اليه بالفا وهو خلف
قرا ان تضل بفتح الهمزة **فتذكر** بالنصب كقراءة من عدا حمزة
وهو على اصله في تشديد الكاف واتى به في المنظم بالتخفيف
على قراءة ابن كثير وموافقيه وحذف الفا وسكون الراللنظم
وعلم مما تقرر ان تذكر في تقدير الانفصال مما قبله فهما بمثابة
كلمتين ولم يقصد التلاوة بانها ليست كذلك ففتح الهمزة
على انها مصدرية والمعنى ارادة ان تضل على اقامة السبب
مقام المسبب وعطف فتذكر على تضل ومن جعله من اذكر

خففه ومن جعله من ذكر تقله وكسرها على انها شرطية وجملة
تذكر خبر مبتدا محذوف اي وهما على حد ومن عاد فينتقم
الله منه ومحل الجزم في جواب الشرط **رهان** حمي يعني ان المشار
اليه بالحا وهو يعقوب قرا رهان بكسر الراء والف بعدها كلفظه
مثل قراءة ابن عدا ابن كثير وابي عمرو وهو جمع رهن بسكون
الهاء كنعل ونعال ورهن جمع رهن ايضا كسقف وسقف
او رهان كتاب وكتب **يغفر يعذب** حمي اهلا برفع اي
قرا المشار اليهما بالحا والهمزة وهما يعقوب وابو جعفر يغفر
لمن يشا ويعذب برفعهما على الاستيناف كقراءة ابن
عامر وعاصم ومن قرا بالجزم عطفه على يحاسبكم ومن
قرا بالنصب على اضمار ان والتقدير يكن من الله محاسبة
فغفران وبالجزم مع حذف الفا على البدل من يحاسب **يغفر**
يا رفع من يشا ابو يوسف يسلكه يعلمه حلا يعني ان المشار اليه
بالحا وهو يعقوب قرا الاثنى عشر بين احد من رسله ويرفع
درجات من نشا الكلمات في يوسف ونسلكه بالجن ونعلم
الكتاب بالعمران بالياء في الخمسة منفردا في غير الاخيرين ومع
الكوفيين في الرابع ومع نافع وعاصم وابي جعفر في الخامس
ووجه الياء في يغفر اسناده الى لفظ كل في قوله كل امن بالله
وفي يرفع ونشا اسنادهما الى الاسم الكريم في قوله الا ان يشا
الله وفي نسلكه اسناده الى الرب قبله وفي يعلمه حمله على الغيب
قبله في ان الله يشرك وكذلك ان الله يحلف واذا قضى امرا

الألوكة
www.alukah.net

والنون في الجميع علي الاخبار من الله تعالي عن نفسه او عن
غيره وقوله ليوسف متعلق بكل من يرفع ويبتلي وهما وما
بعدهما عطف علي يعرف وهما مبنيان علي ارادة لفظه وبا
مرفوع علي الخبرية بحذف تنوينه وقدمه علي المعطوف للوزن
علي تقدير مضاف ايضا والتقدير لفظ يعرف ويبتلي وسبلكه
ويعلمه ذوات با والله تعالي اعلم سورة ال عمران يرون
خطابا لمن قرأ لترونهم مثليهم بالمثناة فوق علي الخطاب
للمشار اليه بالها وهو يعقوب كقراءة نافع وابي جعفر ووجه
الخطاب والغيب ظاهر في معني الاية والتقدير يري المشركون
المسلمين مثلي عدد المشركين فالضمير المرفوع والمجرور
للمشركين والمنصوب للمسلمين او يري المشركون المسلمين
فالضمير المرفوع وحده للمشركين والاحوال للمسلمين
او ترون يا مشركي قريش المسلمين مثلي قتلاكم الكافرين
او مثلي انفسهم فرأي لتقاتلوا يعني ان المشار اليه بالها وهو خلف
قرأ ولتقاتلون الذين يا مرون بفتح الياء وسكون القاف وضم التا
الفوقية كما لفظ به وانفرد حمزة بتقاتلون علي انه اخبار بالمقاتلة
التي حصل بعدها القتل وبعدها قراءة ابن مسعود وقراءة
الذين وانه كتب في المصاحف بالها ووجه قراءة الجماعة
الاخبار بالقتل الذي اوذن المقاتلة اليه وقرأ الحسن ويقتلون
بالتشديد وقرأ ابي ويقتلون النبيين والذين يا مرونهم
بالقسط تقية مع وضعف حم يعني ان المشار اليه بالها وهو

يعقوب

يعقوب قرأ منهم تقية بفتح الفوقية وكسر القاف وتشديد التحتية
كما لفظ به وهو مصدر سماعي وقرأ انما وضعف بالسكان العين
وضم التا كما لفظ به منفردا في الاول ومع ابن عامر وابي بكر هو
في الثاني ووجهه حمل الكلام علي ما قبله وما بعده لان
الجميع من كلام ام مريم ولم تقل وانت اعلم علي ما يقتضيه
نظم الكلام لما قصدته من التفخيم والتعظيم والله اعلم
وان افتحا لما امر بفتح ان مع ان الله يبشرك بيحيي لمن
اشار اليه بالها وهو خلف كقراءة من عدا ابن عامر وحمزة
ووجهه كونه علي تقدير حذف حرف الجار والمجرور اي فنادته
باذن الله وان ومعمولها في موضع نصب عند سيبويه وفي
موضع جر عند الخليل ووجه الكسر كونه علي اضمار القول بعد
فعل النداء اي فنادته الملائكة فقالت ان الله او علي اعطاء
النداء حكم القول لانه في معناه وقوله فلما اما فعل امر بمعني
تدبر وتامل واما نهي ومجدومه محذوف اي فلا تطمع في
هذه الفراة او بفتح فلا حرج عليك او مرحم فلان وبا تي مثل
ذلك في قوله افتح لما فلا الاتي قريبا يبشرك فد اي قرأ المشار اليه
بالفا وهو خلف يبشر بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين
كما لفظ به مثل قراءة نافع وموافقيه في كل مواضعه الذي قرأ فيها
حمزة بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين خفيفة وهي تسعة
مواضع يبشرك بيحيي ويبشرك بكلمة هنا ويبشرهم ربهم
برحمة وانا نبشرك بغلام بالحجر ويبشر المؤمنين في الاسرى والكهف

الألوكة
www.alukah.net

وانا نبشرك بغلام بالجر وبيشر المشقين بميم وذلك الذي يبشر
الله عباده فصار نافع وابن عامر وعاصم وابو جعفر وخلف
بشد بدا الجميع وحمزة بتخفيفها ووافقه الكسائي في ال
عمران وسبحان والكهف والشوري وابن كثير وابو عمرو ويعقوب
في الشوري فقط والتشديد لغة حجازية قل الطابر ان قل
امر ان يقرا لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر منفرد الهيئة
الطيرهنا وفي المايدة بالف بعد الطا وحمزة بغير الف للجلها كما
لفظ به وتقدم انه يدغم كهيئة طابرا حمزا بي قرا المشار اليه بالحا
وهو يعقوب فيكون طابرا بالمد في الموضعين كما لفظ به
مثل قراة نافع وابي جعفر ووجهه في الجميع ارادة الافراد
وقراة الجماعة على الجمع وموافقة الرسم ويجوز في الطابر الجر
على الحكاية والنصب اما بفعل يتضمنه معنى اقرا او اتل
والله اعلم نوفي اليا طوبى اخبر ان المشار اليه بالطا وهو رو
قرا قبلهم اخوانهم باليا كقراة حفص الا انه يضم الهما
كصاحبه فتحصل فيه اربع قرات ووجه الغيب حمله على
اذ قال الله والتكلم حمله على قاعدته وذلك تتلوه افتح
لما قتلنا امر بفتح اللام في لما اتيتكم لمن اشار اليه بالفا وهو
خلف كقراة من عدا حمزة وذلك على انها موطئة للقسم
وما شرطية منصوبة بالفعل بعدها وهو وما عطف عليه
مجزوما بها وقوله لتؤمنن به جواب القسم او سادة
مسد جوابي الشرط والقسم معا ووجه الكسر فيها لام الجر

التسهيلية

التسهيلية وما مصدرية والمعنى لاجل اتياني اياكم بعض الكتاب
والحكمة ثم لمجيء رسول ما صدق وفي ضمير اتيتكم على القراتين
فيه التفات ودخلت اللام في لتؤمنن به ولتنصرنه لما في اخذ
الميثاق من معنى الاستحلاف واجاز بعضهم على القراتين ان تكون
ما موصولة مفتوحة لام الابتدا واللام في لتؤمنن به
جواب قسم مقدر حذف المبتدا وقراسعيد ابن جبير بالتشديد
على انها لما التي بمعنى حين وبامركم فانتصب وقل يرجعون
حم امر بنصب ولا يامركم ان لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب
وان يقرا له واليه يرجعون بالغيب كما يدل عليه اللفظ
والذكر كقراة ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف في الاول وقراة
حفص في الثاني الا انه يفتح الياء وكسر الجيم ففيه اربع قرات
ووجه النصب العطف على الفعل المنصوب قبله والضمير
عايد لبشر المذكور قبله والمراد به الجنس او خصوص النبي
صلى الله عليه وسلم ورفعه على الاستيناف وضميره لمن
ذكر والله تعالى ووجه الغيب الحمل على فمن تولى بعد
ذلك فاولئك هم الفاسقون ويبغون وله اسلم من في
السموات والله اعلم وجج الكسر واو يضركم الا امر بكسر الخاء
من ضام على الناس حج البيت من وقراة ولا يضركم كيدهم
بضم الضاد وتشديد الراء مرفوعا كما لفظ به لمن اشار اليه
بالهمزة وهو ابو جعفر كقراة حفص وحمزة والكسائي وخلف
في الثاني ووجه الكسر والفتح في الحا انهما لغتان يقال حج يحج كقتل

قتلا

وذكر ذكرا والفتح لغة الحجاز وبني اسد والكسر لغة تميم او قيس
او نجد واهل العالية وعن الزجاج ان المفتوح مصدر
والمكسور الاسم مصدر ووجه تشديد يضركم انه من ضر يضير
واصل يضركم يضيركم تحركت حركة الراء الى الضاد وادغمت
الراء في الراء الاخيرة وحركت بالضم اتباعا لضم الدال وتخفيفه
انه من ضار يضير فلما جزمت الراء حذفت الياء وفيه لغة
ثالثة ضار يضور والله اعلم وقائل من رضم جميعا
الا ابو جعفر المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر وقائل معه
بفتح التاء والف بعد القاف كما لفظ به مثل قراءة ابن
عامر والكوفيين الاربعة وامره بضم ميم من كيف ورد
نحو منا ومنا كقراءة ابن كثير وموافقيه فبقي على الضم
هنا ستة وفي الباقي خمسة وراوه وجه مد قائل اخذه
من المقاتلة مبنيا للفاعل وضم من كونه من مات يموت
كيفعل وكسره من باب مات يمات كخاف يخاف وكل ما كان
في الافعال ما ضبه على فعل فانه اذا اسند الى الضمائر
تثلث حركة عينه الى فائه ثم حذفت عينه لتساكنين
سواكانت واوا كخاف او ياء كمات اذ اصلهما في المضارع
يخوف ويميت وسواكانا المضارع مفتوح العين كهذين
المثالين او مضموما كان عند من جعله من باب فعل
يفعل بضم العين بفعل جهل حسا امر بتجهيل ان يقتل ابي بناوه
لما لم يسم فاعله بضم الياء وفتح الغين كقراءة من عذب ابن كثير

وابي عمر

وابي عمرو وعاصم لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب فعلي البنا
للفاعل ثلاثة وللمفعول تسعة والبنا للفاعل على معنى
نفي القتل عن النبي وان يفعله ابي ما صح للنبي ان يجبن
من معه في العنجهة وللمفعول على معنى اعل الرجل اذا
نسب للفشل كما يقال كذب اذا نسب للكذب اي اذا وجد
ه غالا كما يقال انجل اذا وجد نجيلا والمراد على كلا مهما تنزيه
النبي صلى الله عليه وسلم عن الفشل وتنزيهه عنه والتنبيه
على عصمته وان النبوة والفشل لا يجتمعان والله اعلم والغيب
يحسب وضده بكفر وبخل اخبر ان المشار اليه بيا بالفا وهو خلف
قرا يحسب بيا الغيب المصاحب للكفر والبخل يعني ولا يحسبن
الذين يبخلون كقراءة من عدى بحمزة وجه الغيب اسناد
الفعل الى الذين كفروا او يبخلوا وان وما اتصل بها اسناد
مسد المفعولين والخطاب اسناده الى النبي صلى الله
عليه وسلم والذين كفروا مفعولا وان مع ما اتصل بها بدلا
منه اي لا يحسبن انما نملي للذين كفروا خيرا لانفسهم ثم قال
الاخر اعكس بفتح بالكذب وفرح واشدد يميز معا حلا امر لمن
اشار اليه بالحا وهو يعقوب بقراءة يحسب الاخيرة وهو فلا يحسبنهم
بعكس قراءة خلف وهو الخطاب مع فتح الباء كقراءة من عدى
ابن كثير وابي عمرو قوله كذبي فرح الكاف فيه اسم بمعنى مثل
وذبي بمعنى صاحب اي مثل يحسب المصاحب لفرح واراد بهم
لا يحسبن الذين يفرحون اي قراه بالخطاب ايضا ليعقوب

الألوكة
www.alukah.net

كقراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف فيبصر الكسائي بالخطاب
وكسر السين والثلاثة الباقون به مع فتحها وابن عامر بالغيب
مع فتح السين والاربعة الباقون به مع كسرها فغيبه
اربع قرات وفي غيره ثلاثة ثم امر له بتشديد الياء مكسورة
مع ضم الباء الاولى كما دل عليه الشهرة في حتى يميز الخبيث
هنا وليميز الخبيث في الانفال كقراءة حمزة والكسائي وخلف
ووجه ذلك كونه مضارع ميز وفي قراءة الباقين مضارع
ماز وهما بمعنى ويحزن فافتح ضم كلا سوف الذي لدى
الانبيا فالضم والكسر احفلا امر لمن اشار اليه بالهمزة
وهو ابو جعفر بفتح الباء من يحزن وضم الزاي منه حيث
وقع نحو لا يحزنك ليحزن الا الذي في الانبيا لا يحزنهم الفزع
فانه قراه بضم الياء وكسر الزاي كقراءة نافع في غير حرف الانبيا
موافقا لمن عدى نافعا وقيد مخالف للجميع لان نافعا قرا
بالضم والكسر فيهما وبالفتح والضم في غيرها كالباقين في الجميع
وجه الفتح والضم كونه مضارع حزن ووجه الضم والكسر كونه
مضارع احزن سنكتب مع ما بعد كالبحر فز اخبر اذ المشار
اليه بالفا وهو خلف قرا سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبيا
بغير حق ونقول كقراءة البصري وهو بنون مفتوحة ونا
مضمومة على البنا للفاعل في سنكتب ونصب وقتلهم
الانبيا بالعطف على محل الموصول قبله وبالنون في ونقول
وهي قراءة من عدى حمزة فالتشبيه بابي عمرو ليس بمتعين

ووجه القراءتين ظاهر ليبينن يكتمونه اخاطب حما امر لمن اشار
اليه بالفا وهو يعقوب بالخطاب في قوله تعالى ليبيننه للناس
ولا يكتمونه كقراءة من عدى ابن كثير وابي عمرو وشعبة فعلي
الخطاب سعد وراو ووجهه قصد خطاب اهل الكتاب
وحذف من الاول الضمير وسكن نونه وحذفها مع الضمير
من الثاني للنظم تفرحوا اطلا تفرنك يحطم يذهب اوتزينك
يستخفن امرا بالتخفيف لمن اشار اليه بالطا وهو رويس
منفردا في خمسة افعال التي عينها وهي لا تفرنك تقلب هنا
ولا يحطمنكم سليمان واما يذهبن بك ويبدل نونه الفا
اذا وقف كما صرح به في الطيبة او تزينك الذي وعدناهم
ولا يستخفنك الذين والمراد بالتخفيف فيها تسكين النون
مخففة كما لفظ به في الاول والاخيرين وحذفها مع ما بعدها
من يحطم ويذهب وسكن اخرها وحذف الكاف من يستخفنك
للنظم بنا على انها نون التوكيد الثقيلة وشدد لكن الذما
لا امر لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر بتشديد نون
لكن الذين اتقوا ربهم هنا وفي الزمر وعلم فتحها من الشهرة
وذلك من تفرده وسكن دال الذين وحذف الياء والنون
للنظم او على لغة وجه التشديد والتخفيف انهما لغتان
كما تقدم سورة النسا والارحام فالنصب ام كلا الخفض
قف امر بنصب والارحام ان الله لمن اشار اليه بالفا وهو خلف
كقراءة من عدى حمزة وذلك بالعطف على الجلالة الكريمة

الألوكة
www.alukah.net

والجر في قراءة حمزة بالعطف على الضمير في به على تقدير الخافض
على ان جماعة من الحذاق قالوا الضمير العايد على الله كالظاهر
او على ان الواو للقسم ثم اخبر انه قرأ ام في كل سواء صغر وهي فلاسر
الثلث في موضعين هنا وفي امها بالقصص وفي ام الكتاب
بالزخرف فضم الهمزة كقراءة من عدى حمزة والكسائي وامهاتكم
في السور الاربع النحل والنور والزمر والنجم بضم الهمزة وفتح الميم
فكسر الهمزة والميم فيهما من تفرد حمزة ووافقه الكسائي على
كسر الهمزة فقط والميم في الثلاثة الاول سنفت على كسرها لانها
علامة الجر بخلافه في امهاتكم فانه لاتباع كسر الهمزة وفتحها
هو الاصل المجمع عليه في الابتداء والزوال السبب لان كسر
الهمزة خاص بحالة الوصل عند من كسره اتباعا لكسرة ما قبله
وضمه هو الاصل فلذا وجب في الابتداء وفيما اذا لم يكن قبله
كسر نحو الى امرأة موسى لبعد زوال القوي لزوال سبب الكسر فمن ضم
الهمزة وفتح الميم اتى بالاصل ومن كسرها اتبع الهمزة الكسرة
ما قبلها ثم كسر الميم اتباعا للهمزة ومن كسر الهمزة وفتح الميم
اقتصر على الاتباع في الاول وهو نظيرهم الاسباب وعليهم
القتال فمن ضم الهاء والميم اتى على الاصل ومن كسرهما اتبع
الميم والهاء بعد كسرها تبعا للكسرة او لمناسبة الياء ومن كسر الهاء
وضم الميم اقتصر على الاول واتى في الميم بالاصل والله اعلم
فواحدة معه قياما وجهلا اهل ونصب الله واللات
اي قرأ المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر فواحدة او ما ملكت

ايمانكم

ايمانكم بالرفع المعلوم من الشهرة والمتعين ارادته هنا اذ السبعة
يقرؤون بالنصب فالرفع من تفرده وقرأ قياما بالالف بعد الياء كلفظه
مثل قراءة من عدى نافع وابن عامر وقرأ بما حفظ الله بالنصب
من تفرده وقوله واللات فصديه التقييد اي النصب الله الواقع
بعده واللات والرفع في واحدة على معنى فالمفتح واحدة هو
او فحسبكم واحدة او فواحدة كافية وساغ الابتدا بالنكرة
لوقوعها بعد الفا الرابطة ومد قياما على احدى اللغتين
وهو مصدر يوصف به الذي يقوم بالمصالح واصله الواو
وتجهيل اهل لمطابقة حرمت والنايب عن الفاعل الموصول
بعده ووجه نصب الجلالة جعل فاعل حفظ ضميرا عايدا على
الموصول وتقدير مضاف اي بالامر الذي حفظ حفظ الله
او دين الله من التعفف ونحوه من حفظ حفظ الازواج والله
اعلم يكن فاتك واشمم باب اصدق طب ولا سر لمن اشار اليه
بالطا وهو رويس بتاييث كان لم يكن كقراءة ابن كثير وحفص
واشمام باب اصدق اي اشمام الصاد الساكنة قبل الدال
صوت الزاي وهو اثنى عشر موضعا ومن اصدق من الله
حديثا ومن اصدق من الله قيلا هم بصدقون الدين
بصدقون بما كانوا يصدقون وتصدية ولكن تصديق
الذي بين يديه في موضعين فاصدع بما تؤمر وعلى الله
قصد السبيل حتى يصدر الرعاء يوميذ يصدر الناس وجه
تاييث يكن النظر الى مودة ووجه الاشمام ان الصاد مهموسة

الألوكة
www.alukah.net

والدال مجهورة فقرب بينهما بجهر الزاي لكونها من مخرج الصاد
ولا يظلموا ادبا اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والباء وهما ابو جعفر
وروح قرا ولا يظلمون قيدا ايما بالغيب المعلوم من الشهرة
كقراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف فعلي الغيب خمسة وراء
ووجه مناسبة قوله الم تر الى الذين قيل لهم وما بعده الى آخر
الاية وتانيثه باعتبار النبي صلى الله عليه وسلم لهم بذلك
ويظلمون الاول لاختلاف انه بالغيب وحرك همزة فتون
انصب اي قرا المشار اليه بالهاء وهو يعقوب منفردا حضرت
صدورهم بالغيب والتنوين على الحال من فاعل جاؤكم كما انه
من قراءة الجماعة جملة في موضع الحال باضمار قد والحصر الضيق
والانقطاع ويقف حمزه بالهاء على اصله في المرسوم تامنها
لانها عنده من هاء التانيث واخرج مومنا فتحه بلا اخبر
ان المشار اليه بالباء وهو ابن وردان قرا منفردا لست مومنا
بفتح الميم الثانية كما علم من الشهرة وهذا هو اخر مومنا
المنصوب في السورة فلذا قال واخرج مومنا فهو مضاف
الصفة الى موصوفها وانث الضمير باعتبار اللفظة او الكلمة
وذكر ضميره باعتبار الحرف او اللفظ وهو على تقدير مضاف
اي فتح ميمه كما اشرنا اليه ووجه فتح ميمه جعله اسم مفعول
لست عبد اول الامان وغير انصب قرا بنصب غير اولي الضرر
لمن اشار اليه بالفاء وهو خلف كقراءة نافع وابن عامر والكسائي
فعليه نصب الغرا ووجه نصبه كونه استثناء من القاعدين
اوحالا منهم

اوحالا منهم اعتبارا بتعريف اللفظ والاول كالنكرة لابهامه
لانه عام شايع لا يقصد به قوم باعيانهم ولذا اصح وصفه
بغير في قراءة الرفع لانها تتعرف بالاضافة ثم قرا في السواد
بالجر على انه صفة للمومنين فيشكل على ذلك الا ان يجاب
بمثل ما تقدم في الرفع بنون نوتيه حط اي قرا المشار اليه
بالحاء وهو يعقوب فسوف نوتيه اجرا بالنون كقراءة من غدي
ابي عمرو وحمزة وخلف فعلي النون تسعة ووجه الخروج من
الغيبة الى التكلم بنون العظمة على طريق الالتفات ومناسبته
لفضله ويدخلوا اسم طب امر لمن اشار اليه بالطاء وهو رويس
بتسمية الفاعل في يدخلون الجنة هنا بفتح الياء وضم الخاء كقراءة
نافع وموافقيه ثم قال جهل كطول وكاف الا امر بتجهيل يدخلون
المذكور اي بناءه للمجهول وكذلك حرف اي سورة غافر والمراد
الاول منهما فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها وسياتي
حكم الثاني في سورته وحرف كاف هكا ياعين ص فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون المواضع الثلاثة بضم الياء وفتح
الخاء لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر كقراءة ابن كثير ومن
تبعه ووجه التجهيل والتسمية لا تخفى وكاف الاخير استفاط
الهمزة اعتباطا او بعد النقل الى ما قبلها وهو قياس ان كان
ساكنا وسمع في المتحرك ايضا ومنه قراءة الاعمش يوسف
اعرض بفتح الفاء وحذف الهمزة ويجوز اثبات بائها مع قصر كاف
وسكونها وهو الاحسن وفاطر مع نزل وتلوبه بسم حرم امر لمن اشار اليه

الألوكة
www.alukah.net

بالهاء وهو يعقوب بتسمية الفاعل في حرف فاطرحبات عدت
يدخلونها الي بفتح الباء وضم الخاء كقراءة من عدي ابي عمرو ثم امره
بتسمية الفاعل في قوله تعالى نزل علي رسوله وتلويه وهما
انزل من قبل وقد نزل عليكم الي بفتح اولها والزاي كقراءة نافع
والي جعفر والكوفيين الاربع في الاولين وقراءة عاصم في الثالث
فبقي علي التجهيل في الاولين ثلاثة وفي الثالث ثمانية والوجه
فيهما لا تخفي وتلوا فد الي وقرا المشار اليه بالفاء وهو خلف وان تلوا
بسكون اللام وضم الواو الاولي وواو ساكنة بعدها كما لفظ به
كقراءة من عدي حمزة وابن عامر علي انه مضارع لوي واصله تلويوا
كتسفعوا ثم نقلت ضمة الياء الي الواو وحذفت الياء الساكنة تعدوا
انثل سكن مثقلا امر لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر بتسكين
عين تقدوا في السبت مع تثقيل داله من تقدده فيلتقي ساكنان
نظير قراءته في نعما وهي قراءة صحيحة بحكم المشافهة واللفظ بها يمكن
كما صرح به القراء والنحاة وقيل لا يمكن الا مع تحريك خفيف في الساكن
الاول بلوا انكر بعضهم مثل هذه القراءة لعدم امكان النطق بها
لكنه مردود بما مر وبثبوت الرواية بها وصحتها بل تواترها واصل
تقدوا تقددوا فادغمت التاء في الدال للتجانس وبقيت العين
علي سكونها سورة المايدة وشنان سكن اوامر بتسكين
نون شنان في الموضعين وعلم ذلك من الشهرة لمن اشار اليه
بالهمزة وهو ابو جعفر كقراءة ابن عامر وشعبة وذلك علي احد
اللغتين فيه ثم قيل ان اصله الفتح وسكن تخفيفا وقيل هو مصدر

علي فعلان

فعلان كليان مصدر لواه اذا امطله والمفتوح النون مصدره
كالغليان والنزوان وان صدفا فتحا وارجلكم فانصب حلا
الخفض اعملا امر لمن اشار اليه بالهاء وهو يعقوب بفتح همز
ان صدوكم كقراءة من عدي ابن كثير وابي عمرو ثم امره بنصب
ارجلكم كقراءة نافع ومن وافقه ثم اخبر ان المشار اليه بالهمز
وهو ابو جعفر قراه بالهمز لخفض كقراءة ابن كثير وابي عمرو
وشعبة وحمزة وخلف فعليه خمسة وراو وعلي النصب
اربعة وراوي وجه فتح همزة ان صدوكم قصد التقليل
والنصب في ارجلكم علي انه معطوف علي وجوهكم والجر
علي انه معطوف علي رؤسكم وقيل علي الجوار من اجل الكسر
انثل اوامر لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر من تفرده
بكسر الهمزة من اجل ذلك ونقل حركتها الي النون واسقاط الهمزة
فبصير اللفظ بنون مكسورة قبلها الجيم ساكنة كما لفظ به
وذلك علي احد اللغتين في اجل ذلك والنقل للتخفيف
واتباع الاثر وقاسية عبد وطاغوت والبحكم كشعبة فصلا
اي قرا المشار اليه بالفاء وهو خلف قلوبهم قاسية بالف بعد
القاف وتخفيف السين كما لفظ به كقراءة من عدي حمزة والكسائي
وقراعبد بفتح الباء الطاغوت بالنصب كقراءة من عدي حمزة
الخ فتشبيه الناظم بشعبة راجع الي اربع كلمات وليل التشبيه به
منصبا كما علمت وجه قاسية جعله اسم فاعل من قسي
صلب او قولهم درهم قاسي اي مغشوش او بخالط فضة

لعلها بعدها كما هو ظاهر

الألوكة
www.alukah.net

خالص لان الفضة الخالصة فيها لين والمغشوشة فيها يبس
وصلابة ووجه فتح يا عبدالله فعل ماض والطاغوت مفعوله
والجملة عطف علي صلة من كانه قيل ومن عبد الطاغوت
ووجه قراءة حمزة بضم الباء والحفص انه اسم مفرد بزادة الكثرة
وجاء علي فعل لارادة المبالغة في تحويقظ كانه ذهب في عبادة
الطاغوت والدلالة لكل مذهب وهو معطوف علي الفرد
وليس بجمع لانه ليس في ابنية الجمع مثله واللام في ليحكم
لام الامر واسكانها بعد الواو لغة ورفع الجروح اعلم اجراء المشار
اليه بالهمزة وهو ابو جعفر رفع قوله تعالي والجروح قصاص
كقراءة ابن كثير ووافقه وذلك علي انه مستانف مرفوع بالابتدا
خبره قصاص وهو معطوف عطف جملة ويصح ان يكون
مرفوعا بالعطف علي محل النفس وبالنصب مع جر الون
ومثل رفع رسالاته حمزة مع الاولين اي قرا المشار اليه بالهمزة
وهو يعقوب الجروح بالنصب كقراءة نافع ووافقه
وذلك بالعطف علي النفس والفرد الكسائي برفع العين
والاربعة الفاظ بعده وقرا يعقوب ايضا بتنوين فجزا
ورفع مثل علي انه وصف له اي فعليه جزاء مماثل لما قتله
ووافقه الكوفيون الاربعة وقرا ايضا رسالاته بالجمع
وكسر التا كما لفظ به ووافقه نافع وابو جعفر وابن عامر
وشعبة ووجه ذلك اطلاقه علي الاحكام وقرا يعقوب
ايضا عليهم الاولين بالجمع كما لفظ به كقراءة شعبة وحمزة وخلف

ويتحصل

ويتحصل مع استحقاق ثلاث قراءات انفرد حفص بالتسمية والتشبيه
اضم غيوب عيون مع جيوب بشبوحا فد اي قرا المشار اليه
بالفا وهو خلف الغيوب والعيون حيث وقعا وجيوبهن
بالنور وشبوحا بالمومن بضم اوايلها كقراءة من عدي
حمزة وشعبة في الاول ومن عدي ابن كثير وموافقيه في الباقي
فبقي علي ضم الاول ثمانية وراو وعلي ضم غيوب والعيون
وشبوحا نافع وابو جعفر ويعقوب وهشام وحفص
وخلف وهم خمسة وراويان ووافقهم في جيوبهن شعبة
فيصير علي ضم ستة وراو والضم والكسر في الالفاظ الاربعة
لغتان كما في بيت وبيوت وقد تقدم ذلك في سورة البقرة
وتقدم ان الضم هو الاصل ويوم ارفع الهدا امر لمن اشار
اليه بالهمزة وهو ابو جعفر برفع هذا اليوم ينفع كقراءة
من عدي نافعا وجه الرفع كونه خبر المبتدا وهو هذا
واعرب اليوم لاضافته الي المعرب والتقدير هذا اليوم
يوم ينفع الصادقين صدقهم ومن نصب جعل هذا
مبتدا المشار به الي سوال الله لعيسي وجواب عيسي
له ونصب اليوم علي الظرفية والتقدير هذا واقع او كائن
يوم ينفع الصادقين صدقهم ويجوز ان يكون هذا مفعولا
لقال واليوم ظرف له اي قال الله له هذا اليوم ينفع وقال
الكوفيون يوم في موضع رفع خبر عن هذا او فتحة بنا
والبصريون لا يجيزون ذلك الا فيما اضيف الي مبني

سورة الانعام ويعرف فسمي يحشرهم الياء يقول مع سالم يكن
وانصب نكذب والولا حوي ارفع يكن انث فدا يعني
ان المشار اليه بالحا من حوي وهو يعقوب وقرا من يعرف عنه
بتسمية الفاعل اي بفتح الياء وكسر الراء كقراءة شعبة والاخوين
وخلف وقرا منفردا ويوم يحشرهم ثم يقول بالياء فيهما هنا
وفي سورة سبا كحفص وهو على اصله في يوم يحشرهم
جميعا من رواية رويس فالياء فيه من تفرد حفص
وروح كما باتي وقرا ايضا ثم لم تكن فتنتهم بالتذكير للفهوم
من السهرة او مما قبله كقراءة حمزة والكسائي ونصب
نكذب وتكون المشار اليه بالواو كقراءة حفص وحمزة في الاول
وهما مع ابن عامر في الثاني وقراهما المشار اليه بالفا وهو خلف
بالرفع وانث يكن وهو معنى قوله ارفع يكن انث فدب
مفعول ارفع محذوف للعلم به من مفعول انصب ومفعول
انث يكن المتقدم عليه وجه التسمية في يعرف اسناده
الى ضمير ربي المتقدم عليه ومفعوله العذاب مقدرا دل
عليه مفعول اخاف او يومئذ لتقدير قوله او عذابه ووجه
الياء في قوله يحشرهم ويقول في السورتين مناسبة ما قبله
ووجه نصب نكذب وتكون كون الاول في جواب التمني
وهو منصوب بان مضمرة وتكون معطوفا عليه والجواب
كما يكون بالفا يكون بالواو ورفعها بالعطف على نرد او على
الاستئناف والواو واو الحال ووجه تذكير يكن تاويل ان

قالوا

قالوا بقولهم وتاويله على تاويله بمقالتهم يعقلوا وتحت خاطب
كيا سين والقصص يوسف حلا امر للمشار اليه بالحا وهو يعقوب
بقراءة افلا يعقلون قد تعلم هنا وافلا يعقلون والذين في الاعراف
المشار اليها بتحت وافلا يعقلون وما علمناه الشعر في يس
وافلا يعقلون افمن في القصص وافلا يعقلون حتى اذا في
يوسف بالخطاب في الخمس سور كقراءة نافع وابن عامر
وحفص وابي جعفر في الاولين ونافع وابن ذكوان وابي
جعفر في الثالث ومن عذب ابي عمرو في الرابع وهم في الخامس
منا صفون وجه الخطاب في السور الخمس الالتفات ووجه
الغيب حمله على ما قبله من الغيب وسكن القصص وحرف
يوسف للوزن وقوله وتحت عطف على مقدر اي في هذه
السورة والتي تحتها وياتي مثله فيما بعده فتحنا وتحت
الشدد الاطب والانبيا مع اقتربت حرا امر لمن اشار اليه
بالهمزة والطا وهما ابو جعفر ورويس بتشديد التاء من فتحنا
عليهم هنا والاعراف المشار اليهما بتحت ومن فتحت بالانبيا
وفتحنا باقترب الساعة للمشار اليهما بالحا والهمزة وهما
يعقوب وابو جعفر كقراءة ابن عامر فعلي تشديد الاربعة
ابن عامر وابو جعفر ورويس ووافقهم روح في الاخيرين
فقط ووجه التشديد قصد التكسير والتكثير والاصل
التخفيف ولذا يستعمل فيه المشدد وفي غيره وبكذب اصلا فيما يستعمل فيه صح
اخبار المشار اليه بالحا للهمزة وهو ابو جعفر قرا بالتشديد

الألوكة
www.alukah.net

المفهوم من الترجمة السابقة في لا يكذبونك كقراءة من
عدا نافعا والكسائي وجه التشديد انه من كذبه اذا اخبر
انه كاذب والتخفيف انه من اكذبه اذا اخبره انه جاء بالكذب
متعد في الاول بالتضعيف وفي الثاني بالهمز وهو مضموم
الياء في الحالين وحمزة فتح الهاء فانه يعني ان المشار اليه
بالحا وهو يعقوب قرأ بفتح الهمزة في انه من عمل منكم وفي فانه
غفور رحيم كقراءة نافع وابن عامر وعاصم وابي جعفر فهم
متناصفون في الاول وكابن عامر وعاصم في الثاني ووجه
الفتح فيهما قصد البدل من الترجمة في الاولى فكانه قال
كتب ربكم على نفسه انه من عمل وفي الثاني على معنى فله
انه غفور رحيم اي فله غفران الله ورحمته او على معنى
فشانه انه غفور رحيم او على انها تاكيد للاولى اعيدت
لطول الكلام والكسر فيهما على الاستئناف وفتح الاولى وكسر
الثانية لعامر في الاولى ووقوع الثانية بعد فا الجواب
فيكون مستانفا ايضا وفابن ذكوان وتوفته والسنهورته يعني ان
المشار اليه بالفا وهو خلف قرأ توفته رسلنا والسنهورته
الشياطين بتا التانيث كقراءة من عدى حمزة فالتذكير
من تفرده واما لها على اصلها في ذوات الياء وجه التذكير
والتانيث ارادة الجمع او الجماعة فنجي فتحا ثبان ابي امر الجن
المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر بتشديل قل الله ينجيكم
وهو الثاني هنا ويلزم من تشديد الجيم فتح النون ووافقه
الكوفيون

الكوفيون الاربعة وهشام ووجه التشديل على انه مضارع نجى
المتعدي بالتضعيف والتخفيف على انه مضارع انجى
المتعدي بالهمز والخف في الكل حمزة وتحت صاد يسري يعني ان
المشار اليه بالحا وهو يعقوب خفف كل ما جاء من باب الافعال
وهو قل من ينجيكم هنا وقل الله ينجيكم وفي يونس في اليوم
ننجيك ببدنك ونجي رسلنا ونجي المومنين وفي الحجر انا
لمنجوهم وفي مريم ثم ننجي الذين اتقوا وفي العنكبوت لننجينه
انا منجوك وفي الزمر ينجي الله وفي الصف تنجيكم الا ان
التخفيف في حرف الزمر المشار اليه بقوله وتحت صاد من
رواية المشار اليه بالبا وهو روح من تفرده وروى يسن
بتشديل كالبا قبل فالقصد استثناوه من عموم قوله والخف
في الكل حمزة والمفرد ابن عامر بالتشديل في حرف الصف ويخفف
بالتخفيف في قل من ينجيكم هنا ووافقه في الاخير من يونس
وهو ننجي المومنين حفص والكسائي والمفرد هو بتخفيف
الاولين منهما وهما فاليوم ننجيك ونجي رسلنا ووافقه
في انا لمنجوهم اجمعين في الحجر وننجينه واهله في العنكبوت
حمزة والكسائي وخلف وفي انا منجوك بالعنكبوت ابن كثير
وسعيد ووجه التخفيف كونه من انجى المتعدي بالهمز ووجه
التشديل اخذه من نجى المتعدي بالتضعيف قبل لارادة
التكثير وانكره بعضهم والله اعلم والرفع ازر هصلا اب
قرأ المشار اليه بالحا وهو يعقوب منفردا برفع ازر وذلك

الألوكة
www.alukah.net

على انه منادى مفرد علم لاصفة لان حرف النداء يحذف
من الصفة الا نادرا فالحركة بنائية هنا درجات التنوين
يجعل وبعد خاطبا درست واضمم عدوا حلا اي قرا
المشار اليه بالحا وهو يعقوب درجات من نشا بالتنوين
المعبر عنه في النظم بالنون كقراءة الكوفيين الاربعة وذلك
على ان الموصول مفعول ثان ورفع ودجات منصوب بالكسرة
على التمييز او الحال او اسقاط الخافض وقرا البصريون يجعلونه
قراطبيس والفعلان بعده وهما يبدونه ويخفون بالخطاب
في الثلاثة كقراءة ابن عدي ابن كثير وابي عمرو وذلك
لمناسبة وعلمتم وقرا البصريون ليقولوا درست بلا الف
مع فتح السين وسكون التا بوزن فعلت كقراءة ابن عامر
وذلك على ان تاه للتانيث ومعناه عفت وانمحت
وتقادمت اي هي شيء قديم قد اندرس لتقدمه وسكن
الباقون السين وفتحوا التا واثبت ابن كثير وابو عمرو
الفا بعد الدال على ان التا للمخاطب ففيه ثلاث قرا ات
وقرا يعقوب ايضم منفردا فيسبوا الله عدوا بضم العين
والدال وتشديد الواو على انه مصدر عدا منصوب
على المصدرية او الحالية موكد العامله لان السب عدوان
في المعنى وطب مستقرا بفتح القاف في فمستقر
ومستودع للمشار اليه بالطا وهو رويس كقراءة ابن عدي
ابن كثير وابي عمرو وروح وجه فتح القاف انه مصدر او اسم

مكان والمعنى فلكم استقرار ولكم استيداع او مكان استيداع اي
في الارحام والاصلاب ومن كسر القاف جعله اسم فاعل والمستودع
اسم مفعول اي فمنكم مستقر في الارحام اي قار فيها ومنكم
مستودع في الاصلاب اي فمنكم مستقر في الارض ومنكم
مستودع تحتها وكسرانها وبومنوا فدا اي قرا المشار اليه
بالفا وهو خلف انها اذا جاءت بكسر همزة انها كقراءة ابن
كثير وابي عمرو ويعقوب وشعبة في احد وجهيه وقرا الابوون
بالغيب هنا وهو على الخطاب كاصله في حرف الجاثية كما علم
من سكوته عنه فيها وذكر الخطاب لرويس فبقي على الخطاب
ابن عامر وحمزة فقط وعلى الغيب في الجاثية نافع وابن
كثير وابو جعفر وحفص وروح فهم فيه متناصفون
وجه الغيب هنا ان الخطاب في يشعركم للمومنين والابوون
اخبار عن الكافرين والخطاب ان يشعركم وبومنون خطاب
للكافرين وحبر بسم حرم فصلا امر لمن اشار اليه بالحا من
حبر وهو يعقوب بالتسمية اي البنا للفاعل في حرم وفصلا
من قوله تعالى فصل لكم ما حرم عليكم لقراءة نافع وابي جعفر
وحفص في حرم وهو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف
في فصل وبقي على التجهيل فيهما ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وجه التسمية فيهما اسنادهما الى ضمير اسم الله المذكور
في قوله مما ذكر اسم الله عليه او التجهيل فيهما للعلم بالفاعل
والتجهيل في الثاني مع التسمية في الاول لقرب الاول من مرجع

الألوكة
www.alukah.net

الضمير وبعد الثاني وحرفت والياء يحشرهم يد اي قرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا بالافراد كقراة الكوفيين الاربعة وهو في يونس والطول علي اصله وقرا من رواية المشار اليه باليا من يد وهو روح ويوم يحشرهم جميعا بالغيب كقراة حفص وتقدم التنبيه علي هذا الحرف في اول السورة وجه افراد كلمة ارادة الجنس وجمعها التنبيه علي ما جمع القران من وعد ووعيد وامر ونهي وغير ذلك ووجه في يحشرهم اشارة الي ضمير اسم الله مع مناسبة لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم ووجه قراءة بالنون الانتقال من الاخبار بلفظ الغيب الي الاخبار بنون العظمة يكون يكن انث ومية انجد يرفع معا عنه ام المشار اليه بهمزة انجد وهو ابو جعفر بتانيث الاول من يكون مية وان يكن مية ورفع مية في الموضعين وتقدم انه يشدد الياء في مية وحده وقدم الناظم تكون وهي مؤاخرة في التلاوة للنظم في الاول في التلاوة وهي وان يكن مية خمس قرات التانيث مع الرفع والتشديد في مية لابي جعفر والتانيث مع الرفع والتخفيف لابن عامر ومع النصب لشعبة والباقون بالتذكير والنصب الا ابن كثير فانه بالرفع وفي الثاني يكن مية اربع قرات فابو جعفر كما في الاولي ووافقه ابن عامر علي التانيث والرفع وحمزة وابن كثير بالتانيث والنصب والباقون بالتذكير مع النصب ايضا وجه التانيث مراعاة لفظ المية والرفع علي ان الفعل تام والتذكير لكون

التانيث غير حقيقي ولوقوعه في الثاني علي لفظ وذكر يكون فيه امر المشار اليه بالغا وهو خلف بالتذكير في وان يكن مية وهو في مية بالنصب كما صله كما علم من توجيهه مما تقدم قريبا وخفف وان خفظ اي قرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب وان هذا اصراطي بتخفيف ان كقراة ابن عامر والباقون بالتشديد وكسر الهمزة منهم حمزة والكسائي وخلف ففيه ثلاث قرات وجه كسر الهمزة الاستيناف وفتحها علي تقدير اللام اي ولان هذا اصراطي مستقيما اي اتبعوه لانه مستقيم ومن خفف جعل الاسم ضمير الشان وهذا مبتدا وصراطي خبره والجملة خبر ان وفصل فرقوا فلا اي قرا المشار اليه بالغا وهو خلف فرقوا دينهم وفي الروم بالالف مع تشديد الراء كما لفظ به كقراة من عدا حمزة والكسائي ومعني فارقوا دينهم بايثوه وتركوه ومعني فرقوه اختلفوا فيه وتفرقت فيه مذاهبهم وعشر فتحت وارفع امثالها حلا كذا الضعف والنصب قبله نوا طلا امر المشار اليه بالحا وهو يعقوب وحده بالتنوين في فله عشر وبرفع امثالها علي القطع عن الاضافة وامثالها صفته وقرا من رواية المشار اليه بالطا وهو روبس وحده لهم[3] ونصب ما قبله وهو جر مع التنوين علي الحالية سورة الاعراف والانفال هنا تخرجوا سمي حمي المشار اليه بالحا وهو يعقوب بالتسمية اي البنا للفاعل في ومنها تخرجون كقراة ابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف

[3] جر الضعف في سبا برفع الضعف علي الابتدا وخبره لهم صح

الألوكة
www.alukah.net

واحترز بقوله هنا عن بقية الخلاف المذكورة في الحرز فانه فيها
على اصله نصب خالصة اني اي قرا المشار اليه بالهمزة
وهو ابو جعفر خالصة بالنصب على الحالية لقراءة من عدى
نافعا ووجهه رفعه في قراءة نافع انه خبر عن هي تفتح الشدد
مع اللفظ حلا امر بتشديد تا يفتح لهم اي به فتح الفا قبلها
وبتشديد لام اللفظ في الموضعين هنا وفي موضع الاحقاف
لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب لقراءة من عدى ابي عمرو بالتاء
والتخفيف والاحوين وخلف في الاول وفيه ثلاث قرا ابو عمرو
بالتانيث والتخفيف والاحوان وخلف بالتذكير والتخفيف
والباقون بالتانيث والتشديد ولقراءة من عدى ابي عمرو
في الثاني وجه التشديد قصد التكثير في الاول واحدى
اللفظين في الثاني قوله يعتلي له اي ليعقوب قرا يعشى
الليل بفتح الغين وتشديد الشين هنا وفي الرعد لكوفة حمزة
والكسائي وشعبة وجه تشديده احدى اللفظين وفيه
معنى التكثير والتكرير وقد جمع المخفف لذلك ايضا ان لعنة
اتل لحمزة ولا يخرج اضم واكسر الخلف بجلا وخفض الهاء غير
لكد الا فتحا يعتلوا مع يتبعها اشدد وقل علاله امر
ان تو الحن اشار اليه بهمزة اتل وهو ابو جعفر ان لعنة الله بتشديد
ان ونصب لعنة لكوفة حمزة والكسائي وخلف وابن عامر
والبر هنا وسيأتي حرفي النور في سورتها ثم امره بضم الباء
وكسر الراء من لا يخرج الا لكد اعن رواية المشار اليه بالباء وهو

ابن وردان بخلاف عنه وحمل هذه القراءة في التقريب من افراد
السلوي عن ابن وردان ولم يذكرها في الطيبة وخفض
ابو جعفر ايضا من رواية بكسر الراء من الهاء عنه وكسر الهاء بيـ
وقع لقراءة الكسائي على انه نعت لاله على اللفظ او بدل منه
ثم امر بفتح الكاف من لكد لمن اشار اليه بهمزة الا وهو ابو
جعفر ايضا من تفرده وذلك انه اسم مصدر ثم امره ايضا بتشديد
تا يقتلون اثناكم وفتح القاف لازم له وعلم ضم الباء من الشهرة
وكذا يتبعوكم هنا ويتبعهم في الشعرا بتشديد التاء وكسر
الموحدة وعلم سكون اللفظ للموضعين حذف الضمير والشهرة
وقرا ايضا حقيف علي بالالف بعد اللام لفظا حرفه حد لقراءة من
عدى نافعا في الثلاثة وجه التشديد في الاولين قصد
المبالغة والوجه في علي انها بمعنى الباء وحقيف صفة رسول
حقيق بان لا اقول على الله الا الحق وبذلك قرا ابي رضي الله
عنه او ضمن حقيق معنى حريص ووجه التشديد عدى
حقيف بعلي الى ضمير المتكلم فقلبت الالف ياء وادغمت في
الضمير والمعنى عليه ظاهر ورسالات بجلا اي قرا المشار اليه بانى
وهو روح برسالاتي بالتوحيد لقراءة المدنيين وابن كثير
وذلك على ارادة الجنس واضم حلى فدا مر بضم الحا من حلهم
للمشار اليه بالفا وهو خلف لقراءة من عدى الاحوين ويعقوب
وذلك على الاصل ويقرا رسالاتي في النظم باختلاس حركة
التا وحلي بتخفيف اللام واسكان الياء خفيفة وحز عليهم نفر

الألوكة
www.alukah.net

خطيآتكم حمزة والكوفيون يقولوا معاطب اي قرأ المشار اليه
بالحاء وحليهم حمزة وهو يعقوب من حليهم بفتح الحاء واسكان
اللام وتخفيف الياء كما لفظ به وذلك من تفرده فصار في
حليهم ثلاث قراءات وقرأ تغفر لكم خطيئتكم كقراءة ورش
وقالون وابي جعفر وهي بنا ئيتك تغفر مبنيا للمفعول
وجمع خطيئتكم جمع سلامة مرفوعا على النيابة وابن عامر
كذلك الا انه بالافراد وابو عمر تغفر بالتاء والبناء للفاعل
وخطاياكم بجمع التكسير والباقون كذلك الا انهم بجمع السلامة
وكسر التاء علامة النصب فذلك اربع قراءات ووجهها ظاهر
فلا نطيل بذكره وقرأ يعقوب ايضم المشار اليه بالحاء من حم
ان يقولوا يوم القيامة او يقولوا انما بالتاء فيهما على الخطاب
كقراءة من عذب ابي عمرو وذلك على الالتفات من الغيبة
الى الخطاب ويلحدون ضم الكسر كما فدني قرأ المشار اليه بالفاء وهو
خلف بلحدون هنا وفي فصلت المشار اليهما بقوله كما
اي كسورة حم فصلت بضم الياء وكسر الحاء فصار فتحهما
من تفرد حمزة في الموضعين ووافقه الكسائي وخلف
في النحل وجه الضم والكسر انه مضارع لحد مثل سال
يسال ورهن يرهن وهما بمعنى يميلون ولذلك قرأ به
في النحل على معنى لسان الذي يميلون اليه اعجمي ضم طا
يبطشن النجلا مر بضم طا يبطشون بها هنا ويبطش الذي
في القصص ويبطش البطشة الكبرى في الدخان للمشار اليه

بالهمزة

بالهمزة وهو ابو جعفر منفردا وذلك على احد اللغتين في مضارع
بيطش واشار بحذف الضمير وبقوله اسجدا اي اطلف الى المواضع
الثلاثة والله اعلم وفتحها نافع كسر اعلم اي قرأ المشار اليه بالهمزة
من اعلم وهو ابو جعفر بقطع لفظا ان ضمير المتكلم اب بحذف الف العماد
منه حيث وقع قبل همزة قطع مكسورة وذلك ان انا الاهنا
وفي الشعراء والاحقاف كقراءة الجماعة خلافا لقالون في احد وجهيه
وهذه اخر مسائل سورة الاعراف وفي مردفا فتح موهن
وقرأ يغشى ينصب الولا هنا مر لمن اشار اليه بالحاء وهو يعقوب
بفتح دال مردفين كقراءة العدنيين على انه اسم مفعول من ارداف
وقرأ موهن باسكان الواو وتخفيف الهاء والتنوين كما لفظ به
في النظم كيد بالنصب كقراءة ابن عامر والكوفيين الا حفصا
فانه بالاضافة والمدنيان وابن كثير وابو عمر وبفتح الواو
وتشديد الهاء مع التنوين ونصب كيد فذلك ثلاث
قراءات وقرأ يغشيكم بفتح الغين وتشديد الشين النعاس
بالنصب كقراءة ابن عامر والكوفيين وبقي المدنيان على قراءة
وابن كثير وابو عمر على قراءة فذلك ثلاث قراءات ايضم
وفعل الناظم ينصب الولا راجع لموهن ويغشى اي ينصب
ما بعدهما وهو كيد والنعاس يعملوا خاطب طرق مر لمن
اشار اليه بالطاء وهو رويس وحده بالخطاب في بما يعملون
بصير وذلك لمناسبة ما قبله وما بعده حيث اطرفتني
حرا مر لمن اشار اليهما بالفاء والهاء وهما يعقوب وخلف بالاظهار

سورة الانفال

في من حيث ضبطهما بين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة على الاصل
كقراءة المدنيين والبزي وشعبة والباقون بها مشددة على احد اللفظين
ويحسب اد وخاطب فاعلم يعني ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو
جعفر قرأ ولا يحسبن الذين بالغيب المفهوم من اللفظ والشهرة
وتقدم ان يفتح السين كقراءة ابن عامر وحمزة وحفص وان المشار اليه
بالفا وهو خلف خاطب فيه كالباقين وسيأتي حرف النور فيها وقوله
خاطب بصيغة الخبر ويحسب بسكون الباء للوزن وفي تزهبوا
اشد رطب امر بتشديد يدل بها من تزهبوا ويلزم منه فتح الزاي للمشار
اليه بالطا وهو روبس منفردا وذلك على انه مضارع رهب
المتعدي بالتضعيف وضعفا فرك احمد اهز بلا نون اساري
ما الا امر لمن اشار اليه بالهمزة من الا وهو ابو جعفر وحده
بقراءة فيكم ضعفا بتحريك العين واثبات الف بعد الفا وهمزة
مفتوحة بلا تنوين تحذ الالف لاجلها وقرأ بضم اساري ومن
الاساري بضم الهمزة فيهما والف بعد السين منفردا في الاول
وكابي عمرو في الثاني الا انه لا يميل كما تقدم في الاصول يكون
فاتث اد امر بالتانيث في ان يكون له المشار اليه بالفا وهو خلف ابو جعفر
كقراءة من عدى حمزة البصريين وابي عمرو ويعقوب ولا يزدي
افتنا فتى امر بفتح الواو من ولا يتهم هنا كما قيده بد المشار اليه
بالفا وهو خلف كقراءة من عدى حمزة فكسر الواو من تقد حمزة
هنا ووافقه الكسائي وخلف في هنالك الولاية بالكهف واقرا
الاسرا حمد المحصلا امر ان يقرا الاسرى بفتح الهمزة وسكون السين

كقراءة

كقراءة من عدى ابي عمرو وابي جعفر للمشار اليه بالحا وهو يعقوب
سورة التوبة ويونس وهود عليهما السلام وقل عمرة معها
سقاة الحلاف بن اي قرا المشار اليه بالبا وهو ابن وردان اجعلتم
سقاية الحاج بضم السين وحذف الباء وعمرة المسجد بفتح العين
وحذف الالف على انهما جمعان لساق وعامر كرام وبرما
وصانع وصنعة في احد الوجهين والوجه الثاني له كالجماعة
ولم يذكر هذا الوجه في الطيبة وقال في التقريب انه من انفراد
السلوي عنه وقال لا شك انها صحيحة ولم تصح لما ذكرها
الشيخ عزير فتون حمزة امر بتنوين عزير للمشار اليه بالحا وهو
يعقوب كقراءة عاصم والكسائي وذلك لانه عربي منصرف
مبتدا مخبرا عنه بابن ومن حذف تنوينه جعله اعجميا او جعل
ابن صفته والخبر محذوف اي نبيا او ملكا او لالتقا الساكنين
وعين عشرا لا فسكن جميعا وامدد اثنا امر لمن اشار اليه بالهمزة
الا وهو ابو جعفر بتسكين العين من عشر المركبة في جميع
مواضعها وذلك احد عشر واثنا عشر وتسعة عشر على احد
اللغتين فيها ثم امره بمد الالف من اثنا وهو مد لازم لملاقاة
الساكنين بعده وقال في التقريب انفرد الشهرواني عن ابن
وردان بحذفها ولم يذكر في الطيبة حذفها ولا مدها بفضل
حط بضم امر بضم الباء بفضل به لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب
وهو في كسر الضاد على اصله لسكونه عنه فيها ومن ضم الباء
وهو حمزة والكسائي وخلف وحفص فتح الضاد ومن كسر

الألوكة
www.alukah.net

الصاد فتح الياء وهم الباقون بضم الياء مع كسر الصاد من تفرد ليغيظ
وهو في قراءته مضارع اصل المبتدا بالهمزة والموصول فاعله ومفعوله
محذوف تقديره اتباعهم ويجوز ان يكون الفاعل ضمير العود
على الله او الشيطان وخفف اسكن مع الفتح مدخلا وكلمة
فانصب نائبا ضم ميم يلمزون الكل حز امر للمشار اليه بالحا وهو يعقوب
بتخفيف دال مدخلا واسكانها مع فتح ميمه على انه اسم مكان
من دخل ثم امره بنصب وكلمة الله هي العليا وهي المرادة بقوله
ثانيا من تفرده وهو مفعول يجعل مقدر والعليا انا مفعول
ثان وهي ضمير فصل او خبر عن هي والجملة في موضع المفعول
الثاني ثم امره ايضا بضم ميم يلمزون في كل موضع ورد ذلك
يلمزك ويلمزون ولا تلمزوا من تفرده ايضا وذلك على احد
اللغتين والرفع في رحمة فلا اخبار المشار اليه بالغا وهو خلف
قرا بالرفع في رحمة للذين امنوا وذلك بالعطف على اذن
خير من تفرد حمزة ووجه العطف على خير وفي المعذرون
الخف والسوا فافتحن والانصار فارفع حز يعني ان المشار
اليه بالها وهو يعقوب قرا وجا المعذرون بالتخفيف
يعني سكون العين وتخفيف الذال على انه اسم فاعل من
اعذر اذا تعلل بالمعاذير وهو من تفرده وقرا دايرة السوء
هنا وفي ثاني الفتح بفتح السين كقراءة من عدي ابن كثير
وابي عمرو ووجه فتحه كونه اسما بمعنى الردى وقيل مصدر كونيته
احزنته ووجهه جعله الضمير عن البزيدي دايرة الشر وعن الفرا

دايرة العذاب والبلا وقرا والانصار والذين اتبعوهم بالرفع
من تفرده وذلك بالعطف على والسابقون وجره في قرا ة
الجماعة بالعطف على المهاجرين والسس والولا فسم انصب
اثل امر لمن اشار اليه بهمزة اثل وهو ابو جعفر بتسمية الفاعل
في افحمن اسس ونصب بنيابة المفعول والرفع على النيابة
عن الفاعل نافع وابن عامر فقط ووجه القرا تين ظاهر
ولا خلاف في لمسجد اسس انه بنا للمفعول افتح تقطع
ادحمي وبالضم قز امر بفتح تا تقطع قلوبهم لمن اشار اليهما بالهمزة
والحا وهما ابو جعفر ويعقوب كقراءة ابن عامر وحمزة وخفض
ثم اخبار المشار اليه بالغا وهو خلف قرا بالضم كقراءة الباقين
ووجه الفتح بناوه للفاعل وهو قلوبهم واصله تتقطع فحذفت
حذفت احداهما على حد تنزل الملائكة ووجه الضم
بناوه للمفعول وقلوبهم نايب الفاعل وانث الفعل لاجل
الاضافة الخف قل الجي يرون خطابا حز وبالغيب فديز يغ
انك فشا اي ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا من تفرده الا
ان تقطع بتخفيف الاعلى انها حرف جر كما او مصدر بمعنى له تمل الجي
وقدم لترجمة تقطع على حسب ما تاتي له في النظم وقرا الا يرون
بالخطاب كقراءة حمزة وقراءة المشار اليه بالغا وهو خلف بالغيب
كقراءة الباقين على الاخبار وقرا المشار اليه بالغا كاد تزيغ بالتا
كقراءة من عدي حمزة وخفض مراعاة للمقلوب وفي رفعها وجهان
احدهما تزيغ وفي كاد اضمار الحديث الثاني يكاد والخبر تزيغ

الألوكة
www.alukah.net

مقدما وهو مسند الي ضمير المصلوب وهذه احد مسايل براة افتح
انه يبدا الخلا امر بفتح همزة انه يبدا الخلق ثم اعادته الي اخر البره بهمزة
الخلا وهو ابو جعفر منفردا وذلك اما علي انه معمول لوعد
اي وعد الله يبدا الله ثم اعادته والحاق اي حقا بدا والخلق
ثم او بدل من وعد الله او علي تقدير اللام اي لانه وقل لقضي
كالشام حرم يمكروا بدا امرات يقرا لقضي بفتح القاف والضاد
ونصب اجلهم لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب كقراة ابن
عامر وذلك علي ان الفعل مسند الي ضمير يعود علي الله
سبحانه وتعالي واجلهم مفعوله وفي قراة الباقين
الفعل مبني للمفعول واجلهم نايب عن الفاعل ثم اخبر
انه قرا من رواية المشار اليه بالبا وهو روح منفردا
ما يمكرون بالغيب لمناسبة ويقولون ومنهم ويسيركم
اذ قطعا اسكن حلا حد اخبران المشار اليه بهمزة اذ وهو
ابو جعفر قرا يسيركم في البر بغير البا ونون ساكنة بعدها
وشين معجمة مضمومة من كقراة ابن عامر من النشر بمعني
البث والتفريق او البسط والباقون يسيركم من السير
وان المشار اليه بالحا من حلا وهو يعقوب قرا قطعا
من الليل باسكان الطا كقراة ابن كثير والكسائي وذلك
علي انه مفرد بمعني طايفة من الليل او سواد منه والتشديد
الاخفش في ذلك ۞ افتحي الباب وانظري في النجوم ۞
كم علينا من قطع ليل بهيم ۞ ومن الليل صفة لقطعا ومظلما

صفة

صفة اخري او حال منه لانه تخصص بالوصف او من الضمير
المستتر في الجار والمجرور او من المجرور نفسه وجه فتح الطا
في قراة الباقين انه جمع قطعة مثل دمنة ودمن وفيه
معني المبالغة في سواد وجوه الكفار وفي السواد يغشي
وجوههم قطع من الليل مظلم بهدي بسكون الهاء اذ كسرها حمزة
يعني ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قرا من لا يهدي
بسكون الهاء وهو في تشديده علي اصله فيلتقي ساكنان
كقراته في نعما وذلك علي ان اصله يهتدي فادغمت التا
في الدال من غير نقل والقي الها علي سكونها وان المشار اليه
بالحا وهو يعقوب كسر الها كقراة حفص علي اصل التخلص
من التقا الساكنين وكسر شعبة البا اتباعا للها ومن
حرك الها بالفتح وهو نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
نقل فتحة البا قبل الادغام واختلس الفتحة ابو عمرو
وقالون تنبيها علي عدم اصالتها ومن قرا يهدي بسكون
الها وتخفيف الدال وهو حمزة والكسائي وخلف جعله
من هدي بمعني اهتدي كحكي الكسائي هديت الطريق
بمعني اهتديت اليه فالقراات بمعني واحد فالبوجعوا
خاطب طلا تجمعوا طلا اذ امر لمن اشار اليه بالطا من طلا
وهو رويس بالخطاب في قبل ذلك فليفرحوا من تفرده
لمناسبة ما بعده الا ان دخول لام الامر علي المضارع المبدوء
بالتا قليل ثم اخبران المشار اليهما بالطا والهمزة وهما رويس

الألوكة
www.alukah.net

وابو جعفر قرا هو جزم ما يجمعون بالخطاب كقراءة ابن عامر لمناسبة
ما بعده ايضا اصغر ارفع حذف مع شركاؤكم كاكبر ووصل فاجمعوا
افتح طوى امر لمن اشار اليه بالقطع لها وهو يعقوب برفع ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا بحي وشركاؤكم ثم لا يكن امركم كقراءة حمزة
في الاولين وشذوذ اي الثالث ثم اجمعوا امركم
بوصل الهمزة مع فتح الميم من رواية المشار اليه بالقطع وهو اوس
منفرد اولم يحك عنه خلافها وحكاه في التقريب والطيبة
وجه رفع اصغر واكبر العطف على محل من مثقال لان ابتدا جزء
الا في كتاب وشر وكم كونه مبتدا احذف خبره اي وشركاؤكم
فليجمعوا امرهم او معطوف على ضمير فاجمعوا وحسنه الفصل
بالمفعول ووجه وصل فاجمعوا كونه من جمع ضد فرق
وصوابه جمع بمعنى وبقال الاجماع في الآرا والجمع في الاعيان
وقد يستعمل كل منهما مكان الاخر استدلا آلة السحر اجهر
حلا امر بالسعي بمعنى الاستفهام في السحر ان الله سيبطله
لمن اشار اليها الهمزة وهو ابو جعفر كقراءة ابن عمرو وله
التسهيل والبدل على الفاعدة في همز الوصل الواقع بين
همزة الاستفهام واللام الساكنة كما لان ثم امر بالاجتهاد فيه
للمشار اليه بالحا وهو يعقوب كقراءة الباقين وجه الاستفهام
التوبيخ والانكار فما استفهامية مبتدا والخبر جئتم به والسحر
بدل منها او خبر لمبتدا محذوف اي شيء جئتم به هو السحر
ووجه الاخبار التنصريح بحقيقة الامر فما موصولة مبتدا وجئتم

به صلته

به صلته والسحر خبر وهذه احدى مسائل سورة يونس ثم شرع في
سورة هود عليه السلام وافتح انني فاف اني لكم امرهم اشار
اليهما بالهمزة والفا وهما ابو جعفر وخلف بفتح همزة اني لكم
نذير في اول قصة نوح كقراءة ابن كثير والبصريين والكسائي
وذلك على تقدير الباء وهي صلة الفعل اي ارسلناه حالا
بالانذار وقال الزمخشري صلة حال اي ملتبسا بالانذار
والكسر في قراءة الباقين على اضمار القول اي قلنا اني لكم
ابدال يا دبي حملا اجرات المشار اليه بالحا وهو يعقوب
قرا يا دبي الراي بابدال الهمزة يا مفتوحة بعد الدال ووقف
بيا ساكنة كقراءة من عند ابي عمرو من بد ابيد واذ اظهر
اي انسبوك في الظاهر دون الباطن اي فيما ظهر لنا
وجه الهمز في قراءة ابي عمرو انه من بدا المهموز اي اول الامر
اول الراي فعلم ان المراد بالابدال الاتيان باليا بعد الهمزة
لا ابدال الهمزة يا لانهما من مادتين مختلفتين عمل غير
حبركا لكسائي اجرات المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا عمل
بكسر الميم وفتح اللام فعل ماض غير صالح بالنصب على انه صفة
للمفعول كقراءة الكسائي وذلك لان الابن تقدم وزاد الضمير البهم
انه عمل ملا غير صالح وقرا الباقون بفتح الميم والرفع فيهما
الاول على الخبرية والثاني على الوصفية وذلك على ان الضمير
راجع الى السؤال لتقدمه ويحتمل رجوعه للابن اي ذو
عمل ونونوا شهود فدا واترك هي امر للمشار اليه بالفا وهو خلف

www.alukah.net

بالتنوين في ان ثمود اهنا وعادا وثمودا في الفرقان وثمود ا
وقد في العنكبوت وثمود فما انبقي في النجم ويعيف بالالف على
الرابعة كقراءة نافع ومعه افقيه ثم امر بترك التنوين في الاربعة
المذكورة كقراءة حمزة لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب فيصار
حمزة ويعقوب وحفص بتترك التنوين في الاربعة ووافقهم
شعبة في النجم وجه التنوين انه اسم للحي او لاب وعدم
انه اسم للقبيلة او الام وترك الطرد يعني في قراءة شعبة
للجمع بين اللغتين سلم فانقلا سلام ويعقوب ارفع فلا
يعني ان المشار اليه بالفا من قرا وهو خلف وا قال سلام خالد
هنا وقال سلام قوم في الذاريات بفتح السين واللام والف
بعدها موضع قراءة حمزة والكسائي سلم بكسر السين وسكون
اللام وهما لغتان كحرم وحرام وحل وحلال وانه قرا ومن ورا
اسحاق يعقوب برفع يعقوب كقراءة من عدي حمزة
وابن عامر وحفص بالابتدا اخبره ما قبله او بالفعل الذي
تعلق به الظرف تقديره ويحدث من ورا اسحاق يعقوب
او بالظرف على رأي الاخفش والفتح في قراءة حمزة ومن معه
اما علامة للنصب بفعل مضمر اليه ووهبنا له يعقوب او بالعطف
على محل اسحاق او الجر على بالعطف على اسحاق وفي الثاني
الفصل الفصل بين الناصب والمنصوب بالظرف فيكون
بمنزلة قولك رايت زيدا وفي الدار عمرا وهو قبيح وفي الثالث
الفصل بين حرف العطف ويعقوب بالظرف فكانه فصل به

بين

بين الجار والمجرور والنصب حافظ امرأتك يعني ان المشار اليه
بالحا وهو يعقوب قرا الامرأتك بالنصب على الاستثنا كقراءة
من عدي ابن كثير وابي عمرو ووجه الرفع في قراءتهما البدلية
من احد وسوغ ذلك ان النهي في معنى النفي ان كلا اتل مثلا
ولما مع الطارق الا في وبياور حذف حبد وخفف الكل قف
امران يقرا المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر ان كلا بتشديد
النون كقراءة من عدي نافع وابن كثير وشعبة وان يقرا له
فتشديد الميم من لما اليوفينهم وما عليها حافظ بالطارق
كما علم من العطف وعليه ابن عامر وعاصم وحمزة ثم اخبر
انه قرا بالتشديد في لما جميع بين المشار اليه بيا ولما
بالحرف من ورا ابن المشار اليه بالجيم وهو ابن جماز وعليه
ابن عامر الا ابن ذكوان في الحرف وكذا هشام في احد الوجهين
وبقي ابن ورد ان على اصله في يس والحرف ثم اخبر
ان المشار اليه بالفا وهو خلف قرا بتخفيف لما في الاربعة
المذكورة كقراءة الباقين فبقي على التشديد في ان وما ابعد
جعفر وابن عامر وحمزة وحفص وعلى تخفيف ان وتشديد
لما شعبة وحده وعلى تشديد ان وتخفيف لما البصريان
والكسائي وخلف وعلى تخفيفهما نافع وابن كثير فذلك
اربع قرا ت والاولى منها مشكلة حتى انكرها بعضهم ونقل
عن الكسائي انه قال الله اعلم بهذه القراءة لا اعلم لها وجها
وتكلف بعضهم لتوجيهها فقيل ان الاصل في لما التخفيف

ثم قدر الوقف عليه فشدد على بعض اللغات ثم اجرى الوصل
مجرى الوقف وقيل ان ان هي المخففة التي بمعنى ما تشددت
ولما بمعنى الا وهذا هو الوجه في قراءة من قرأ ان كلا لما بالتشديد الا
بتخفيف ان وتشديد لما ووجه عكسه الاتيان في ان بالاصل
ثم قيل ما زايدة واللام فيها لام ان والثانية لام القسم
والجملة خبر ان وقال الفراهي بمعنى واللام لام ان والقسم
وجوابه صلتها تقديره وان كلا لعن والله ليوفينهم فحذفت
اللام بين ما وصلتها لدخولها في قوله وان منكم لمن ليطبطئن
ومن خففها جعل ان مخففة من الثقيلة واعملها مع التخفيف
وفي لما الكلام المتقدم زلفا الابضم وخفف واكسر بغير
حمزة احد راوي المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر وزلفا من
الليل بضم اللام وانه من رواية المشار اليه بالجيم وهو ابن
جماز أولوا بغير بكسر الباء والتخفيف بمعنى سكون الفاء
وعدم تشديد الياء وذلك من تفرده فيهما وجر ضم لاخر
زلفا احد راوي اللفتين وهو جمع زلفة وهي الطايفة من
الليل كما في ظلم جمع ظلمة وبسر جمع بسرة او جمع زليف
ووجه تخفيف بقية كونه اسم مصدر من بقاه يبقيه
اذا رقبه وانتظره وما يعملون خاطب مع النمل حسلا ام الخطاب
في وما ربك بغافل عما يعملون هنا وفي اخر النمل للمشار اليها
وهم يعقوب كقراءة المدنيين وابن عامر وحفص ووجهه
هنا مناسبة اعملوا وانتظروا وفي النمل مناسبة وسيريكم

يعني هنا
سقط كلمة

وقيل

٤٧

وقيل المعنى وما الله بغافل عما تعملون يا بني ادم ووجه العتب
هنا حمله على قوله وقل للذين لا يؤمنون وفي النمل الاخبار
من الله تعالى لنبيه باطلاعه على ما يعمل المتقدم ذكرهم سورة
يوسف عليه السلام والرعد وبا ايئ افتح ادام بفتح تا يا ايئ
حيث وقع للمشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر كقراءة ابن عامر
وذلك احد راوي اللفتات فيه ويبتئس ويبدو بادا وحاشا بحذف
وفتح السين اولاحي يعني ان المشار اليه بالحا وهو يقف
على ايبتئس وما بعده وهو يلعب بالياء كقراءة الباقين وقراءاتهم
لله في الموضعين بحذف الالف التي بعد السين فاتى بها
وصلا من تولى عمرو وهو الاصل لان اصله حاشا لله ثم حذف
مثل رمى بها ثم حذف للجمع بين اللفتين قيل لانه
نزلها منزلة الياء المحذوفة عند وقفه فشبهها في الوصل دون
الوقف والوقف عليه بدون الف اتباعا للرسم وقرا
رب السجن وهو الموضع الاول بفتح السين من تفرده
وجه الباقي يربتع ويلعب اسنادهما لضمير يوسف وحذف
الف حاشا اللفظة الجارية وعليها الرسم وفتح سين السجن
كونه مصدرا كذبوا انثل الخف يعني ان المشار اليه بالهمزة وهو
ابو جعفر قرا وظنوا انهم قد كذبوا بتخفيف الذال كقراءة الكوفيين
الاربعة من كذب الحديث اذا لم يصدقه فيه وبني للمفعول
ثم قيل الضمير في ظنوا وكذبوا للرسل على معنى انهم ظنوا
انفسهم كذبتهم ما حدثتهم به من النصر وقيل الضمير في ظنوا

الألوكة
www.alukah.net

للقوم وفي كذبوا الرسل على معنى استئناس الرسل من ايمان
قومهم وظن قومهم ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا وقيل الضمير ان
للقوم اي وظن القوم ان القوم قد كذبتهم نجي حامد يعني
ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب وقرا نجي عن نشا بنون
واحدة مضمومة وتشديد الجيم وفتح الياء كما عطف به مثل
قراة ابن عامر وعاصم وذلك ان الفعل ماضي مبني لما لم يسم
فاعله على طريقة كلام الملوك والعظماء مناسبة لما قبله من
الافعال وموافقة لرسم اكثر المصاحف على ما ذكره مكي
رحمه الله اوجميعها على ما ذكره الحافظ ابي عمرو رحمه الله
وفي قراة الباقين مضارع انجى به مفتوح بنون العظمة
على الاخبار من الله عز وجل عن نفسه لمناسبة ما هم
لفرنا ومن نشاء وباسنا والي هنا تم الكلام في سورة يوسف
ثم ذكر باقي السور فقال وتسقي مع الكفار صدوا اضمن
صلا يعني ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا يسقى بما
واحد بيا التذكير المعلوم من الشهرة كقراة ابن عامر
وعاصم وذلك اسند الى ضمير الزرع او العنب او المذكور
وقرا وصدوا عن السبيل في سورة الطول كما علم من الشهرة
بضم الصاد فيهما على البنا للمفعول للعلم بالفاعل وهو
الشيطان ومناسبة لقوله هنا بل زين للذين كفروا
مكرهم وفي الطول لقوله وكذلك زين لفرعون سوء عمله
وقرا وسيعلم الكفار بضم الكاف وفتح الفا مشددة والف بعد

على الجمع

هنا وصدوا عن السبيل
صح

على الجمع كما لفظ به مثل قراة ابن عامر والباقون بالخفض في الحالين
والكوفيين وذلك لان الهذيد وقع لجميع الكفار وقرا ابن مسعود
وسيعلم الكافرون وابي وسيعلم الذين كفروا ومن قرا بالافراد
جعله اسما للجنس والله اعلم ومن سورة ابراهيم صلى
الله عليه وسلم الى سورة الكهف وطب رفع الله الله اكذا
اكسرن اناصبنا واخفض افتحه موصلا اخبر ان المشار اليه
بالطا وهو ربنبس رفع الله الذي له ما في السموات في الابتدا
اي اذا وقف على ما قبله وابتدا به وخفضه في الوصل
على اصله وعلى رفعه في الحالين المدنيان وابن عامر الباقون
بالخفض في الحالين وقرا اناصبنا الماء صبا في سورة
عبس بكسر الهمزة في الابتدا على اصله وفتحها في الوصل
كقراة الكوفيين الا ان الفتح عندهم في الحالين والباقون
بكسرها فيهما وجه رفع الجلالة كونه مبتدا خبره الذي
بعده او خبر مبتدا محذوف اي هو الله والخفض فيهما كونه
بدلا او عطف بيان وجه فتح همزة اناصبنا انه بدل من طعام
فهو في موضع خفض وقيل هو في موضع رفع اي هو انا ومن
قرف راعى الاولى وقيل في موضع نصب على المفعول من اجله
اي هو لاناصبنا ومن قرف راعى الاولى من اتباع الاثر ولا يخفى
ما في النظم من اللف والنشر والترتيب بظلهم اضمن لقمان
وغيرها يد امر المشار اليه بالحا وهو يعقوب بضم الياء وفتح
سبيل الله بسورة لقمان كقراة من عدا ابي عمرو وابن كثير

www.alukah.net

ثم اجرا ان الضمير له من رواية المشار اليه بالياء وهو روح في غير
لغمان من بقية مواضع الخلاف وهو ثلاثة مواضع ليضلوا
عن سبيله هنا ليصل عن سبيل الله في الحج ليضل عن
سبيله في الزمر فبقي بروبس على اصله بالفتح في الثلاثة
هذا هو الصحيح عنه وذكر عنه في النشر وتقريبه وطيبته
من رواية الثمار من طريق ابي الطيب عكس ذلك الفتح
في لغمان والضم في غيرها وجه الضم كونه مضارع اصل
قصد به الاخبار عن اضلالهم غيرهم والفتح كونه مضارع ضل
قصد به الاخبار عن ضلالهم في انفسهم وقد مصرحي افتح
امر المشار اليه بالفاء وهو خلف بفتح الياء من وما انتم بمصرخي
كوفة من غير حمزة وفتحها هو الاصل لانه يا الجمع ادغمت
في يا الاضافة وهي مفتوحة اصالة او للتقاء الساكنين
فبقيت على فتحها ووجه الكسر في قراءة حمزة انه زاد ياء ساكنة
بعد يا الاضافة كما زاد بعدها في به ونحوه ثم حذف الياء الزائدة
للجزم وابقى الكسرة دالة عليها وادخل يا الجمع على يا الاضافة
وحركها بالكسر على اصل التقاء الساكنين كما اشار الى ذلك
في الحرز بقوله لكرها وصل او لساكنين ثم شرع في سورة الحجر
فقال على كذا حلا يعني ان المشار اليه بالفاء وهو يعقوب
فرا منفردا هذا اشارة على مستقيم كما لفظ به في النظم بكسر اللام
ورفع الياء منونة ولما لم يسمع الناظم الضبط بالعبارة اشار
الى لفظه بكذا وذلك على انه اسم فاعل من علي يعني ارتفع

سورة الحجر

صفة

صفة الصراط وهو في قراءة الجماعة جار ومجرور وبفتح كسر النون
فر يعني ان المشار اليه بالفاء وهو خلف فرا ومن يقنط هنا واذا هم
يقنطون في الروم ولا تقنطوا في الزمر بكسر النون في الثلاثة
كما علم من الشهرة كقراءة البصريين والكسائي وكسر النون
وفتحها في ذلك لغمان يقال قنط يقنط بكسر النون في الماضي
وفتحها في المضارع كفرح يفرح وبفتحها في الماضي وكسرها
في المضارع كعلم يعلم وهذا هو الاثر ولذا اجمعوا على
الفتح في من بعدها قنطوا ويقال ايضا بفتحها في الماضي وضمها
في المضارع كفرح يفرح وقرأ به في الشاذ قاله بعض شارحي
الحرز وتبشرون فافتح امر للمشار اليه بالهمزة وهو ابو
جعفر بفتح نون فبم تبشرون كقراءة من عدى نافع والمكي
وذلك لان النون علامة الرفع ولم يذكر المفعول للقصد
فلم يحتج الى نون وقاية وبقي على كسر النون نافع والمكي الا
ان المكي يشدد النون بنا على ان الاصل تبشرونني نونين
الاولى علامة الرفع والثانية للوقاية فسكن وادغم وحذفت
نون الوقاية في قراءة نافع وكسرت نون الرفع لتدل على الياء
وقيل المحذوف نون الرفع والله اعلم ثم شرع في سورة
النحل فقال ينزل وما بعد يحتلكما القدر يعني ان المشار اليه
بالياء وهو روح قرأ منفردا ينزل الملائكة مثل الذي في سورة
القدر بنا مفتوحة وفتح الزاي مشددة ورفع الملائكة
وذلك على ان الاصل تتنزل نا بنونين حذفت اولاهما تخفيفا

سورة النحل

الألوكة
www.alukah.net

وهو مضارع تنزل مسند الى الملائكة ولما لم يسع النظم ضبط
القراءة احاله على الجمع عليه وقوله وما بعده مراده به الملائكة
وقوله يتجلى بعني ظاهر بنظر اليه بشق افتح تشاقون
نونه اثل امر للمشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر منفرد بالفتح
بشين بشق الانفس على انه مصدر وبفتح نون تشاقون
فيهم وكسرها من تفرد نافع والوجه في فتحها وكسرها ما تقدم
قريبا في تبشرون وخفف الناظم نون تبشرون تشاقون
لضرورة النظم وقوله نونه معمول للافتح مقدرا دل على المذكور
يدعون حفظ يعني ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا
والذين يدعون من دون الله بيا التذكير لعلمه من
اللفظ والشهرة كقراءة عاصم وذلك على الالتفات من خطاب
عام للمؤمنين الى اخبار خاص بالمشركين على طريق
الغيبة على وما يشعرون مفرطون اشدد الا امر للمشار
اليه بهمزة الملا وهو ابو جعفر بتشديد يدمراوانهم مفرطون
من تفرده ويلزم منه فتح الفا وهو في كسر الرا على اصله
وذلك على انه اسم فاعل من فرط اذا قصر وفي قراءة نافع
من افرط في المعصية اذا تقلقل فيها والمعنى انهم هنا لغوث
في الاساءة مجاوزون الحد في الشر والفتح في قراءة الباقين
على معنى انهم مقدمون الى النار ومعجلون اليها او على معنى
منسيون متروكون ونسقيكم افتح حم وانث لذا امر للمشار اليه
بالحا وهو يعقوب بفتح نون نسقيكم مما في بطونه هنا ونسقيكم

مما في

مما في بطونها بالمؤمنين كقراءة نافع وموافقيه ثم امر للمشار اليه
بالهمزة وهو ابو جعفر بالتانيث اي بتاءمثناة فوق موضع
النون في الموضعين وهو في فتحها على اصله وجر فتح
النون انه مضارع سقى وضمها انه مضارع اسقى وهما
بمعنى يقال بسقاه واسقاه اذا جعله مسقيا ووجه
التانيث اسناد الفعل الى ضمير الانعام ويجحدون لمخاطب
كذلك بروا هلا وينزل عنه اشدد امر للمشار اليه بالطا وهو
رويس بالخطاب في ان بنعمة الله يجحدون كقراءة شعبة
مناسبة لقوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض ثم اخبر
ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا كذلك بعني بالخطاب
في البر والى الطير كقراءة ابن عامر وحمزة وخلف وذلك
لمناسبة والله اخرجكم من بطون امهاتكم وما بعده وعلم
ان هذا هو المراد بذكره بعد يجحدون وانث في اولم يروا الى
ما خلق الله على اصله ثم امر بالتشديد يدعنه بعني عن يعقوب
في والله اعلم بما ينزل كقراءة من عدى ابي عمرو وابن كثير
ليجزي بنون اد بعني ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
قرا وليجزي الذين بالنون كقراءة ابن كثير وعاصم وابن
ذكوان في احد وجهيه ووجهه الخروج من الغيبة الى التكلم
بنون العظمة على طريق الالتفات وتقدم له نظائر كثيرة
ووجه الباقين قراءة الباء فبين الحمل على قوله وما عند الله
باق والله اعلم ثم شرع في سورة الاسرى فقال وتجدوا خاطب

صفحة سورة الاسرى
الألوكة
www.alukah.net

هلا امر بالخطاب في الا تتخذوا من دوني وكيلا للمشار اليه بالحا
وهو يعقوب كقراءة من عدى ابي عمرو ووجه الخطاب الالتفات
على معنى لان لا تتخذوا او كراهة ان تتخذوا او على زيادة لا
لا او ان تفسيرية ولا ناهية او على تقدير وقلنا لهم ان لا تتخذوا
ووجه الغيب في قراءة ابي عمرو حمله على ما قبله في قوله وجعلنا
هدى لبني اسرائيل وخرج انجلا هو كي الياء وضم افتح الا افتح
وضم حطا اخبار ان المشار اليهما بهمزة انجلا وحاحوبي وهما ابو
جعفر ويعقوب قرا وخرج له يوم القيامة منه كتابا بالياء ثم امر
بضمها وفتح الراء على البنا للمفعول للمشار اليه بالهمزة من الا
وهو ابو جعفر وبفتحها وضم الراء على البنا للفاعل للمشار اليه
بالحا وهو يعقوب وذلك من تفردهما ولا خلاف في نصب
كتابا وينصبه في قراءة ابي عمرو واما على المفعولية ونائب
الفاعل الجار والمجرور او على الحالية ونائب الفاعل ضمير
الطائر وفي قراءة يعقوب على الحالية من فاعل يخرج وهو
ضمير مستتر عائد على الطائر في قوله وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه ولو قال الناظم هو كي الياء واجعل ادوسم
حلا وقل امرنا بعد هد الخ لكان اسهل وهمدا مرنا بلقاه
اوصلا اخبار المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا امدنا
منذ فيها بالمد بورك قاتلنا وهو امرنا لقنان بعني ثم
اخبار المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قرا بلقاه بضم
الهمزة الياء وفتح اللام وتشديد القاف كما لفظ به مثل قراءة ابن عامر

ووجهه

ووجهه انه من الثني مضعفا من البنا للمفعول وهو في قراءة الباقين
من لقي بالكسر مبنيا للفاعل واف افتحا حفا امر بفتح فا فاعيل
وقع للمشار اليه بالحا وهو يعقوب كقراءة ابن كثير وابن عامر واف
في الاصل صوت يراد به التضجر فهي مبنية اما على الكسر على اصل
التقاء الساكنين او على الفتح للخفة لان الكسر يثقل مع التضعيف
وتنوين على ارادة التنكير وتركه تنويها على ارادة التعريف
وفيها لغات كثيرة قراءتها ثلاثة وقل خطا اني امر بقراءة المشار
اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قرا خطا بفتح الخا والطا كما لفظ به مثل
قراءة ابن ذكوان وفيه ثلاث قراءات بقرا ابن كثير بكسر خائه ومد طائه
والباقون بكسر الخا وسكون الطا ووجه الفتح كونه مصدر رط خطا
كورم ورما بمعنى اثم اولم يصب والمعنى ان قتلهم كان غير صواب
ونخسف نعيدا لياء ونرسل حصلا اخبار المشار اليه بالحا
وهو يعقوب قرا ان نخسف او نرسل ان نعيدكم فنرسل بالياء
في الاربعة كقراءة من عدى ابن كثير وابي عمرو ووجه الياء الحمل
على ما تقدم من قوله ربكم الذي يزجي لكم الى قوله فلما نجاكم
ووجه النون في قراءة ابن كثير وابي عمرو الالتفات من الغيبة الى
التكلم بنون العظمة كما في نظائره ولو قال ونرسل معا حلا
كان اولى فنغرق بهم انث اتل طما وتشدد الخف بن يمني
ان المشار اليه بالياء هو روح قرا فيغرقكم بالياء المعلوم من الترجمة
السابقة وعليه ستة ثم امر بالتاء فيه للمشار اليهما بالهمزة
والطا وهما ابو جعفر ورويس ثم بتشديد رائه ويلزم فتح الهمزة

www.alukah.net

للمشار اليه بالبا وهو ابن وردان بخلف عنه ففيه اربع قراءات تقدم
وجه الثوب والبا ووجه التانيث اسناده الى ضمير الريح جمعا
وفردا على ما ياتي ووجه التشديد كونه مضارع عرف مضعفا
وفيه معنى المبالغة والتكثير والريح بالجمع اوصلا كصادسبا
والانبيا اخبار المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قراءات الرياح
هنا بالالف بعد الياء على الجمع كما قرا بذلك في سورة ص
وسخرنا له الرياح وسبا وسليمان الريح والانبيا كذلك
على الافراد ونادعا يعني ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو
جعفر قرا ونا بجانبه بتقديم الالف على الهمزة فتمد لاجلها مثل
جاء هنا وفي فصلت كقراءة ابن ذكوان وهو مقلوب ناي
مثل راي مقلوب راي وهما بمعنى ووزن نا فلو وهي لغة
هزيلية سعدنية كنانية ويجوز ان يكون نا بمعنى نهض فلا
يكون مقلوبا خلافك مع تحريك الخاء حملا يعني ان المشار
اليه بالحا وهو يعقوب قرا لايلبثون خلافك بكسر الخاء
وفتح اللام والفا بعدها كما نطق به كقراءة ابن عامر وحمزة
والكسائي وخلف وحفص وقراءتي تحريك بفتح التا وتخفيف
الفا اي سكونها وتخفيف الجيم مضمومة كتنقل ما نطق به
كقراءة الكوفيين الا يقنط وهي مثلثة صفة وخلفك وخلافك
لغتان بمعنى واحد اي بعدك والمعنى لايلبثون بعدك
منها الا قليلا ووجه تخفيف تفي كونه مضارع فجر الارض
بالتخفيف واقعا على الينبوع والتشديد حمل على المعنى

0c24

لانهم وان سالوا ينبوعا فان من شان الينبوع ان يفجر مرة بعد
اخرى ففيه معنى التكرار وحمله على الثاني المجمع على تشديده
وذلك لانه واقع على الانهار وهي كثيرة ومن سورة الكهف الى
الفرقان وتزور حمر يعني ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا
وترى الشمس اذا طلعت تزور بسكون الزاي خفيفة وتشديد
الراء بوزن تحمر كقراءة الشامي وذلك على انه مضارع ازور اذا مال
وقيل هو من ازور بمعنى انقبض ولا خلاف في المعنى واكمة يورق
كثمره بضمي طوى وفتح الثا بالثمر اذ حملا يعني ان المشار اليه بالحا
بالطا وهو روبس قرا يورقكم بكسر الراء كقراءة ابن عدي ابي عمرو
وحمزة وخلف وشعبة كما قرا واحيط بثمره بضم الثا والميم كقراءة
ابن عدي ابي عمرو وعاصم وابي جعفر وروح قرا بفتح الثا والميم
مثل عاصم وان المشار اليهما بالهمزة والحا وهما ابو جعفر ويعقوب
قرا وكان له ثمر بفتح الثا والميم فمضارع عاصم وابو جعفر وروح
بالفتح فيهما وروبس بالضم في ثمرها والفتح في ثمر وابو عمرو
بضم الثا واسكان الميم فيهما والباقون بضم الحرفين فيهما واحد
الكسر في يورقكم كونه احد اللغتين وهي لغة الحجاز وهي الاصل
والسكون للخفة كما في كبد وعضد ووجه الضم في ثمره كونه جمع
ثمرة او ثمار والفتح كونه اسم جنس ومدرك لكنا الاطب يعني
ان المشار اليهما بالهمزة والطا وهو ابو جعفر وروبس قرا لكنا
هو الله ربي باثبات الف بعد النون كقراءة ابن عامر موافقة
للرسم واجرا للوصل مجرى الوقف لانهم اتفقوا على ان الوقف

الألوكة
www.alukah.net

ومن حذف وصلا حرب على قاعدة حذف الف الضمير نحو انا يوسف
انا بشير لان الاصل لكنا لكن انا كما قرا به ابي رضي الله عنه ادغمت
النون في النون بعد حذف الهمزة بنقل او بدونه وقرا لكن هو الله
ربي نسير الجبال كحفص الحق بالخفض حملا ابو قرا المشار اليه بالحا
وهو يعقوب ويوم نسير الجبال بالنون وكسر الياء ونصب الجبال كقراءة
حفص ومن وافقه وهم من عدا المكي والشامي وابي عمرو
وقرا هنا لك الولاية لله الحق بخفض القاف كقراءة من عدا
ابي عمرو والكسائي وجه نسير بالنون وكسر الياء بنا الفعل للفاعل
على الاخبار من الله عز وجل عن نفسه بنون العظمة والجبال مفعوله
ومن قرا بالتاء وفتح الياء بناه للمفعول وهو الجبال وانث لاسناده
اليها ووجه خفض الحق كونه نعتا لله ورفعه على انه نعت للولاية
او خبر مبتدا محذوف وكنت افتح اشهدنا وحاميه وضمني قبلا
اي يعني ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قرا منفردا ما
اشهدناهم بنون العظمة وما كنت بفتح التاء على الخطاب
وقرا في عين حامية بالف بعد الحا موضع الهمزة كقراءة من
عدا نافع وابن كثير والبصريين وحفص وقرا العذاب قبلا
بضم القاف والباء كقراءة الكوفيين والخمسة الباقية بكسر القاف
وفتح الباء وجه مد حامية انه اسم فاعل من حميت بمعنى حاوه
ووجه الضم في قبلا انه مفرد معناه معاجهة وعيانا وما جاء فيه
القبل بمعنى المواجهة قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل
بدليل مقابلته بالدبر هذا هو اللايق هنا واجاز بعضهم ان يكون

جمع

جمع قبيلة يقول فكملا ابو قرا المشار اليه بالفا وهو خلف ويوم يقول
كقراءة من عدا حمزة وذلك الله مسندا الى ضمير الغائب مناسبة
لشركائي ووجه النون في قراءة حمزة انه حمله على الاخبار قبله
ما قبله من الاخبار بالله تعالى عن نفسه في قوله وما كنت
متخذ المضلين عضدا وما بعده من قوله وجعلنا بينهم موبقا
زاكية ليسوا كل يبدل خف حط جزا كحفص ضم سدين هنا لا
سدا هنا ابو قرا المشار اليه بالياء وهو روح نفسا زاكية بالقصر
وتشديد الياء كما لفظ به مثل قراءة ابن عامر والكوفيين ووجهه
العدول عن زاكية للمبالغة ثم امر للمشار اليه بالحا وهو يعقوب
بتخفيف كل ياجا من بدل مما وقع فيه الخلاف فلا يرد اني اخاف
ان يبدل دينكم فانه يجمع على تشديده ومرادي ان يبدل لها هنا
وان يبدله بالتحريم وان يبدلنا خيرا بسورة نون كقراءة من
عدا المدنيين وابي عمرو وسياتي حرف النور فيها ثم اخبر
انه قرا جزا الحسنى بالنصب والتنوين كقراءة حفص ومن وافقه
وهم حمزة والكسائي وخلف وانه قرا بين السدين بضم السين
كقراءة من عدا ابن كثير وابي عمرو وحفص وكذلك ضم السين
في بينهم سدا هنا كقراءة المدنيين وابن عامر وشعبة وفي
حرف يس على اصله وجه تخفيف يبدل احدى اللامين
وقيل بالتشديد بدغنة عن حاله وبالتخفيف اذهبته واتى
بغيره ووجه نصب جزا كونه حالا او تمييزا او الحسنى مبتدا
وقوله الجزا ووجه ضم السين من السدين وسدا احدى اللامين

الألوكة
www.alukah.net

وقيل انه بالفتح اسم لمكان من فعل العباد وبالضم لمكان من الله عز
وجل روى ذلك عن عكرمة وذهب اليه ابو عبيدة ولعل ذلك
باعتبار اصل الوضع وقد يطلق كل منهما على الاخر لان السدين
جبلان وهما من فعل الله عز وجل وقرأ فيهما بالفتح وسدا ما فعله
ذو القرنين بين الجبلين المذكورين وقد قرأ فيه بالضم وقيل
الفتح المصدر والضم الاسم وقيل بالفتح لما لم تر عيناك وبالضم
لما رأته عيناك ﴿النون بالمد فاخرجوا عنه فما اسطاعوا بتخفيف
فما قبلا اي قرأ المشار اليه بالفا وهو خلف قال النويري افرغ بالمد لقراءة
حمزة وشعبة في احد وجهيه ثم اخبر انه قرأ فما اسطاعوا
بتخفيف الطا مشددها من تقرد حمزة وجه هذا النويري كونه
امرا من الانبا والقصر من الاتيان ووجه تخفيف استطاعوا
ان اصله استطاعوا حذفت كراهة اجتماع حرفين مشاركين
والتشديد على الادغام وفيه اجتماع الساكنين على غير حده
قال ابو اعلي لما لم يمكن الفاء حركة التاء على السين ليلا يتحرك
ما لم يتحرك يعني ان سين استفعل لا تتحرك ابدا ادغم مع
الساكن وان لم يكن حرف لين وقال الزجاج من قرأ ابدا لكن
فهو لاحن مخطئ والله اعلم بيرث رفع حمزة اي قرأ المشار اليه
بالفا وهو يعقوب يرثني ويرث بالرفع فيهما وعلى الجزم فيهما
ابو عمرو والكسائي الرفع على ان الجملة في موضع الوصف تقديره
وليا وارثا والجزم في جواب الامر تقديره ان تهبه لي يرثني
وقرأ علي رضي الله عنه يرثني وارث من ال يعقوب اي يرثني

به وارث وقرأ الجحدري او يرث على تصغير وارث ﴿واصمم عتيا وبابه
خلقتك فدام للمشار اليه بالفا وهو خلف بضم عين عتيا وبابه
يعني صليا ونكيا وجثيا اليه قرأ بضم اولا هن وعلى الكسر حمزة والكسائي
ووافقهما حفص فيما عدا به الاخير وقرأ وقد خلقتك من قبل
بنا المتكلم كقراءة من عدا حمزة والكسائي وجه ضم الالفاظ الاربعة
الاصل لان بكيا وعتيا وجثيا جمع باك وجاث كحاضر وحضور
وشاهد وشهود وعتيا وصليا مصدران من عتا عتوا وعتيا
اذا هدم وصلي بالنار صليا اذا اشتد فاؤها واصله صلو افتعل
بالضمتين والواو فابدلت الضمة التي قبل الواو كسرة فانقلبت
الواو يا وادغم فيها ضم الفاء التي بها على الاصل ومن كسرها اتبعها
كسرة ما بعدها ووجه خلقتك الحقيقة والحمل على قال وهو موافق
لصريح الرسم لانه في المصحف الشريف بغير الف ﴿والهمز في لاهب لأهب
اخبر ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قرأ لاهب لك بهمزة
بعد اللام كقراءة من عدا ورشا والمصريين وقالون في احد
وجهيه ووجه الهمز اسناد الفعل للمتكلم وهو جبريل عليه السلام
ووجه الياء اسناده الى الله تعالى لانه الواهب على الحقيقة
ويجوز ان يكون الياء بدلا من الهمز ﴿نسيا بكسر وذا اي قرأ المشار
اليه بالفا وهو خلف وكنت نسيا بكسر النون كقراءة من عدا
حمزة وحفص وذلك على احد اللغتين وقال الطبري النسي
مصدر والمكسور اسم له والنسي في اللغة ما اطال حكمه
فنسي وقيل الحقير الذي لا يعبأ به ﴿ومن تحتها اكسر احفص بقل

الألوكة
www.alukah.net

نساقط فذكر حفص وشدد فتحي امر للمشار اليه بالياء من يقل بكسر ميم
من علي انها حرف جر وخفض تحتها بها كفراة ابن المدنيين وحمزة
والكسائي وخلف وحفص ثم امر للمشار اليه بالحاء وهو يعقوب
مذكر نساقط عليك من تفرده ثم امر للمشار اليه بالفاء وهو خلف
بالتشديد في نساقط فتخفيفه من تفرد حمزة وجه تذكير نساقط
اسناده الى ضمير الجذع ووجه تانيثه الاسناد الى ضمير النخلة او الجذع
ايضا لاكتسابه التانيث باضافته اليها وطبا تمييز او حال او مفعول
نساقط او صفة او مفعول هزي وجذع متعلق به ايضا ووجه
التخفيف في قراءة حمزة ان اصله تتساقط تنابت فحذفت التاء
قول النصب حز امر للمشار اليه بالحاء وهو يعقوب بالنصب
في ذلك عيسى ابن مريم قول الحق كفراة ابن عامر وعاصم وذلك
على انه مصدر مؤكد لما قبله اقول قول الحق او على المدح والرفع على
انه خبر لمبتدا محذوف او خبر ثان او بدل وان فاكسر جمل امر للمشار
اليه بالياء وهو روح بكسر همزة وان الله ربي كفراة ابن عامر
والكوفيين وذلك على الاستئناف قيل او العطف على اني عبد الله
ويبعده قراءة ابي ان الله بغير واو واما الفتح فعلى تقدير اللام
اي ولان الله ربي وربكم فاعبدوه كما قاله الخليل وسيبويه
او على تقدير الباء وتكون معطوفا على بالصلاة والزكاة كما قاله
الزجاج وقال ابو عمرو انه في موضع نصب تقديره وقضى ان الله
وقال الكسائي انه في موضع رفع اي والعهد ان الله وعن الفراء ذلك
عيسى ابن مريم وذلك ان الله نور شد طب بذكر اعقلا

امر للمشار اليه بالطاء وهو روبس منفردا بتشديد الراء من ورث
من عبادنا ويلزمه فتح الواو وهو مضارع ورث المتعدي بالتضعيف
وفي قراءة الجماعة مضارع اورث متعديا بالهمزة ثم امر للمشار اليه
بالهمزة وهو ابو جعفر بالتشديد ايضا في اولايذكر الانسان
علم من احالة على ما قبله كقراءة ابن كثير والبصريين وحمزة والكسائي
وخلف فبقي على تخفيف نافع وابن عامر وعاصم وهذه الترجمة
ذكرت في الحرز في سورة الاسراء وجه التشديد كونه مضارع
تذكر فابدل وادغم والتخفيف مضارع ذكر وهما لغتان وحز
ولدا لانوح فافتح امر للمشار اليه بالفاء وهو خلف بفتح الواو واللام
في ولدا حيث وقع وهو اربع هنا وواحد في الزخرف كقراءة من
عدى حمزة والكسائي الا الذي في سورة نوح فانه فيه على اصله
بضم الواو وسكون اللام وهما لغتان مثل الصرو الحزن وقيل
بالفتح واحد وبالضم جمع مثل اسد واسد وقيل بالفتح ولد الكلب
وبالضم ولد الولد بكادا نثنان افتح اد والكسر حط ولا امر للمشار
اليه بهمزة اد وهو ابو جعفر بالتانيث في يكاد السموات
هنا وفي سورة الشورى كقراءة من عداه نافع والكسائي وهو
في يتفطرن على اصله وهذه اخر مسائل مريم ثم امر له ايضا بفتح
همزة اني انا ربك في سورة طه كقراءة ابن كثير وابي عمرو ثم اخبر
ان الكسر فيها للمشار اليه بالحاء وهو يعقوب كقراءة نافع والكوفيين
والشامي وجه تانيث يكاد قصد الجماعة والتذكير قصد الجمع
وجه فتح همزة اني تقدير الباء اي بانني والكسر على الاستئناف

سورة طه

الألوكة
www.alukah.net

او تاويل نوبخ فقيل وتقديره بعده الي توبيخ فقيل انا اخترناك وقد يعني ان المشار اليه بالفا وهو خلف قراءنا اخترناك بتخفيف النون والتا المضمومة علي اخبار الواحد عن نفسه مصارعا انا اخترناك بتشديد النون ولفظ التعظيم من تفرد حمزة وبما تقرر علم وجه القراءتين وهو علي قراءة حمزة في موضع نصب علي المفعول من اجله اي ولانا اخترناك او علي تقدير نوبخ انا اخترناك وعلي قراءة الجماعة في موضع رفع بالابتداء او الاخبار اجري مجري ما قبله وما بعده من الاخبار بلفظ التوحيد **سكن للتضنع واخر من** **تخلفه** اسني امر للمشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر منفردا بتسكين لام ولتضنع علي انها لام الامر نزلا ما قبلها وما بعده منزلة الخبر فسكنت تخفيفا ثم امر له بجزمه بسكون العين بلام الامر كما جزم لا تخلفه نحن ولا انت في جواب الامر وهو قوله تعالي فاجعل بيننا وبينك موعدا وجملة ولتضنع في موضع الجر نعتا علي سند قوله تعالي فالبعد له الرحمن مدا وقوله صلي الله عليه وسلم فليتبوأ مقعده من النار **واضمم سوي جم وطولا فبيوت** **ضم اكسر وبالقطع اجمعوا** وهذان حرفان يجبل يجيلا امر بضم السين من مكانا سوي للمشار اليه بالحا وهو يعقوب كقراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف وغيرهم باعتبار الاماله خمستهم اوجه وقفا ثم امر له من رواية المشار اليه بالطا وهو رويس بضم الياء وكسر الحا من قوله تعالي فبيسمتكم كقراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص ثم اخبار المشار اليه

بالحا وهو يعقوب ايضا قرا جمعوا بقطع الهمزة وكسر الميم كما علم من اللفظ والشهرة وانه قرا ان هذان بالف بعد الذال كقراءة من عدي ابي عمرو فيهما وهو قد شدد ان علي اصله ثم امر له من رواية المشار اليه بالياء وهو روح بتانيث تخيل اليه كقراءة ابن ذكوان وجه ضم سين سوي وكسره انهما لغتان معناه منصفا وقيل عدلا وكذا قراني فبسحتكم لغتان من سحته واسحته استاصله وجه قطع فاجمعوا انه من اجمع بمعني احكم امركم واعزموا عليه ووجه وصله انه من جمع بمعني جيبوني بكل مكيدة وبتشهد له فجمع كيده وقيل هما بمعني واحد وجه ان هذان بتشديد النون وبالالف ان ان بمعني نعم او اجل واللام في الخبر مثلها في ان زيدا لاحوك اي ان زيدا احوك وهو علي لغة بالحارث بن كعب وقيل ان الالف مبدلة من الياء لان من العرب من يبدل الياء الساكنة اذا وقعت بعد فتحة الفا وقيل ان فيه ضميرا مقدرا اي انه هذان لساحران وفي اللام علي هذا ما تقدم وجه تانيث تخيل اسناده الي ضمير حبالهم وعصيهم **وقد لاتخاف ارفع** امر للمشار اليه بالفا وهو خلف برفع لاتخاف دركا ويلزم منه اثبات الف بعد الخا كما لفظ به فجزمه اللازم له حذف الالف من تفرد حمزة الرفع علي انه في موضع الحال من ضمير اضرب وقيل في موضع النعت للطريق والجزم قيل علي النهي وقيل في جواب قوله فاضرب **واتركي اكسر اسكن كذا ضم حملنا واكسر اشدد طويً ولا**

امر بكسر الهمزة واسكان الثامن قوله تعالى هم اولاء على اشرب بضم
الحاء وكسر الميم مشددة من قوله تعالى حملنا اوزارا المشار اليه
بالطاء وهو رويس منفردا في الاول وكقراءة العدنيين والشامي
وحفص في الثاني وجه اشرب احدى اللغتين وجد حملنا كونه
مبنيا للمفعول متعد لاثنين بالتضعيف ووجه تخفيفه
كونه مبنيا للفاعل متعد لواحد للحرف سكن خفف اعلمه
وافتحن وضم فدا امر بتسكين الحاء وتخفيف الراء من قوله تعالى
لحرفه للمشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر من تفرده ثم امر له
بفتح النون وضم الراء من رواية المشار اليه بالباء وهو ابن وردان
فعلم ان ابن جماز بضم النون وكسر الراء كما لفظ به وكما في قراءة الجماعة
الا الاز بالتشديد فضمه ثلاث قراءات ففي قراءة ابن وردان
مضارع حرف كقتل بالتخفيف وكذا في قراءة الجماعة الا الاز بالتشديد
للمبالغة وفي قراءة ابن جماز مضارع احرف متعد بالهمزة مثل
اخرج يخرج بفتح حل مجهلا يعني ان المشار اليه بالحاء وهو يعقوب
قرا يوم ينفخ في الصور بالبناء للمفعول منه وفتح العين على البناء للمجهول
كقراءة من سوى ابي عمرو وفي الصور نائب الفاعل وهو في
سائر القرآن كذلك وقرا ابو عمرو بنون مضمومة وضم العين
مناسبة لقوله ونحشر المجرمين وقرا الحسن ويحشر المجرمون
ويقضى بنون سم والنصب كوحيه يبقوبهم اي قرا يعقوب
من تفرده ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه
بنون مفتوحة وكسر الضاد على تسمية الفاعل والنصب

بفتحة

بفتحة ظاهرة على الياء كما نصب وحيه كذلك على المفعولية
وهو في قراءة الجماعة مبني للمفعول منصوب بفتحة مقدرة
على الالف ووحيه نائب الفاعل وافتح وانك لا تجلا امر بفتح
انك لانتظامها فيها للمشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر كقراءة من
عدى نافع وشعبة ووجه الفتح عطفه على لا تجوع اي ان لك
فيها انتفاء الجوع والعري والظمأ والضحو وفيه كلام يطلب
من الكشاف وزهرة فتح الهاء حلا اي قرا المشار اليه بالحاء
وهو يعقوب زهرة الحياة الدنيا بفتح الهاء من تفرده وذلك
على انها احد اللغتين او انه جمع زاهر يا نبهم بد ابي قرا
المشار اليه بالباء وهو ابن وردان اولهم يا نبهم بياء التذكير كقراءة
من عدى نافع وابن جماز والبصريين وحفص ووجه التذكير
تاويل بينة بالبيان او القرآن ووجه التانيث اسناد الفعل
الى بينة وهذه اخر تراجم سورة طه ثم شرع في سورة
الانبياء فقال وطب نون يحصنكم انث اي قرا المشار اليه
بالطاء وهو رويس ليحصنكم بالنون كقراءة شعبة وذلك
على اخبار الله تعالى عن نفسه بلفظ التعظيم ثم امر بانثه
للمشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر كقراءة الشامي وحفص
وذلك على ان الفعل مسند لضمير اللبوس لتاويله بالدرع
والدرع مؤنثة او لضمير الصنعة وجهلا مع الياء نقدر حد
يعني ان المشار اليه بالحاء وهو يعقوب قرا فظن ان لن نقدر عليه
بياء تحتانية مضمومة وفتح الدال على بناء الفعل للمجهول ونائب

سورة الانبيا

www.alukah.net

الجار والمجرور ان لن نضيق عليه على حد ومن قدر عليه رزقه وسكن الناظم الراء من تقدير للوزن حرام فتى اي قرا المشار اليه بالالف وهو خلف وحرام على قرية بفتح الحاء والراء والف بعدها كقراءة غير حمزة والكسائي وشعبة وحرم وحرام لغتان كحل وحلال وسلم وسلام وقال ابن عباس معناه وجب ان لا يرجع الى الدنيا وعلا الى التوبة وانث جهل نطوي السما رفع العلا امر للمشار اليه بهمزة الوصل في العلا وهو ابو جعفر تاثيث يوم نطوي السما وتجهيله اي بناوه للمجهول ورفع السما على النيابة عن الفاعل وهو من تفرده وقد علمت وجه القراءة من ضبطها وان تاثيث الفعل لاسناد اللفظ الى السما وبا رب ضم اهمز معا ربات اتى امر بضم الباء مذ بب احكم للمشار اليه بهمزة اتى وهو ابو جعفر من تفرده وذلك احد لغات المنادى المضاف لياء المتكلم وقوله وبارب ضم اهمز اخر مسائل سورة الانبيا ثم امر لابي جعفر بهمز ربات في سورة الحج وفي فصلت الحج باثبات همزة بعد الموحدة بوزن فعلات وذلك على احدى اللغتين ليقطع ليقضوا اسكنوا اللام الا امر بتسكين اللام من قوله تعالى ثم ليقطع وثم ليقضوا تفثهم للمشار اليهما بالياء والهمزة وهما روح وابو جعفر فبقي على كسر اللام في الاول ورسل وابو عمرو وابن عامر وفي الثاني هو لا وقنبل وجه الاسكان قصد التخفيف ولا اعتبار بمنع المبرد له مع ثم لصحته عن العرب وعدم اطلاعه

سورة الحج

لابوشر في المنوا نزو كسر اللام هو الاصل ولؤلؤا نصب ذي وانث تنال فيهما ومعاجزين بالمد هلا اي قرا المشار اليه بالالف وهو يعقوب بنصب لولوا من قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا عطفا على محل اساور او على تقدير ويؤتون لولوا وهو موافق لخط المصحف وقال ابو عمرو وكتب بالالف كما كتب قالوا بالف قال الكسائي كتب بالالف من اجل الهمزة وقيد الناظم النصب بذي احترازا من سورة فاطر فانه بالجر على اصله وقد اختلف فيه المصاحف قال ابو عبيدة هو في الامام في الحج بالف وفي فاطر بغير الف قوله وانث تنال اي قرا يعقوب لن تنال الله لحومها ولا دماوها ولكن تناله التقوى منكم تانيث الفعلين نظرا الى معنى الجمع في لفظ اللحوم وقرا ابن معاجزين بالف بعد العين وتخفيف الجيم هنا وفي حرف سبا كقراءة من عدا ابن كثير وابي عمرو ومعاجزين قال الزجاج ظانين بانهم معجزونا لانهم ظنوا انهم لا يبعثون وعن قتادة سابقين وعن ابن عباس مشاقين وعن الفرا معاندين ومعجزين معناه انه معجزون من النبي صلى الله عليه وسلم ويدعون الاخرى فتح سينا حمى اي قرا يعقوب منفردا ان الذين تدعون بيا الغيب كما لفظ به واحترز بالاخرى عن الاولى وهي ايما يدعون فهو فيها على اصله وهو الغيب ايضا وجه الغيب حمله على لن يخلقوا وان يسلبهم والله اعلم وهذه اخر مسائل الحج ثم اخبار انه قرا طور سينا بفتح السين

قراءة ابن عامر والكوفيين فعلي هذا فمنع صرفه للتانيث واللزوم
لانه فعلي كصحراء اما علي الكسر الذي هو قراءة الكوفيين
الحميين وابي عمرو وهي لغة فمنع صرفه للتعريف والتانيث
لانه اسم للبقعة وهمزته بدل من با ولبنت للتانيث لانه اسم
للبنت اذ ليس في كلام العرب فعلا مكسور الاول وهمزته
للتانيث وقال بعضهم الصحيح ان سينا كحمرا وصفرا وسينا
كعلبا وحربا وسينين كحديد ورجلين وتنبت افتح بضم
يجل امر بفتح تا تنبتي بالدهن من صنع بابه لمشار اليه بالبا
وهو روح قراءة غير ابن كثير وابي عمرو ورويس من نبت
تنبت وهو لازم وبالدهن في موضع الحال وضم التا وكسر
الباقي قراءة ابن كثير وابي عمرو ورويس من انبت ثم قيل
هو لازم كنبت وقيل متعد ومفعوله محذوف اي تنبت
زيتونا وبالدهن حال منه او مفعوله الدهن والبا زايدة
وقرا ابن مسعود تخرج الدهن وابي تثمر بالدهن صبغا
اد كلا فللتا اكسرن امر بكسر تا هيهات هيهات لما توعدون
كلاهما للمشار اليه بهمزة اد وهو ابو جعفر من تفرده وذلك
لغة فيها والتكرار للتاكيد وقيل الاول لما مضي والثاني لما بقي
فان قلت ما موضع هيهات من الاعراب قلت الرفع
اي البعد لما توعدون والفتح والضم تهجروا وتنوين تنترا
اهل وحلولا اخبران المشار اليه بالهمزة من اهل بالمد
وهو ابو جعفر قراءة سام تهجرون بفتح التا كقراءة غير نافع هو

من هجر اذا هذي والاسم منه الهجر بالفتح وهو الهذيان وقيل من
الهجران اي تهجرون ايات الله ثم اخبر انه قرا رسلنا ندا
بالتنوين كقراءة ابن كثير وابي عمرو وان المشار اليه بالها وهو
يعقوب قرا بلا تنوين كقراءة الباقين وجه التنوين كونه
منصرفا ويجوز ان يكون ملحقا بجعفر فدخل التنوين على الف
الالحاق فاذهبها وعدم التنوين كونه مصدرا علي فعلي هو
كالدعوي فالغه للتانيث وهو مرسوم بالالف ولا نظير له
من الراي وحمزة والكسائي وخلف علي اما لتنه وصلا ووقفا
وورش بين اللفظين فيهما وعن ابي عمرو خلاف في الوقف
والراجح عنه الفتح كما هو مقتضي الشاطبية في احراب
الاماله وبعضهم عين الفتح ونصبه في القرافين علي الحال
وانهم افتح فدوقال معا فتا امر بفتح الهمزة من انهم هم الغائبون
للمشار اليه بالفا من فدومت فتي وهو خلف لقراءة غير حمزة
والكسائي وذلك علي تقدير حرف الجر اي بانهم او لانهم لجزيتهم
ومفعوله الثاني محذوف ويجوز ان يكون هو المفعول الثاني
اي جزاهم الفوز وهو النجاة من النار ثم اخبر انه قرا ايضا
قالي المرضعين فعلا ماضيا كما لفظ به وهما قال كم لبثتم
قال ان لبثتم وقراهما بصيغة الامر حمزة والكسائي ووافقه
ابن كثير في الاول والضمير في قال يعود علي الله او الملك الموكل
بهم وهو ان كان انبا نزل منزلة الماضي اذ اخبار الله لا تختلف
وفي قيل يعود علي من عينه الله لسؤالهم عن ذلك والعدلان

مرسومان بغير الف وهذه احد مسائل المؤمنون ثم قال وخفف
وفرضناها معا وارفع الولا حلا امر للمشار اليه بالحا وهو يعقوب
بتخفيف وفرضناها كقراءة غير ابن كثير وابي عمرو والتخفيف
على معنى فرضنا الحدود التي فيها اي اوجبناها ماخوذ
من فرض القوس وهو الحز الذي في طرفه الوتر والتشديد بدل
بيناها وقيل فصلناها وقيل انزلنا فيها فرائض مختلفة
وقيل حددنا فيها الحلال والحرام وقيل فرضناها عليكم وعلى
من بعدكم فريضة بعد فريضة وقوله ان معا معطوف على
فرضنا باسقاط العاطف يعني ان يعقوب خفف نون ان لغة
وان غضب الله ورفع لعنة وغضب المشار اليهما بالولا
وهو في الاول موافق لنافع كما ذكره الشاطبي في سورة
الاعراف والثاني منفرد لانه يفتح الضاد ويخفض الجلالة
على اصله كما علم من السكوت عنه ونافع بكسر الضاد
وبفتح الباء وبرفع الجلالة فتحصل في الاول قراءتان لنافع
ويعقوب قراءة وللباقين قراءة وفي الثاني ثلاثة اقوال نافع
بقراءة ويعقوب باخرى والباقون على قراءة غيرهما وفي قراءة
ليعقوب ان ان مخففة من الثقيلة فيهما واسمها ضمير الشان
ورفع ما بعدها بالابتدا خبره الجار والمجرور بعده والجملة
خبر عن ضمير الشان وكذا قراءة نافع في الاول وغضب في قراءته
فعل ماض والاسم الكريم فاعل به والجملة خبر عن ضمير الشان
والله اعلم اشدد هما بعد النصب غضب افتح ضاد او بعد

الخفض

الخفض في الله او صلا معناه ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو
جعفر شدد ان في الموضعين المتقدمين وهما ان لعنة
وان غضب وفتح الضاد وخفض الاسم الكريم كقراءة الجماعة
فان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر واسمها الاسم الظاهر
بعدها وخبرها الجار والمجرور ولا يتال اعلم اي قرا المشار
اليه بالهمزة وهو ابو جعفر منفردا ولا يتال او لوا الفضل تبا
فهمزة مفتوحة بعدها حرف المضارعة وتشديد اللام
مفتوحة بوزن يتول وهو مضارع تال بمعنى حلف وفي
الحديث من تيال على الله لا يكذبه وهو مجذوم بلا الناهية
ولا صورة للهمز فيه وكبره ضم حط امر بضم الكاف من تولى
كبره منهم للمشار اليه بالحا وهو يعقوب منفردا والضم لغة
قال البيضاوي كبره اي معظمه وقرا يعقوب كبره بضم الكاف
وهو لغة فيه وغير النصب اد امر بنصب الراء من اولى للمشار
اليه بالهمزة وهو ابو جعفر كقراءة ابن عامر وشعبة النصب
على الاستثنا او الحال والخفض على انه صفة للتابعين مثل
القرائين في لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر ونقل الناظم حركة الهمزة في ادالي البا دربي اضمم منقلا
حما فدا امر للمشار اليهما بالحا والفا وهما يعقوب وخلف بضم
الدال من دربي وتسهيل الياكقراءة المدنيين وابن كثير وابن
عامر وحفص وذكر الضم لخلف ايضاح لان اصله يضم وعلى
كسر الدال والهمزة ابو عمرو والكسائي وعلى ضمها مع الهمزة انضم حمزة

الألوكة
www.alukah.net

وشعبة فذلك ثلاث قرأت وتوجيهها بطول فانظره في
المبسوطات بوقد يذهب اصنم بكسر اد اي قرأ ابو جعفر
نوقد من شجرة بفتح التاء والواو وتشديد القاف كما نطق
به الناظم بورش تفصل كقراءة البصريين والمكي ويتحصل فيه
مع دري بسنة قرأن ثم ارله البيض بضم الباء مذهب بالا
بصار بكسر الهاء من تقرده وهو مضارع اذهب ويحسب
خاطب فقد امر بالخطاب في لا تحسبن الذين كفروا معجزين
في الارض للمشار اليه بالفا وهو خلف كقراءة من عدى حمزة
وابن عامر كما ذكره الشاطبي في سورة الانفال وهو في
فتح السين على اصله فغيبه ثلاث قرأن خلف وعاصم
بالخطاب وفتح السين وحمزة وابن عامر بالغيب وفتح
السين والباقون بالخطاب وكسرها ووجه الخطاب
والغيب ظاهر مما تقدم وخف ليبد لا اي قرأ المشار اليه بالفا
وهو يعقوب ليبدلنهم بسكون الباء وتخفيف الدال كما لفظ به
وهو موافق في ذلك للمكي وشعبة وهو في قرائهم مضارع
ابدل وفي قراءة التشديد مضارع بدل وحذف الناظم النون
والضمير بعدها لضرورة النظم والحقه الف الاطلاق للقافية
والله تعالى اعلم ومن سورة الفرقان الى سورة الروم
ويحشرهم اجمعا د اي قرأ المشار اليهما بالحا والهمزة وهما يعقوب
وابو جعفر ويوم يحشرهم بالياء كقراءة ابن كثير وحفص وكل
على اصله في فتقول وقصر الناظم يا للورش وجهل تتخذ الا

المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر بتجهيل ان تتخذ من دونك
اي بنا الفعل لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل الضمير المستتر
واوليا مفعوله الثاني ان جعلت من زايدة او هو متعد الى
واحد ومن اوليا حال والله اعلم اشدد تشقق جمع ذرية
حلا اي بتشديد الشين من يوم تشقق السما هنا وفي
ف للمشار اليه بالحا وهو يعقوب كقراءة المدنيين وابن
كثير وابن عامر وجه التشديد ان اصله تتشقق فابدل
التاء شينا وادغمها في الشين ثم اجزان يعقوب ايضا قرا
وذريانا بالجمع كقراءة المدنيين وابن كثير وابن عامر وحفص
وجه التوحيد ان الذرية تقع على الجمع فلما دلت على الجمع
بلفظها استغني عن جمعها والجمع لاظهار المعنى ومناسبة
لما عطف عليه وبام خاطب فد امر بالخطاب للمشار اليه
بالفا وهو خلف وهو قوله تعالى لما تامرنا كقراءة من عدى
حمزة والكسائي وذلك على ان الفعل مسند لضمير النبي
صلى الله عليه وسلم وجه الغيب انهم عنوا مسيلمة الكذاب
وكانوا يسمونه رحمان اليمامة وهنا تمت سورة الفرقان
ثم قال بضيق وعطفه انصبن وانبا عك حلا اي قرأ
يعقوب منفردا وبضيق صدري ولا ينطلق لساني
بالنصب عطفا على ان يكذبون فيكون من جملة ما يخاف
منه وقرأ وانبا عك الارذلون باسكان النون والف بعد الباء
ورفع العين على الابتداء اخبره الارذلون والجملة حال خلف وحلا

سورة الشعرا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قرا ان عند الاخلف
بفتح الخا وسكون اللام كما نطق به كقراءة ابن كثير والبصريين
والكسائي الفتح على المصدر والضم بمعنى عادة الاولين
وفيه مدح لابائهم نزل شديد افصب سبا شهاب حز
اي قرا يعقوب نزل به بتشديد الزاي الروح الامين بالنصب
كقراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف وجه التشديد
ان مضارع نزله المتعدي بالتضعيف وضميره يعود لرب
العالمين الروح مفعوله الامين صفته وهنا تم الكلام
على سورة الشعرا قوله ونون سبا الخ يعني ان يعقوب
الضم نون من سبا بنباها ولسبا في سورة سبا علم العموم من
الشهرة ونون شهاب قبس كقراءة الكوفيين الاربعة
وبني على فتح سبا بلا تنوين ابو عمرو والبزي والغر قبل
باسكانه فغير ثلاث قرات وجه التنوين في سبا قصد
الحي وفي شهاب قطعه عن الاضافة فيكون قبسا بدلا منه
او صفة له على معنى مقتبس ملك افتح با اربع كاف
فملك غير بعيد للمشار اليه بالبا وهو روح كقراءة عاصم وفتح
الكاف وضمها من ملك لغتان والفتح اكثر واشهر قاله الفارسي
لكن يلزمه ان قراءة الاكثر جاءت على غير الاشهر واد طا بفعل الا
يعني ان المشار اليهما بالهمزة والطا وهما ابو جعفر ورويس
قرا ان لا يسجدوا لله بتخفيف اللام على ما نطق به كقراءة
الكسائي وذلك على ان الا داة استفتاحية وبا حرف للندا

والمنادى

سورة النمل

٢٧-٢٧

والمنادى محذوف والسجدوا فعل امر اي الا ياهولاء اوبا قومي
اسجدوا لله ويوقف على الاختبار الاويا واسجدوا بضم
الهمزة في اسجدوا ورسمه على حد يا ليتنوم كما صرح به الداني
قال الناظم في نشره ولعل الداني راه في بعض المصاحف محذوف
العين فنقله كذلك يعني ليتنوم فلا يكون سجدوا امر سوما
على حده اذ الالف بعد يا به بخلاف ليتنوم فانه باثبات احدى
الالفين في المصاحف الشامية والمدني والامام هكذا ذكر
بعض شراح المتن وانا وان افتح هذا امر بفتح الهمزة عن انا
دمرناهم وان الناس للمشار اليه بالحا وهو يعقوب وعليه
الكوفيون الاربعة وجه الفتح في الاول ان كيف حال وكان
تامة وعاقبة اسمها وانا دمرناهم تعليل اي لانا دمرناهم
او بدل من عاقبة او خبر مبتدا محذوف اي هي انا دمرناهم
وفي الثاني على تقدير الباي بكلهم بان الناس والله اعلم
وطوى خطاب يذكروا يعني ان المشار اليه بالطا وهو رويس
قرا ما تذكرون بالخطاب كقراءة من عدى ابي عمرو وهشام
وروح فعلى الخطاب سبعة وراويان ووجه الالتفات
مناسبة لجعلكم ويهديكم ادرك الا يعني ان المشار اليه
بالهمزة وهو ابو جعفر قرا بل ادارك علمهم بقطع الهمزة
مفتوحة والسكان الدال خفيفة ويلزم منه اسكان لام بل
ولذا تركه الناظم ذكره المشهورة كقراءة ابن كثير وابي عمرو
ويعقوب وجه ذلك كونه فعلا رباعيا فهمز الهمزة قطع

www.alukah.net

ومعناه بلغ علمهم اليها دوالولافتي يعني ان خلف المشار اليه بالفا
قراوما انت بهادي العمي هنا وفي الروم بالموحدة وفتح الهاء والف
بعدها كما لفظ به وخفض العمي المشار اليه بالولا كقراءة من عدى
حمزة فهو في قراءته فعل مضارع مفتتح بالفوقانية والعمي مفعوله
وفي قراءة الجماعة اسم فاعل مضاف الى العمي وهذه اخر مسائل
النمل ثم شرع في سورة القصص فقال يصدر افتح ضم اد
واضمم اكسرن حلا اي قرا يصدر الرعا بفتح الياء وضم الدال
للمشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر كقراءة ابي عمرو وابن عامر
وقرا بضم الياء وكسر الدال للمشار اليه بالحا وهو يعقوب
كقراءة الحرميين والكوفيين وهما مبنيان على كونه مضارع
صدر اللازم والمعنى عليه حتى يعرف الرعاء او اصدر المتعدي
بالهمزة والمعنى عليه يعرف الرعاء مواشيهم ويصدف قد يعني
ان المشار اليه بالفا وهو خلف قرا يصدقني بالجزم كما لفظ به
وقراه بالرفع حمزة وعاصم على انه جواب ارسله وعلى قراءة
الرفع فالجملة صفة لردا فهما كقراءتي فهب لي من لدنك وليا
يرثني وقول الناظم فـ امرمن الوفا مبني على حذف الياء لكن
لا باس برسمه بالياء ومعناه اتم سكونه ولا تختلسه فذانك
بفتلا اي قرا المشار اليه بالياء وهو روح فذنك برهانان
من ربك بتخفيف النون كما لفظ به كقراءة من عدى ابن كثير وابي
عمرو ورويس على اصله والتخفيف والتشديد لغتان فيه
ويجيء فانت طب وسم حسف وشاة حافظ مودة يجلي

ونونه وانصب بينكم في فصاحة قرا المشار اليه بالطا وهو
رويس عن يعقوب يجيء اليه عمرات بالتانيث على اعتبار
معنى الجماعة كقراءة المدنيين وقرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب
من الروابنين لخسف بنا بفتح الحاء والسين بالبنا للفاعل
كقراءة حفص وعاصم وهنا تمت سورة القصص وقرا الشاة
باسكان السين على كونه مصدر شا نعيما لمراة في سورة العنكبوت
والنجم والواقعة كما علم من الشهرة ثم امر المشار اليه بالياء وهو
روح عن يعقوب بنصب مودة وهو في عدم التنوين
وخفض بينكم على اصله وهو كقراءة حفص وحمزة وبقي
رويس بالرفع والاضافة كقراءة ابي عمرو وابن كثير والكسائي
وقوله ونونه وانصب بينكم في فصاحة يريد ان خلفاء
المشار اليه بالفا نونوا مودة ونصب بينكم كقراءة المدنيين
وابن عامر وشعبة فهذه ثلاث قرات لا يخفى وجهها والله
اعلم وحع ويقول النون ولوكسره انقلا يعني ان المشار اليه
بهمزة انقلا وهو ابو جعفر قرا ونقول بالنون على التعظيم وضميره
لله تعالى كقراءة ابن كثير والبصريين وابن عامر وقوله ولو كسر
انقلا اي انقل كسر الواو يعني ان ابا جعفر ايضا قرا بكسر اللام في
وليتمتعوا كقراءة ورش والبصريين وابن عامر وعاصم السكون
على انها لام الامر وهو للتشديد والكسر على انها لام الامر الاصل
وكسرها هو الاصل او على انها لام كي وطب يرجعون خاطب
يعني ان المشار اليه بالطا وهو رويس قرا ثم اليه يرجعون بتا

الألوكة
www.alukah.net

الخطاب وتقدم ان يعقوب قرا بناهذا العمل للفاعل صيت
وقع وقرئ بس بالخطاب والبنا للفاعل ابيض والبقية بالبنا للمفعول
وابو عمرو وشعبة بالغيب والباقون بالخطاب وذكر الشاطبي
هذا الحرف مع حرف العنكبوت ليربوا ضم حزة المشار اليه بالحا
وهو يعقوب ليربوا في اموال الناس بالخطاب المعلوم من قوله
في الترجمة المتقدمة خاطب وضم التا كما صرح به وسكون الواو
المعلوم من الشهرة كقراءة الجمهور بين وذلك على اسناد الفعل
الى ضمير جمع المخاطبين وسقطت لام الفعل للساكن بعدها وهو
منصوب بحذف النون وفي قراءة الباقين الفعل مسند الى
ضمير الربا المخبر عنه وهو منصوب بفتحة ظاهرة على الواو وننتم
ولنذيقهم نون بعي قرا المشار اليه بالياء وهو روح لنذيقهم بعض
الذي عملوا بالنون كقراءة قنبل وذلك على الاخبار عن نفسه
بلفظ الافراد كسفا انفلا قرا المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
وجملة كسفا بسكون السين كما في النظم كقراءة ابن عامر بخلف
هشام وذلك على انه مفرد من كسفت الشي عطيته او اسم مثل
صدر والله اعلم وذكر الشاطبي هذا الحرف في الاسراء قال وفي
الروم سكن ليس بالخلف شكلا وضعفا بضم رحمة نصب
قرا ابي قرا المشار اليه بالفا وهو خلف بضم الضاد من ضعف
موضعين وضعفا كقراءة من عدا حمزة وعاصم بخلف حفص
والضم قيل على انه اسم والفتح على انه مصدر وقيل هما لغتان
مثل المكث وعلى هذا قال بعضهم الضم لغة الحجاز واسد وهذا

سورة الروم

اخر

سورة لقمان

اخر مسايل الروم وذكرها الشاطبي في سورة الانفال وقرا خلف
البهدي ورحمة للمحسنين بنصب رحمة كقراءة من عدا حمزة
النصب على الحال لانه معطوف على هدي وهو حال وفي الرفع
فقيل خبر مبتدا محذوف تقديره هي هدي ورحمة وقيل خبر
تلك وقيل بدل من ايات وقيل خبر ثان والله اعلم ويتخذها حز
قرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب ويتخذها هزوا بالنصب
المعلوم من عطفه على قوله رحمة نصب قبله كقراءة حمزة والكسائي
وخلف وحفص بالعطف على ليضل والرفع عطف على يشتري
وقيل استيناف تصور اها قرا المشار اليهما بالهمزة والحا وهما
ابو جعفر ويعقوب ولا تصعر خدك بتشديد العين بغير
الف كقراءة ابن كثير وابن عامر وعاصم وذلك على احد اللغتين
فيه وهما بمعنى التكبر وقيل لا تصعر بمعنى لا تعرض ولا تصاعر
بمعنى لا ترفع راسك نعمه حلا قرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب
نعمة ظاهرة كما لفظ به كقراءة ابن كثير ومن وافقه وجه الافراد
ما روي عن ابن عباس ان المراد بها الاسلام او على ارادة الجنس
على حد وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ووجه الجمع وصفها
بظاهرة وباطنة وهذه اخر مسايل لقمان ثم شرع في سورة
السجدة فقال واد خلقه الاسكان اي قرا المشار اليه بالهمزة
وهو ابو جعفر الذي احسن كل شي خلقه باسكان اللام كقراءة
ابن كثير والبصريين وابن عامر وذلك على انه مصدر مثل
صنع الله وقيل انه بدل من كل شي وقيل مفعول ثان لاحسن

سورة السجدة

www.alukah.net

بجعله بعني الهم واعلم والفتح علي انه فعل ماض في موضع خفض نعت
لشئ اخفي حماوفتحه مع لما فصل وبالكسر طب ولد قرا المشار اليه بالحا
وهو يعقوب فلا تعلم نفس ما اخفي لهم بسكون الياء كقراءة
حمزة وذلك علي انه فعل مضارع مسند الي ضمير يعود لله
وفتحها المشار اليه بالفا وهو خلف كقراءة الباقين وذلك علي
انه فعل ماض لما لم يسم فاعله وكذلك فتح اللام من لما صبروا
وشدد الميم خلف كقراءة من عدي حمزة وموافقيه وقرا المشار
اليه بالطا وهو روبس بكسر اللام وتخفيف الميم كقراءة حمزة
والكسائي واحال الناظم العلم بتشديد الميم لخلف وتخفيفها
لروبس علي الشهرة وجه كسر اللام في لما وتخفيف الميم ان اللام
جارة وما مع الفعل في معني المصدر اي لصبرهم والفتح والتشديد
علي انها كلمة واحدة سورة الاحزاب وسبا وفاطر ذكر الناظم
رحمه الله ما في هذه السور الثلاث علي حسب ما ياتي له في النظم
تقديما وتاخيرا ما يعملون اخاطب حلا قرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب
وكان الله بما تعملون خبيرا وكان الله بما تعملون بصيرا بالخطاب
كقراءة من عدي ابي عمرو ووجه الخطاب اسناد الفعل الي ضمير
الذين امنوا والتذكير علي الاخبار والظنون قفه مع اهتديتم هذا
قف بعني ان المشار اليه بالفا وهو خلف وقف علي الظنون والرسول
والسبيل وهو المراد بقوله اهتديتم بالف بعد النون واللام كقراءة
ابن كثير والكسائي وحفص فهولاء لا يحذفون الالف وصلا
ويثبتونها وقفا وعلي حذفها في الحالين البصريان وحمزة وعلي

٦٥٢٤

اثبتها فيهما الباقون وفاقا للمصحف اذهي ثابتة فيه لكن
القياس الشايع حذفها في الحالين ويسئلوا طلا اي قرا
المشار اليه بالطا وهو روبس تسالون عن انبائكم بتشديد
السين مفتوحة والف بعدها تمد لاجل الهمزة وذلك علي
ان الاصل يتساءلون تباعد لبا فادغم التا في السين بعد
ابدال الهمزة من جنسها وساداتنا اجمع بيانا هو كي اي قرا المشار
اليه بالحا وهو يعقوب انا اطعنا ساداتنا بالجمع ويلزمه ويلزمه
كسر التا علامة لنصبه لانه جمع مونث كقراءة ابن عامر وقرا فهم
علي بينات منه بالجمع ايما في سورة فاطر وقدمها علي محلها انفرادا
كقراءة المدنيين وابن عامر والكسائي وشعبة وعالم قل فتي وارفع
طمي وكذا حلا الميم اي قرا المشار اليه بالفا وهو خلف عالم الغيب
بورث فاعل كقراءة من عدي حمزة والكسائي وقوله قل بعني
اقرا وقوله وارفع طمي يعني ان المشار اليه بالطا وهو روبس
قرا علام الغيب بالرفع كقراءة المدنيين وابن عامر وقوله
وكذا حلا الميم يريد ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا من رجز
اليم في سبا والجاثية برفع اليم كقراءة ابن كثير وحفص رفع عالم
علي الابتداء اخبره لا يعزب وما انفصل به وقيل خبر مبتدا محذوف
ورفع اليم علي انه نعت لعذاب والخفض علي انه نعت لرجز هم
ومنساته حمي الهمز فاتحا بينه الضمان والكسر طه وكذا النون يتم
قرا المشار اليه بالحا من حمي وهو يعقوب منساته بهمزة مفتوحة
كقراءة ابن كثير وموافقيه وقرا ابن ذكوان بهمزة ساكنة والعدنيان

الألوكة
www.alukah.net

وابو عمرو بالف مبدلة من الهمزة واتفقوا على انها العصاة التي
كان متكيا عليها سليمان عليه الصلاة والسلام حين توفي وهذه
القراءات لغات فيها والاصل الهمزة لانه يتسابها اي يطرد وقيل
معلة من سنات الدابة زجرتها بالعصاة وقوله تنبيت الخ
بريد ان المشار اليه بالطا وهو روبس عن يعقوب قرأ فلما خر
تبينت الجن بضم التا والبا وكسر الياء التحتية وهو المراد بقوله
الضمان والكسر وقوله كذا ان تولينتم يعني ان روبسا قرأ في سورة
محمد صلى الله عليه وسلم فهل عسيتم ان توليتم بضم التا والواو
وكسر اللام كقراءة في تنبيت وهو من تفرده فيهما ووجههنا الفعلين
لما لم يسم فاعله وقف مسكن اكسرن اي قرأ المشار اليه بالفا وهو
خلف في مساكنهم ابتدئ بكسر الكاف كقراءة الكسائي وهو في الافراد
على اصله كالكسائي وحفص فعلى الافراد ثلاثة وراو وعلى
كسر الكاف منهم اثنان وعلى الجمع البقية ويلزمه كسر الكاف
وكسر الكاف في المفرد لغة تميم قال بعضهم وهي الفصحى ويحتمل
ان الافراد مع الكسر على ارادة الموضع الذي يسكن ومع الفتح
على ارادة المصدر بجازي اكسرن بالنون بعد النصب حلا
كلا بجزي كل باعد ربنا افتح ارفع اذن فزع بسمي حمي كلا
يعني ان المشار اليه بالما وهو يعقوب قرا وهل بجازي بالنون
وكسر الزاي على البنا للفاعل ونصب الكفور على المفعولية
وهو المراد بقوله بعد النصبين كقراءة حمزة وخلف والكسائي
وحفص وقرا ايضا كذلك بجزي كل كفور في فاطر بالنون مفتوحة

وكسر

وكسر الزاي في بجزي ونصب كل على المفعولية فالباقي البنا
للمفعول ورفع كل من تفرد ابي عمرو ثم امر يعقوب بفتح العين
والدال من باعد وبالرفع في ربنا فقراءته ربنا باعد بين اسفارنا
برفع ربنا على الابتدا وباعد فعل ماض في موضع رفع على الخبرية
وهذه القراءة من تفرد يعقوب وفيه للباقين قراءتان واعتمد
الناظم في اثبات الالف بعد الباء من باعد على اللفظ وقدم
باعد على ربنا للنظم وقوله اذ افزع بسمي معناه ان يعقوب
قرأ هنا اذ له وفزع عن قلوبهم بينا الفعلين كلاهما للفاعل
كقراءة المدنيين وابن كثير وابن عامر وعاصم في الاول وكقراءة
ابن عامر في الثاني وفي الغرفات جمع فمر امر المشار اليه بالفا
وهو خلف بالجمع في وهم في الغرفات امنون كقراءة حمزة عدي حمزة
شاهد الجمع من فوقهم غرف وشاهد الافراد يجزون الغرفة
بما صبروا والغرفة تعرا في النظم بلفظ المفرد ولفظ في قبله
من الغرفات والرمز الفامن فر والبيت متزن لكن لفظ فمن
ساقط من بعض النسخ فيكون الرمز الفامن في وبغير الغرفات
بالجمع والبيت متزن عليه ايضا وما شرعنا عليه احسن
والله اعلم تناوش واوحم اخبر ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب
قرا وفي لهم التناوش بالواو وهكذا الهمزة كقراءة المدنيين وابن كثير
وابن عامر قبل معناها التناول غيرت المهموزة التناول من بعد
وتركه التناول من قرب ومعناه من اين لهم تناول التوبة وقيل
فيه غير هذا او غير الخفض تذهب فضم اكسرن الالف نفك النصب

الألوكة
www.alukah.net

اشار للمشار اليه بالهمزة من الاوهو ابو جعفر بخفض غير من قوله تعالى
هل من خالق غير الله في سورة فاطر لقراءة حمزة والكسائي وخلف
وذلك على ان نعت لما لف على اللفظ وقرا ابو جعفر ايضا منونا
فلا تذهب بضم التاء وكسر الهاء نفسك بالنصب وذلك على
ان تذهب مضارع اذهب متعديا بالهمزة ونفسك مفعوله
وحسرات حال او مفعول لاجله وعليهم متعلقة بتذهب
وقوله في النظم له متعلق بالنصب ومضميره يعود لما دخول الهمزة
في الا ينقص افتح وضم حذ اي قرا المشار اليه بالها وهو يعقوب
ولا ينقص من عمره بفتح الياء وضم القاف من تفرده وذلك
على انه مضارع نقص مبنيا للفاعل وهو ضمير يعود على اسم
الله تعالى وجزم الناظم له هنا بهذا الوجه وحكى له في الطيبة
خلافا ضعف رواية رويس وفي السين كسر همزة فتنحلا يعني
ان قوله تعالى وكم السين قراءة المشار اليه بالفا وهو خلف بكسر
الهمزة علامة للخفض فسكونه من تفرد حمزة قيل وصل بنية
الوقف وقيل سكنه للثقل اجتماع الكسرتين مع الياء والله
تعالى اعلم واعلم جل جلاله سورة يس والصافات ان
فافتحن وخفف ذكرتم وصيحة واحدة كانت معا فارفع
العلا قرا المشار اليه بهمزة العلا وهو ابو جعفر ان ذكر تم
بفتح الهمزة الثانية وتخفيف الكاف من ذكرتم وهو في التسهيل
والادخال على اصله المتقدم في الاصول ورسم بالف واحدة
في غير العراقية وقرا ايضا ان كانت الاصيحة واحدة وكان حقه

سورة يس والصافات

التقديم

التقديم اخره للنظم وهاتان القراءتان من تفرد ابي عمرو جعفر
ورفعه صيحة على ان كان تامة واحدة تابعة لصيحة والمعنى
ما حدثت او حدث او وقعت الا صيحة واحدة وبعضهم انكر
هذه القراءة وليس بشيء لثبوتها وتواترها مع صحتها
بالعربية ونصب القمر اذ طاب اي قرا المشار اليهما بالهمزة والطا
وهما ابو جعفر ورويس والقمر قدرناه بالنصب كقراءة ابن عامر
وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وذلك على اضمار فعل يفسره
ما بعده تقديره وقدرنا القمر قدرناه قال ابو عبيدة قبله فعل
وبعده فعل فالنصب اولى ورفعه قيل بالابتدا وقيل عطفا
على الشمس والتقدير وآية لهم القمر والله اعلم ذريته اجمعا
حما اي قرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب انا حملنا ذريتهم بالجمع
فنصب بالكسرة كقراءة المدنيين وابن عامر وهذه الترجمة
مذكورة في الشاطبية في سورة الاعراف الجمع لقصد النص
على الافراد والانواع والافراد يودي معنى الجمع لشموله بالاولى
ويشهد له من ذرية ادم ذرية من حملنا مع نوح والله اعلم
يخصمون اسكن الا فتى حلا وشدد فتى امر المشار اليه بالهمزة
وهو ابو جعفر بتسكين الخاء من وهم يخصمون وفي تشديد
الصاد على اصله قبلتي ساكنان فبصير منونا بهذه وذلك
على ان الاصل يختصمون مضارع اختصم فادغم التاء في الصاد
بعد القلب والتسكين وابقا الخا على سكونها واعتد التقاء
الساكنين ثم امر الناظم لمن اشار اليهما بالفا والحا وهما خلف

www.alukah.net

ويعقوب بكسر الخاء وتشديد الصاد كما صرح به الناظم لخلف وعلم ليعقوب من قراءة اصله كقراءة عاصم والكسائي وابن ذكوان والاصل في هذه ما تقدم الا انهم حركوا الخا بالكسر للساكن وبقي حمزة على قراءة وابو عمرو وقالون احزابي والباقون على احزابي فتلك خمس قراءات **واقصرانا فاكهين فاكهون** الجر قراءة المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر بالقصر والمراد به حذف الالف من فاكهون هنا وفاكهين في الدخان والطور والتخفيف كقراءة حفص في الاخير ومنفرد في البقية واثبات الالف وحذفها لغتان مثل طمعين وطامعين والفاكه العجم وقيل الناعم وقيل الضحاك الطيب النفيس **ضم باجبلا هلا اللام ثقلا** بهن قرأ المشار اليه بالخا وهو يعقوب بضم باجبلا كثيرا وهو في ضم الجيم على اصله وكذا في تخفيف اللام بالنسبة لروبس وعليه ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وهو جمع جبيل كرغيف ورغف الخلف الكثير وقوله اللام ثقلا بهن يعني ان المشار اليه بباهن وهو روح عن يعقوب ثقل اللام وهو من تفرده لا من ثقل اللام كسر الجيم والباء وهذا بضمهما فقيد اربع قراءات مع كسر تنبيه ثلاثة **فنكس افتح ضم خفف قدب** اي قرأ المشار اليه بالفا وهو خلف ننكسه في الخلق بفتح النون وضم الكاف وتخفيفها وتخفيف النون الثانية ايضا بالسكون كقراءة من عدب حمزة وعاصم وضم النون الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف بتشديدة من تفردهما وهما لغتان والتشديد للمبالغة **وحط**

لينذر

لينذر خاطبا اي قرأ المشار اليه بالخا وهو يعقوب لينذر من كان حيا ولينذر بالاخفاف على العموم من الشهرة بالخطاب فيهما كقراءة المدنيين وابن عامر والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وشاهده انما انت منذر والغيب على معنى لينذر القرآن او الله تعالى **يقدر الحقف حولا وطاب** هنا الحقف لغتان في الاحقاف يعني ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرأ مستقبلا يقدر فعلا مضارعا كما لفظ به مكان قراءة الجماعة يقدر من قوله تعالى في الاحقاف يقدر على ان يحيي الموتى وان المشار اليه بالطا وهو روبس قرأ هنا يقدر على ان يخلف بلفظ المضارع وعلم ان روحا يقرأ بقادر بلفظ اسم الفاعل كالجماعة واعلم ان قراءة يعقوب موافقة لرسم الرسم لانه رسم بدون الف بعد القاف قال في العقيلة **احسنا اعتمد الكوفي وافقهم يقدر حذفه انره حمزة** **واحذف لتنوين زينة فتى** اي المشار اليه بالفا وهو خلف بحذف التنوين من قوله بزينة الكواكب في الصافات كقراءة نافع وموافقيه فبقي على التنوين حمزة وعاصم ولم ينص على خفض الكواكب لخلف لكونه فيه على اصله اذ نصبه من تفرده سبعة والله اعلم **واسكنن اوادا** اسكنن امر مؤكد بالنون الخفيفة امر المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر باسكان الواو من اوابا وناهنا وفي الواقعة علم العموم من الشهرة كقراءة قالون وابن عامر وذلك على ان او حرف عطف وفي قراءة الباقين الواو هي العاطفة والهمزة قبلها للاستفهام الانكاري

الألوكة
www.alukah.net

وعلي الوجهين ابانا معطوف علي محل ان واسمها وحسن
في قراءة من فتح الواو وعطفه علي الضمير من غير توكيد
ايضا لوجود الفصل بالهمزة دون من اسكنها لعدم الفاصل
والله اعلم وكالبزي اوصلا تناصرون بزيد مالكم لا تناصرون
قراءة المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر كقراءة البزي بتشديد
التاء وصلا فتعهد الالف مدا لازما لملاقاة الساكن والاصل
تتناصرون بتابين ادغمت احداهما في الاخرى ابتدا تلظى
طوى امر للمشار اليه بالطاء وهو ويس بتشديد الطاء وصلا
من نار التلظي في الليل كالبزي ايضا والوجه فيه ما تقدم والله
اعلم يزف فافتح فتحي ارادفا قبلوا اليه يزفون اي يفتح الياء
منه كالمشار اليه بالفاء وهو خلف كقراءة الجماعة فضمها
من تفرد حمزة بالفتح من زف يزف اذا اسرع والضم من ازف
اذا دخل في الزفيف او من ازف اذا حمله علي الزفيف وهو
الاسراع والله رب ابائكم حلا ورب بزيد الله ربكم
ورب اباكم قرا بنصب الاسماء الثلاثة المشار اليه بالحاء وهو
يعقوب كقراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص وهو علي
البدل او علي اضمار فعل والرفع علي الابتداء والخبر وال يسين
كالبزي اذ وكالمدني حلا وصل اصطفي اصلا اعتلا والمشار
اليه بالهمزة وهو ابو جعفر علي ال يسين بكسر الهمزة واسكان
اللام وصلها بالياء كقراءة ابي عمرو والبصري وموافقيه وقرا
المشار اليه بالحاء وهو يعقوب بفتح الهمزة والمد وقطع ال عن يس

كما سمت

كما سمت وخفف اللام كقراءة نافع المدني وابن عامر وجه الاولي
ان الكلمة كلها اسم النبي هو المذكور وواجه الثانية ان الكلمة
وحدها بمعني اهل مضاف الي اسم النبي كما يقال ال محمد صلي الله
عليه وسلم وقوله وصل اصطفي بين ان المشار اليه بالهمزة
من اصله وهو ابو جعفر قرا وانهم لكاذبون اصطفي بوصل
الهمزة الي استفاطها في الوصل واذا ابتدا كسرها وهو من
تفرده فهم ذكرها في التوجيه والطيبة عن ورش من طريق
الاصبهاني والباقون بقطع الهمزة في الحالين علي الاستفهام
والوصل علي الخبر فيكون منفيا لهم اي يقولون ولد الله ويقولوا
اصطفي البنات ويجوز ان يكون علي حذف همزة الاستفهام
وهي مرادة لكنه قليل في الاستعمال والقياس والله تعالي
احكم واعلم ومن سورة ص الي سورة الاحقاف لتدبروا
خاطب وفا خفف نصب صاد ذا ضم الا وافتح والنون حملا

ومن سورة ص الي سورة الاحقاف

اي قرا المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر لتدبروا اباتنه
بالخطاب وتخفيف فا الفعل وهي الدال وقرا بنصب وعذاب
الي ضم الصاد والنون كما هو معلوم وفتح الصاد والنون
المشار اليه بالحا وهو يعقوب من تفردهما والباقون ليدبروا
بالغيب وتشديد الدال ونصب بضم النون وسكون الصاد
والخطاب للنبي صلي الله عليه وسلم مع امته وفيه مناسبة
لما قبله وحذف منه احدي التاءين تخفيفا اذ اصله لتتدبروا
مضارع تدبر ووجه ضمني نصب وفتحتيه كونهما لمتبين فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وها بمعني المستقبل والله اعلم وحرف توعدون واخاطب
اراد هذا اما توعدون وقراه بالخطاب المشار اليه بالها وهو يعقوب
كقراءة من عدى ابن كثير وابي عمرو وهو في حرف فى على اصله
بالخطاب اذ الغيب من تفرد ابن كثير والخطاب فيه على الالتفات
واذا كسر انما قرا المشار اليه بهمزة اذ وهو ابو جعفر انما من
قوله تعالى انما يوحى الى الا انما انا نذير مبين وهو على الحكاية
اى ما يوحى الى الا هذه الجملة او هذا القول وهو ان اقول
لكم انا انا نذير والفتح في قراءة الجماعة على انه مفعول بوحى
والله اعلم امن سدد اعلم فد عباده اوصلا امر المشار اليها
بالهمزة والفاوها ابو جعفر وخلف بتشديد امن من امت
هو قانت في سورة الزمر وبقي على التخفيف نافع وابن كثير
وحمزة التشديد على ان الاصل ام ومن ادغمن ميم ام في ميم
من وام فيه بمعنى بل وهمزة الاستفهام ومن في محل رفع بالابتدا
والمعنى الكافر خير ام الذي هو قانت ودل على المحذوف دخول
ام واحتياجها الى المعادل والتخفيف على ان الهمزة للنداء اي يا من
هو قانت والمنادى هو النبي صلى الله عليه وسلم او للاستفهام
دخلت على من والمعنى امن هو قانت كمن جعل لله اندادا
او امن هو قانت كغيره وقوله عباده اوصلا يعني ان المشار اليه
بالهمزة من اوصلا وهو ابو جعفر قرا اليس الله بكاف عباده
بالجمع كما لفظ به كقراءة حمزة والكسائي وخلف الجمع لقصد جميع
الانبيا او نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وامته والافراد يراد به

سورة الزمر

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وحده وقل حسرتاي اعلم وفتح حبني
وسكن الخلف بن اي قرا المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
ياحسرتاي باثبات الياء بعد الالف مفتوحة من رواية المشار
اليه بالجيم وهو ابن جماز واختلف عن المشار اليه بالياء وهو
ابن وردان بالفتح والاسكان واذا اسكن وجب له المد مشبعا
لملاقات الساكن والباقون بغير ياء فاثباتها من تفرد ابي جعفر
وفيه جمع بين البدل والمبدل منه وقيل هي زايدة وقيل الالف
قبلها زايدة وهي تثنية حسرة لفوت الجنة واخرى لدخول
النار وقيل للتكثير على حد لبيك وسعديك والله تعالى اعلم

سورة المؤمن

وهنا تمت الزمر يدعوا اتل مواده والذين يدعون في غافر
قراه المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر بالغيب اخذا من اللفظ
والاطلاق فبقي على الخطاب فيه نافع وهشام الغيب على اسناد
الفعل الى ضمير المتحزبين الظالمين السابق ذكرهم او ان وقلب
لا تنونه وقطع هم ادخلوا اطب قرا المشار اليه بالها وهو يعقوب
او ان يظهر في الارض الفساد باسكان الواو وهمز قبلها على انها
حرف عطف كما لفظ به في النظم وعليه الكوفيون وهو في بقية الاية
على اصله وفيها اربع قرات على كل قلب متكبر بلا تنوين على اضافة
متكبر كقراءة الجماعة فبقي على تنوينه ابو عمرو وابن ذكوان وقرا
ايضا ادخلوا ال فرعون بقطع الهمزة وكسر الخا المعلوم من الشهرة
كقراءة المدنيين وحمزة والكسائي وخلف وحفص وذلك على
انه من ادخل خل منفد بالهمز والباقون بالوصل على انه امر

من دخل لازما وال مناديي علي هذه ومفعول علي تلك يبيد
خلون جهل ادطب قرا المشار اليه بالهمزة والطاوها ابو جعفر
ورويس سيخلون جهم بضم الياء وفتح الخا علي تجهيل الفعل
كقراءة ابن كثير وشعبة وهذه النزهة ذكرها الشاطبي في
سورة النساء وهي المراد بقوله وفي الثاني دم صفوا وهم علي اصولهم
في الاول من هذه السورة وهو يدخلون الجنة ولا يلتبس
بذا لانه صرح بالسين والاول لا سين فيه انثي ينفع العلا ام للمشار
اليه بالهمزة وهو ابو جعفر بالتانيث في يوم لا ينفع كقراءة ابن كثير
والبصريين وابن عامر فصار نصفهم بالتانيث ونصفهم بالتذكير
وهذا مذكور في الشاطبية مع حرف الروم واخره الناظم عند سيخلون
وهو قبله في التلاوة وهاتمت سورة المومن سوا الي اخفض هز
اليه قرا المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر في ايام سوا برفع سوا
علم من الاطلاق واللفظ وذلك علي الخبرية لمبتدا مقدر اي هي
وقراءة المشار اليه بالحا وهو يعقوب بالخفض علي جعله صفة لايام
وهو من تفرده والباقون بالنصب علي الحال ونحاس كسرها
ونحش اعدا اليا انزل وارفع محمدا وبالنون سمي حرم قرا المشار اليه
بالهمزة وهو ابو جعفر ايام نحسات بكسر الحا كقراءة الكوفيين
وابن عامر وقرا ويوم يحشر اعدا بالياء والبنا للمفعول ورفع اعدا
علي النيابة عن الفاعل وقراءة المشار اليه بالحا وهو يعقوب
بالنون والبنا للفاعل ونصب اعدا علي المفعولية كما يقتضيه
البنا للفاعل ولم يعرج عليه الناظم اعتمادا علي الشهرة فيعقوب

موافق

سورة فصلت

موافق لنافع وابو جعفر موافق للباقين ووجه الغرابتين ظاهر
ووجه كسرها تحسر قيل لغة وقيل صفة علي صفة والاسكان قيل
مخفف وقيل جمع نحسة وهاتمت سورة فصلت يبشر في حاميم قرا
المشار اليهما بالفا والحاوهما خلف ويعقوب ذلك الذي يبشر الله
بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين مكسورة علي ما لفظ به
كقراءة المدنيين وابن عامر وعاصم وبقي علي التخفيف هنا ابن كثير
وابو عمرو وحمزة والكسائي وهما لغتان وقيل المخفف من السرور
والمشدد من البشارة وهذه النزهة ذكرها الشاطبي في ال
عمران استطرادا ويرسل بوحي النصب الا امدلعن اشار اليه
بالهمزة وهو ابو جعفر بالنصب في او يرسل رسولا فيوحي
وعلامته فتحة علي اللام والياء وهو باضمار ان فكانه قال اوارسالا
وهو معطوف علي وحيا وكلاهما في موضع الحال وبقي علي رفعها
نافع وحده علي ما في الشاطبية وهو ابن ذكوان بخلاف عنه
علي ما في التقريب والطيبة وغيرهما وهاتمت سورة الشورى
عند هو لا قرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب الذين هم عند
الرحمن بالنون الساكنة مكان الياء علي انه ظرف كقراءة المدنيين
وابن كثير وابن عامر والباقون يقرؤن عباد بالباء والالف بعدها
وشاهدها عبادا مكرمون وشاهد الاولي عند ربك
والله اعلم وجئناكم ستفاكيها او هز كخفض قرا المشار
اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قل اولو جئناكم بنون والف بعدها
علي التعظيم وهو في ابدال الهمزة علي قاعدته وينبغي ان يقرا

سورة الشورى

الألوكة
www.alukah.net

في النظم كذلك وقرا استفا بفتح السين واسكان القاف كما نطق
في النظم فيهما منفردا في الاولى وكالبصري وابن كثير في الثانية
وقرا المشار اليه بالها وهو يعقوب سقفا بضم السين والقاف
كقراءة حفص وباقي القرا وكل ذلك وجه ظاهر والله اعلم
يقبض يا واسورة حلا قرا يعقوب يقبض له بالياء وقرا اسورة
بسكون السين كما نطق به في النظم منفردا في الاولى وكقراءة حفص
في الثانية وفي سلفا فتحان ضم بصد ف قرا خلف سلفا بفتح
السين واللام وبقي علي ضمها حمزة والكسائي وقرا بضم اذا
تومك منه بصد وث بضم الصاد كقراءة المدنيين وابن
عامر والكسائي والقرا هما الفتحان مثل منهي بصيغة قيل ان
الكسر مفاه يصحون والصاد من الصدود وعن الكسائي والقرا
هما الفتحان مثل ثم يثم شد يشد ويلفوا كسال الطور بالفتح
اصلا يعني ان ابا جعفر قرا حتى يلقوا في الزخرف وكذلك
في الطور وساد سابل بفتح الياء وسكون اللام وفتح القاف
مضارع لقي يوردن بردا من تفرده وهو علي صريح الرسم
وطب برجعون قرا رويس والبيه برجعون برجعون بالغيب
كقراءة اصله ليعلم انصاحبه روحا بقرا بالخطاب كقراءة الباقين
والله اعلم النصب في قيله فشا قرا خلف وقيله يا رب
بالنصب علامة فتح اللام وبضم الها كقراءة الجماعة فبقي
علي خفضه مع كسر الها حمزة النصب علي انه مفعول مطلق
اي وقال قيله وقيل عطف علي مفعول يعلمون وهو الحق

او علي سرهم او علي محل الساعة او بنزع الخافض علي القسم
وفي الخفض اوجه ايضا منها انه بالعطف علي لفظ الساعة اي
عنده علم وعلم قيله يا رب والله اعلم وهنا تمت سورة الزخرف
ويغلي فذكر طل وضم اعتلوا حلا وبالكسر اد قرا المشار اليه بالطا
وهو رويس عن يعقوب يغلي في البطون بالتذكير كقراءة ابن
كثير وحفص وقرا يعقوب من الروايتين حذوه فاعتلوه
بضم التا كقراءة نافع وموافقيه وقرا بكسر التا ابو جعفر واليه
اشار بهمزة اد كقراءة ابي عمرو والكوفيين وهما لغتان يقال
عتله يعتله ويعتله اذا جره بعنفه وهنا تمت سورة
الدخان اياب اكسرها حما وبالرفع فور خاطبن بوصلوا
طلا قرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب في الجاثية اياب لقوم
يوقنون واياب لقوم يعقلون بكسر التا فيهما علامة للنصب
كقراءة حمزة والكسائي علي ان اسم ان يتعدد بان في الاول وان
وفي في الثاني او علي الاختصاص وقرا هما بالرفع المشار اليه
بالفا وهو خلف كقراءة حتى عدي حمزة والكسائي وذلك
بالعطف علي محل ان ومعمولها وقوله خاطبن هو امر مؤكد
بالنون الخفيفة ومراده ان المشار اليه بالطا وهو رويس قرا
بعد السر واياته يوقنون بالخطاب كقراءة ابن عامر وحمزة هو
والكسائي وخلف وشعبة وهذا الحرف مذكور في الشاطبية
في الانعام مع حرفها ليجزي بيا جهل الا قرا المشار اليه بالا وهو
ابو جعفر ليجزي قوما بالياء وتجهيل الفعل ولا خلاف في نصب

www.alukah.net

فوما وهذه القراءة من تفرده وناب الفاعل قوله تعالى بما كانوا وهو مما صح به الكوفيون على جواز انابة الجار والمجرور مع وجود المفعول الصريح وخرجه البصريون على ان النائب ضمير راجع الى مصدر الفعل الى ليجزي الجزاء والى الغفران المفهوم من يغفر واولا حاجة للنظم بذكر لان علي اصله فيها اذ يقرؤه بالبا اهل سما وعاصم والباقون بالنون وكلهم بالبنا للفاعل كما علم مما تقدم كل بالبا ينصب حوبكم والساعة الرفع فصلا ابي قرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب كل امة تدعى بنصب كل بدلا من كل الاولى المستغنى علي نصبه ونصب الثانية من تفرد يعقوب ووجه مامر في قوله والساعة الرفع فصلا ابي قرا خلف والساعة لاريب فيها بالرفع ونصبها من تفرد حمزة الرفع علي الابتدا والخبر وقيل معطوف علي موضع ان وعد الله والنصب بالعطف علي اللفظ والتقدير وان الساعة لاريب فيها ومن سورة الاحقاف الى سورة الرحمن عز وجل وحز فصله قرا يعقوب منفردا وحمله وفصله بفتح الفا وسكون الصاد كما لفظ به وهو المصدر القياسي لفصل وهو علي صريح الرسم في بعض المصاحف كرها قرب والولا كاصم تفطعوا اعلي اسكن البا حللا وتبلوا اكز اطب اب قرا يعقوب ابض حلته امد كرها وضفه كرها بضم الكاف فيها كقراة الكوفيين وابن ذكوان وهذه في الشاطبية في سورة النسا وقرا ابض فاصبحوا لايرى بالبا المضموم مبنيا علي الغيب والبنا للمفعول مساكنهم بالرفع وهو المراد

بالولا في النظم كوفهم حمزة وهنا تمت سورة الاحقاف وقرا يعقوب من تفرده وتقطعوا ارحامكم بفتح التا وسكون القاف وفتح الطا مخففة كما نطق به الناظم واسكن البا من املي لهم من الرواتين وهو علي اصله في ضم الهمزة وكسر اللام وسكن الواو من وبلوا اخباركم من رواية المشار اليه بالطا وهو ويس وهو في النون علي اصله والبا فيه وفي الفعلين قبله من تفرد شعبة وهنا تمت سورة محمد صلى الله عليه وسلم ووجه ما فيها ظاهر للمقابل والله اعلم يومنوا والملا خاطبن حرسيوتيه بنون بلي ولا بريد يومنوا قوله تعالى في الفتح ليومنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه قرا الاربعة بالخطاب المشار اليه بالطا وهو يعقوب فبقي علي الغيب فيها ابو عمرو وابن كثير وقوله سيوتيه الخ الى المشار اليه بالبا وهو روح قرا فسيوتيه اجرا عظيما بالنون كقراة المدنيين والابنين والله اعلم وحط يعملوا خاطب قرا يعقوب وكان الله بما يعملون بصيرا بالخطاب فبقي علي الغيب فيها ابو عمرو منفردا هنا تمت سورة الفتح ثم قال وفتح تقدموا سوي قرا يعقوب منفردا يا ايها الذين امنوا لاتقدموا بين بفتح التا والدال وهو مضارع تقدم فحذف احدي التائين تخفيفا جارات الفتح في الجيم اعملا قرا ابو جعفر وحده من ورا الحجرات بفتح الجيم وهو احدي لغات ثلاث والله اعلم واخوانكم حز قرا يعقوب بين اخوانكم بكسر الهمزة واسكان الخا وتا مكسورة من تفرده وذلك علي انه جمع اخ علي القلة ذلك علي الغالب في استعمالهم الاخوة

الألوكة
www.alukah.net

في النسب والاخوان في الصداقة والرسم يحتمل القراءتين تخفيفا للمجرد
من النقط والشكل والله اعلم واحكم وهنا تمت الحجرات وقوله
سورة ق — نقول اذ قرا ابو جعفر يوم نقول لجهنم بالنون فبقي على الباقي وقع
وسعنه وقوم النصب حفظا واتبعت حملا وبعدا رفعن قرا
المشار اليه بجا حفظا وهو يعقوب وقوم نوح بالنصب في سورة
سورة الذاريات — الذاريات فبقي على خفضه ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
وجه النصب على اضمار فعل ايه اخذتهم الصاعقة واخذت
قوم نوح او بالعطف على مفعول اخذ المذكور والخفض بالعطف
على ثمود وقرا المشار اليه بجا حملا وهو يعقوب ايضا واتبعتهم
سورة الطور — ذريتهم في سورة الطور بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة
وفتح العين وتاء ساكنة بعدها كما لفظ به ورفع ذريتهم وهو المراد
سورة الطور — بقوله وبعدا رفعن لقراءة ابن عامر اذ هو على اصله في جمعه
وترجمة ذريتهم ذكرها الشاطبي في الاعراف وفيه ما ذكر
هنا ثلاث قراءات ابو عمرو على قراءة ويعقوب وابن عامر
على قراءة والباقون على اجزي والصاد في مصيطر مع الجمع
قد قراءة خلف بمصيطر في سورة الغاشية وامهم المصطرون
هنا بالصاد الخالصة على هيئة الرسم كما في الفضيلة واشمها
صوت الزاي في روايته عن حمزة بلا خلاف وخلاد بخلاف
وقراءهما هشام بالسين ووافقه في المصيطرون قبل وخفص
بخلاف عنه وبمصيطر مذكور في الشاطبية في سورة وهنا تمت
سورة الطور ثم شرع في سورة النجم فقال والحبر كذب ثقلا
سورة النجم

كنز اللات طل قرا المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر ما كذب
المفؤاد بتشديد الذال كقراءة هشام وشدد المشار اليه
بالطا وهو رويس منفردا تا اللات فتمد الالف قبلها مدا مسببا
للساكن وهو اسم فاعل من لت السويق تمرونه حمز المشار
اليه بالحا وهو يعقوب افتمرونه بفتح التاء وسكون الميم كقراءة
حمزة والكسائي وخلف وهو مضارع ماراه ضد جحده وهو على
سورة النجم — صريح الرسم ومعنى تماروه تجادلونه وهنا تمت سورة النجم
ومستقر اخفض اذ قرا المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر وكل امر
مستقر بالخفض على انه صفة لامر وحينئذ فرفع كل بالعطف
على والساعة واستبعد لطول الفصل وقيل هو مبتدا
ومستقر خبره وجره للمجاورة ورد بانه شاذ فلا يخرج عليه التنزيل
بل لم يعهد في الخبر فالاولى ان يكون الخبر محذوفا اي وكل امر بالغة
او يكون حكمة بالغة هو الخبر والله اعلم سيعلم الغيب فصلا
مراده سيعلمون غدا قراه خلف بالغيب فبقي على الخطاب
سورة الرحمن — فيه حمزة وابن عامر على الغيب والخطاب على معنى قل لهم وبلغهم
ونبئهم ومن سورة الرحمن عز وجل الى سورة الامتحان
فيا المنشآت افتح قراءة خلف المنشآت بفتح الشين فبقي
على كسرها حمزة وشعبة بخلاف عنه الفتح على انه اسم فاعل
اسند الفعل اليها على معنى الارتفاع المبتدات بالسير
فيقول العرب تقول لها بالفتح اراد الكرم لحاسن طوى
وحور عين فتى واخفض الا اي قرا المشار اليه بالطا وهو رويس

الألوكة
www.alukah.net

سورة الواقعة

من نار ونحاس بالرفع كما علم من الاطلاق عطفا على سواط فبقي علي
جره ابن كثير وابو عمرو وروح عطفا على نار وقوله وحور عين فتبقي
بعني ان خلفا قرا وحور عين في الواقعة بالرفع فيها المعلوم مما
تقدم عطفا على والدان وقوله واخفض الا معناه ان ابا جعفر قرا
وحور عين بخفضهما كقراءة حمزة والكسائي عطفا على جنات وقيل
على لحم وقيل على تقدير الباء اي يتنعمون بهذه الاشياء وحور عين
شرب فصلا بفتح اي قرا خلف شرب الهيم بفتح الشين فبقي على ضمها
حمزة ونافع وعاصم وهما لغتان في مصدر شرب وقيل المفتوح المصدر
والمضموم اسم وقيل ان الفتح لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فروح اضم طوبى اي قرا روبيس من تفرده فروح بضم الراء على انه اسم
مصدر او اسم للمروح وهنا تمت سورة الواقعة وهي احد وبعد

سورة الحديد

خفض اي قرا يعقوب وقد اخذ ميثاقكم للمشار اليه ببعد بنا
اخذ للفاعل ونصب ميثاقكم مفعولا لقراءة خفض بل وباقي
القرا ما عدا ابا عمرو وانظرونا اضم وصل فلما اراد انظرونا تقبس
قرا خلف بوصل الهمزة وضم الظا فبقي على قطع الهمزة وكسر الظاء
الوصل من نظر بمعني النظر والقطع من انظر ومعناه انظر ذكر ذلك
عن الفرا وابي اسحاق ويؤخذ انث ادغم قرا المشار اليهما بالهمزة
والها وهما ابو جعفر ويعقوب لا يؤخذ منكم فدية بالتانيث
كقراءة ابن عامر ووجهها ظاهر نزل اشدد اذ قرا ابو جعفر
بتشديد الزاي من قوله تعالى وما نزل من الحق فبقي على تخفيفها
نافع وحفص قاله في التقريب ورواه ابو الطيب عن روبيس وخاطب

تكونوا

تكونوا اطب واتاكم حلا قرا المشار اليه بالطا وهو روبيس ولا تكونوا
بالخطاب من تفرده التفاتا ولا ناهية جازمة ويحتمل ان يكون
معطوفا على تخشع ولا ناهية وقوله واتاكم حلا يريد ان يعقوب
قرا ولا تفرحوا بما اتاكم بالمد كما لفظ به فبقي على القصر ابو عمرو
والقصر من المجيء والمد من الاعطاء وهنا تمت الحديد وبظاهرون

سورة المجادلة

كالشام انث معا يكون دولة ادرج واكر حصلا قرا المشار اليه
بالهمزة وهو ابو جعفر يظاهرون منكم ويظاهرون من نسايهم
بالالف بعد الظا وتخفيف الها كقراءة ابن عامر ومن وافقه وفيه
ثلاث قراءات وهو مذكور في الشاطبية في الاحزاب وقرا ابو جعفر
ايضا بالتانيث في ما يكون من نجوى ثلاثة بالمجادلة ويكون
دولة بالحسر واليها اشار بقوله معا ورفع دولة منونا في الاولى
وكالشام في الثانية على خلاف هشام وقوله واكر حصلا معناه
ان يعقوب قرا من تفرده ولا ادري من ذلك ولا اكر بالرفع عطفا
على محل بخوى او مبتدا خبره ما بعده وهو من عطف جملة
على مثلها وفر ينتجوا قرا خلف ويتناجون بالاثم بتقديم التا على

ينتجوا

النون والالف بعد النون وفتح الجيم في النظم وعليه من عدي حمزة
وروبيس وهو مضارع تناجى واصله يتناجيون مثل تتفاعلون
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لملاقاة الساكن
بعدها وبقيت الفتحة دالة عليها وهو الدلالة على المشاركة
صريحا في النجوى وهي السر ينتجوا مع ينتجوا اطوى وقرا روبيس
ويتناجون بالاثم بتقديم النون وضم الجيم كقراءة حمزة وقرا ابو

منفردا فلا تنتجو النون ساكنة بين التاين وضم الجيم وهو مضارع
النجي واصله تنتجيون مثل تفتعلون استثقلت الضمة
على الياء فنقلت للجيم بعد سلب حركتها وحذفت للساكن وهو
بمعنى ما تقدم قال سيبويه تفاعلوا وافتعلوا بمعنى واحد يخربون
سورة الحشر
خففه مع جدار حمزة وقرا يعقوب يخربون بيوتهم بالتخفيف فنفي
على تشديده ابو عمرو وقرا يعقوب ايضا من وراجدر بضم الجيم
والدال على الجمع فنفي على الافراد ابن كثير وابو عمرو ومن
سورة الممتحنة والصف
سورة الامتحان الى سورة الجن ويفصل مع انصار حاف
كحفص وقرا يعقوب نفصل بينكم بفتح الياء وكسر الصاد كعاصم
وقرا ايضا انصارا لله بحذف التنوين واللام مضاف لاسم الله
تعالى كنافع وابن عامر والكوفيين لوا تقل او والخف بهرا
كن حمزة وقرا المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر لوو رؤسهم
سورة الجمعة والمنافقون والتغابن
في الهنا ففين بتشديد الواو الاولى وحفصها المشار اليه
بالياء وهو روح كنافع وهما لغتان وقيل التشديد للتكثير
وقرا المشار اليه بالحاء وهو يعقوب واكن من الصالحين
بالجزم من غير واو كما في النظم وبقي على نصبه ابو عمرو وبله
بالعطف على فاصدق وهو على الجواب ولولا بمعنى هلا
والجزم على موضعه نظرا للمعنى كانه قبل ان اخرتني اصدق
واكن وبعض الجزم ان الواو محذوفة من سائر المصاحف
ويجمعكم نون حمى قرا يعقوب منفردا يوم يجمعكم في التغابن
سورة الطلاق
بالنون على التعظيم وجد كسر باقرا المشار اليه بالياء وهو روح من

وجدكم

وجدكم بكسر الواو من تفرده قال في التقريب وانفراد ابن وردان عنه
سورة التحريم وتبارك
بالخلاف والباقون بالضم وهما لغتان بمعنى الوسع تفاوت
فدا الى قرا خلف ما تنزيه في خلق الرحمن من تفاوت باثبات
الف بعد الفاء وتخفيف الواو وفني على القصر والتشديد حمزة
والكسائي وهما لغتان كتعاهد وتعهد يدعون في تدعوا
سورة الحاقة
هلا الى قرا يعقوب اهذا الذي كنتم به تدعون بسكون
الدال مضارع دع وهو من تفرده وحريو منوا يذكر قرا يعقوب
قليلا ما يو منون قليلا ما يذكرون بالغيب المعلوم من الاطلاق
والشهرة كقراءة ابن كثير وهشام وابن ذكوان بخلاف عنه وجهها
ظاهر يسئل اضمم الا قرا ابو جعفر ولا يسئل حميم بضم الياء على
البناء للمفعول فنصب حميما الثاني بنزع الخافض اي لا يسئل
عن احضاره وهذا الوجه من تفرد ابي جعفر على ما في الشاطبية
وذكره الناظم في الطيبة والتقريب عن البزي بخلاف عنه وانكره
سورة نوح
القزاز وهو محجوج بنواته وبشهادات خطيات حمدا قرا
يعقوب والذين هم بشهاداتهم بالجمع كقراءة حفص وقرا ما
خطيآتهم بجمع السلامة كقراءة الجماعة خطاياهم من تفرد ابي
سورة الجن
عمرو وهو مذكور في الشاطبية في الاعراف ومن سورة الجن
الى سورة المرسلات وانه تعالى كان لما افتحن اب قرا ابو
جعفر وانه تعالى جد ربنا وانه كان يقول وانه كان رجال وانه
لما قام عبد الله بفتح الهمزة في الاربعة ولم يوافقه احد على تخصيص
هذه لان ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص يفتحون

الألوكة
www.alukah.net

الهاء من قوله تعالي الي قوله وانا منا المسلمون وانا في النظم
ساكنة الهاء اتي بها ليلا يتوهم وقوله وانا لما سمعنا تقول قرأ
حمزة فقول بضم القاف والواو مشددة وقرأ يعقوب وحده ان لن تقول بفتح القاف والواو
في قراءة الجماعة يقول بضم القاف وذلك علي ان اصله تقول
بتاءين حذفت احداهما تخفيفا وقراءة الجماعة ظاهرة وقل
انما الاوقال فتي قرأ ابو جعفر قل انما ادعوا بلفظ الامر كما في النظم
كقراءة حمزة وعاصم وقراءة المشار اليه بالفاء وهو خلف قال بلفظ
الماضي كقراءة الباقين بعلم فضم طوي اراد ليعلم ان قد قراءة المشار
اليه بالطاء وهو روبس بضم الياء من تفرده وذلك علي انه مبني
للمفعول ونائبه ما بعده وهاء وطا قرأ يعقوب اشدد وطا بفتح
الواو وسكون الطا كما في النظم ونعني علي كسر الواو والمد ابو عمرو
وابن عامر وارب اخفض هوي قرأ يعقوب رب المشرق بالخفض
كابن عامر ومن معه الرجز اهجر فضم قرأ ابو جعفر ويعقوب
والرجز بضم الراء قراءة حفص وهما لغتان بمعني وقيل الكسر
العذاب والفتح والضم اسم الصنم والمعني دم علي هجر ذلك
والخطاب للنبي صلي الله عليه وسلم والمراد الامة واذ ادبر حكي
واذ ادبر ويذكر ادغمي حلا لبيني والليل اذ ادبر قرأه يعقوب
بسكون المعجمة وهمزة قبل المهملة الساكنة كقراءة نافع وحمزة
وخلف وحفص وقرأه ابو جعفر بفتحها والمدنية بعدها
وفتح المهملة كقراءة الباقين اذ اظرف للباقي واذ للماضي قال
الكسائي والفراء ادبر ودبر بمعني واحد والثانية لغة قريشية

سورة المزمل

سورة المدثر

وقرأ

وقرأ ابو جعفر ايضا وما يذكرون بالغيب المعلوم من الشهرة والخطاب
فيه من تغليب نافع وقوله يمين حلا بريد ان يعقوب قرأ من متن يمين
بالتذكير المعلوم من الاطلاق كقراءة حفص وسلاسلا لدي الوقف
فانصرفا اي قرأ روبس سلاسل بسكون اللام اذا وقف وهو
علي اصله في عدم التنوين اذا وصل قواريرا ولا فنون فتي
والغير في الوقف طولا قرأ خلف قواريرا الاول بالتنوين ووقف
بالف ووقف عليه روبس بلا الف وعاليهم انصب قرأ خلف
عاليهم ثياب بفتح الياء وضم الهاء وهو منصوب كما اشار اليه
الناظم قيل علي الحال من الضمير في حسبتهم وقيل في لقاهم وقيل
في جزاهم وقيل من مضاف محذوف اي رأيت اهل ينعم عالهم
وقيل منصوب علي الظرفية مثل فوقهم وبقي علي سكون الياء
وكسر الهاء حمزة والمدنيان وهو اسم فاعل مبتدأ خبره ما بعده
واستبرق اخفضا الا قرأ ابو جعفر واستبرق بالخفض
وهو علي اصله في رفع خضر فصار علي رفعهما نافع وحفص وعلي
رفع خضر ابن عامر والبصريان وعلي رفع استبرق نافع وابن كثير
وعاصم والباقون بالخفض فيهما رفعهما علي نعت الثياب وخفضهما
علي نعت سندس ومن خالف هذين الوجهين عطف بعضه
علي ذا وبعضه علي ذا والله اعلم ويتساؤن الخطاب حمي ولا
قرأ يعقوب وما تشاؤن بالخطاب كقراءة المدنيين والكوفيين
فبقي علي الغيب قبله ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وتقدم له نظير
ومن سورة المرسلات الي سورة القيامة وحرفتت همزا وبالواو

سورة الانسان

سورة المرسلات

ادغم المشار اليه بالحا وهو يعقوب واذا الرسل اقتت بالهمز فبقي
على الواو ابو عمرو وقرا بالواو ايضا المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
لكن خفف القاف من تفرده وجزم له الناظم هنا وذكر في التقريب
والطيبة فيه خلافا وضم جمالات افتح انطلقوا اطلاقان قرا
رويس جمالات صفر بضم الجيم من تفرده وهو في الجمع على اصله
وقرا ايضا من تفرده انطلقوا الى ظل بفتح اللام فعلا ماضيا على
طريق الاخبار وقوله لربان قيد في انطلقوا اجتزر به عن الاول
فانه فيه كالجماعة وقل لا يتين يد ومد فق اراد لا يتين فيها
احقا با قراه بالقطع المشار اليه بالياء وهو روح لحمزة وقراه المشار اليه
بالفاء وهو خلف بالمد كالباقين قبلها بمعنى مثل طامع وطمع
رب والرحمن بالخفض حملا يعني رب السموات والارض
وما بينهما الرحمن قرا يعقوب بخفض رب والرحمن كابن عامر
وعاصم ووافقهم حمزة والكسائي وخلف على رب تزكى حملا
اشدد اي قرا يعقوب الى ان تزكى بتشديد الزاي كقراءة المدنيين
وابن كثير والاصل تتزكى بتاءين ادغمت الثانية في الزاي تخفيفا
ومن خفف حذف احدى التاءين مبالغة ناخرة طب قرا رويس
عظاما ناخرة بالف بعد النون كقراءة حمزة والكسائي وخلف
وشعبة وروح بالقصر كالباقين ونون منذر قتلت تشدد
الا سعرت طلا يعني ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قرا
انما انت منذر بالتنوين المعبر عنه في النظم بالنون وهو اسم فاعل
مقطوع عن الاضافة فيما بعده في محل نصب وذلك على الاصل

سورة النبا

سورة النازعات

عند الزمخشري وقرا ايضا بالي ذنب قتلت بتشديد التاء الاولى
وهو على قصد المبالغة والتكثير لان المودة جنس فناسب
التكثير باعتبار الاشخاص وهذا ان الوجهان من تفرد ابي جعفر
وقوله سعرت طلا اي قرا رويس واذا الجحيم سعرت بالتشديد
المعلوم مما قبله كقراءة المدنيين وابن ذكوان وحفص وحط
نشرت خفف اي قرا يعقوب واذا الصحف نشرت بالتخفيف كقراءة
المدنيين وابن عامر وعاصم وضاد ظنين بالبيني وما هو على
الغيب بظنين قراه المشار اليه بالباء وهو روح بالضاد وهو
السم فاعل من ضن بخل وعليه الرسم قال في العقيلة والضاد
بظنين بجمع البشري وقراه بالظا ابن كثير والكسائي ورويس

سورة الانفطار والمطففين

يكذب عيب اد يعني بل يكذبون بالدين قراه ابو جعفر منفردا
بالغيب على الالتفات ونعرف جهلا ونفرة حزا د قرا المشار اليه
بالحا والهمزة وهما يعقوب وابو جعفر بالبنا للمجهول ورفع
نصرة على النيابة عن الفاعل وهو من تفردهما وائل يصلى

سورة الانشقاق والبروج

واخر البروج كخفض يعني ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
قرا يصلى بسعير كصاحبيه بفتح الياء وسكون الصاد وتشديد
اللام الحرميان وابن عامر والكسائي وقرا ايضا في لوح محفوظ
اخر البروج بالخفض كما علم من الاحالة على قراءة حفص فبقي على
رفعه نافع الخفض نعت للوح والرفع نعت للقرآن بوتر خطبن

سورة الاعلى

حلا قرا يعقوب بل تؤثرون بالخطاب والغيب من تفرد ابي عمرو وهو
على الاخبار كما تقدم في نظائره والخطاب ظاهر ويعضده قراءة ابي

الألوكة
www.alukah.net

بل انتم تؤثرون وقوله خاطبن امر مؤكد بالنون الخفيفة وحذف
من يؤثرون وقد اكثر اركابه في هذه المنظومة ومن سورة
الغاشية الى اخر القران ويسمع مع ما بعد كالكوف يا اخي
ارد لا يسمع فيها لاغية قراة المشار اليهما بالياء والهمزة وهما روح
وابو جعفر كقراة الكوفيين وابن عامر نبا الخطاب مفتوحة
على انها للفاعل ونصب لاغية على المفعولية فبني على ضم
مبنيا للمفعول ورفع لاغية نافع وحده وابن كثير وابو عمرو
ورويس بتؤتون مثل نافع لكن بالتحتية واياهم شدد
فقدر اعملا قرا ابو جعفر اياهم بالتشديد لليا وقرا ايضا فقدر
عليه رزقه بتشديد الدال منفردا في الاول وكابن عامر في الثاني
وجه التشديد في اياهم ان اصله ابواب قلبت الواو يا
وادغمت في الياء وقدر وقدر بمعنى واحد وهو ضيق يحضون
فامدد اد قرا ابو جعفر ولا يحاضون بالمد والمراد به اثبات
الالف بعد الحاء واما اشباعه فمعلوم من القاعدة كقراة الكوفيين
وسكت عن فتح الحالة لازم لاثبات الالف يعذب يوثق
افتحن فك اطعام كحفص حلا حلا بوبه يعذب عذابه احد
ولا يوثق وثاقه قرا يعقوب فيهما بفتح الذال والمثلثة
كالكسائي وذلك على انهما مبنيان للمفعول وقرا ايضا فك
بالرفع رقبة بالجر واطعام بالمد كما علم من قوله كحفص وعليه
المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف وشعبة وقل لبدا مده البرية
شددا قرا ابو جعفر منفردا ما لابدا بتشديد الباء وقرا

ايضا

٧٩-٧٨

ايضا خبد البرية وشر البرية بتشديد التحتية وبقي على الهمز نافع وابن
ذكوان ومطلع فاكسر فرقا خلف حتى مطلع الفجر بكسر اللام كقراة
الكسائي ومع ثقل الايصل قرا المشار اليهما بالهمزة والياء وهما ابو
جعفر وروح الذي جمع مالا بتشديد الميم كقراة ابن عامر وحمزة
والكسائي وخلف لايلاف ائتل معه الافهم قرا ابو جعفر لايلاف
قريش بيا ساكنة بين اللامين بلا همز ايلافهم بهمزة
مكسورة بلا ياء وينبغي ان يقرا في النظم كذلك وحذف الهمز
من الاول للتخفيف وحذف الياء من الثاني لكونه مصدر
الف مقصورا وهو من تفرده فيهما وقرا ابن علم بحذف الياء
من الاول فقط لكن مع اثبات الهمزة والباقون بيا بعد
الهمزة وكفوا سكون الفا حصن نكملا اي قرا يعقوب
كقرا سكون الفا كهمزة وخلف وهو مذكور في الشاطبية
في سورة البقرة وانفرد حفص بابدال همزه واوا في الحالين
وتم نظام الدرة احسب بعدها وعام اضاحي فاحسن تقولا
عزيزة اوطان بنجد نظمتها وعظم اشتغال البال واف وكيف لا
صدرت عن البيت الحرام وزوره ب الى مقام الشريف المصطفى اشرف الملا
وطبعني الاعراب في الليل غفلة فما تركوا شيا وكدت لا قتلا
فادركني اللطف الخفي وردني عشية حتى جاني من تكفلا
بحملي الصالي لطيبة امنا فيارب بلغني مرادي وسهلا
ومن بجمع الشمل واغفر ذنوبنا وصل على خير الانام ومن تلا

تم نسخ هذا الشرح الشريف على يد الفقير عبد الحي الكيلاني الصفيني تغمده الله برحمته
ووالديه والمسلمين في شهر شعبان لسنة الاحد الموافق اثنين وعشرين
في سنة سبعة وتسعين ومائتين والف من هجرة من له الشرف
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم

www.alukah.net